

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة:

الموضوع:

استراتيجيات التعليم وأثرها على متعلم اللغة العربية
– السنة الثالثة متوسط أنموذجا –

إشراف:

إعداد الطالب (ة):

د. بدرية سفير

بركات أمال

لجنة المناقشة		
رئيسا	د/ عبد الكريم لطفي	أ. الدكتور
ممتحنا	د/ إيمان بلقاسم	أ. الدكتور
مشرفا مقررا	د/ بدرية سفير	أ. الدكتور

العام الجامعي : 1440-1441 هـ / 2019-2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)]

(سورة العلق 3_5)

كلمة شكر

الحمد لله والشكر لله وحده سبحانه و تعالى،الذي وهبنا الصحة
وفضلنا بالعقل على سائر المخلوقات، وساعدنا ووقفنا لإنجاز هذا
العمل،والصلاة والسلام على أشرف خلق الله مُحَمَّد ﷺ.

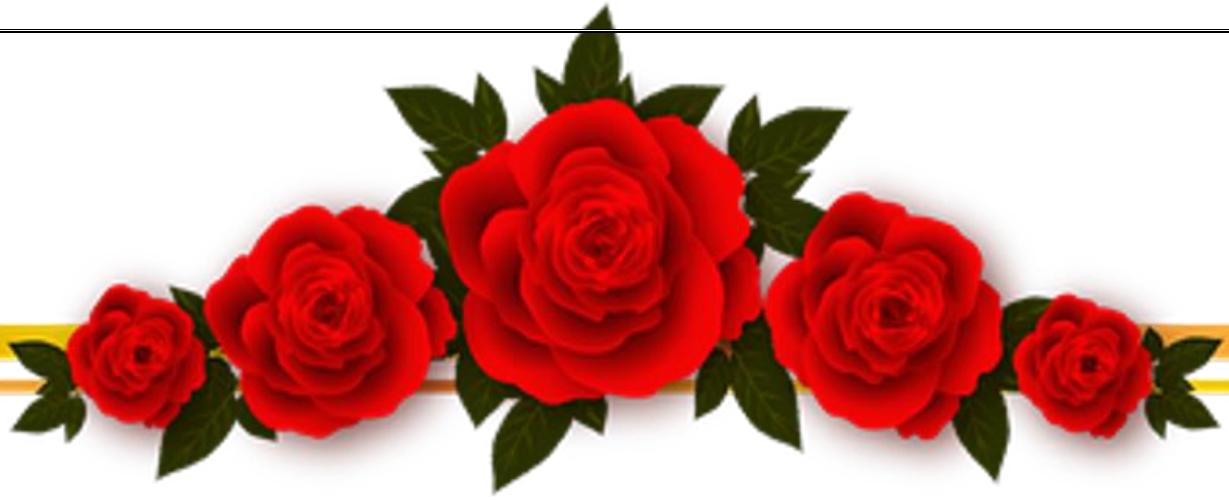
أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الكريمة الدكتورة "سفير بدرية" التي
أشرفت على هذا العمل وكانت لي خير سند وموجه،فكلما إحتجتها
مدت لي يد العون وساعدتني على تجاوز المشكلات والتغلب عليها،
ولم تبخل علي بالنصح والإرشاد.

كما أعبر عن شكري وتقديري إلى لجنة المناقشة على نصحتهم
وإرشادهم وتصويهم لعملي .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والإمتنان لجميع أساتذة قسم اللغة
والأدب العربي وكذلك العاملين بمكتبة الكلية.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد من أجل إتمام عملي .

أمال بركات



إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى أول من رأيت النور على يديها وزرعت في نفسي حب الإخلاص للعمل إلى أُمي الغالية.

وإلى من علمني كيف أمشي وأتخطى الصعاب، وزرع فيا الصبر ودلني على سبل النجاح وعلمني الفرق بين الصواب والخطأ إلى أبي العزيز، أطال الله عمرهما.

إلى أختي حنان وفاطمة اللتان ساعدتني على إتمام عملي، وإلى كل صديقاتي رقية و شهيناز ونور الهدى، التي رافقوني طيلة المشوار الجامعي.

كما أتقدم بشكر خاص إلى صديقتي وأختي في الله حورية التي تكبدت عناء كتابة عملي.

كما أشكر كل أساتذة اللغة العربية لوقوفهم بجاني في إيجابتهم على أسئلة الإستبيان.

وإلى كل من نساهم القلم ولم ينساهم القلب.

أمال بركات



مقدمة

يعدّ العصر الذي نعيشه عصر المعلوماتية والتطور التكنولوجي بإمتياز، حيث يتميز بتطور علمي و معرفي هائل في مختلف مجالات الحياة، مما سهل عمل الإنسان وبسط عليه أعمالاً كثيرة كان يستصعبها، وعليه صار من السهل على المتعلمين الوصول إلى المعلومات حيث باتت مصادر المعرفة والعلم متوفرة بالنسبة لهم على أنواعها وأشكالها دون الحاجة إلى المعلم، وهذا ما زاد من إحتياجاتهم التعليمية والمعرفية، وبالمقابل صار عمل المعلم أكثر صعوبة مما كان عليه من قبل وهنا لابدّ عليه من إيجاد وإبتكار وتنويع في الطرق والأساليب التي كان يعتمد عليها وذلك من أجل مواكبة هذه التطورات العلمية وتلبية إحتياجاتهم، وهذا ما دفعه إلى إستخدام استراتيجيات تعليمية تعينه على تحسين مستوى إستيعاب المتعلمين وتزويد من تحصيلهم العلمي والدراسي بشكل كبير و بالتالي حصول التعلم الذي يعد أهم هدف يسعى المعلم إلى تحقيقه، بالإضافة إلى بناء شخصيتهم و تجهيزهم للحياة و لمواجهة مشكلاتها، ونظراً لما لهذه الاستراتيجيات من فعالية ولها مزايا عديدة بالنسبة للمتعلم فهي تحسن من أدائه وتثته على التعلم و التفكير وتطوير معارفه بشكل أفضل.

ومن هنا جاء عنوان مذكرتنا "استراتيجيات التعليم وأثرها على متعلم اللغة العربية _السنة الثالثة متوسط أنموذجاً_".

وعليه يطرح السؤال التالي: ماهي الآثار التي تتركها استراتيجيات التعليم على متعلم اللغة

العربية للسنة الثالثة متوسط عند تطبيقها عليه؟

ولقد كان إختيارنا لهذا الموضوع راجع إلى عدة أسباب ودوافع منها:

_الخروج من الإطار النظري إلى التطبيقي حتى أكسب خبرة في ميدان التعليم، وأتعرّف على أهم المستجدات في الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لإيصال المعلومات وتسهيل فهم مادة اللغة العربية بالنسبة للمتعلم.

— معرفة المنافع التي تعود على المتعلمين من جراء إستخدام استراتيجيات التعليم عليهم، وإكتشاف الصعوبات أو العوائق التي تمنع المعلم من تطبيقها في حقل التعليم بشكل كبير على الرغم من منافعها العديدة.

— حي لمهنة التعليم ورغبتني في البحث عن أحدث الطرق التي تساهم في رفع كفاءة المتعلمين وجعلهم أكثر فاعلية في التعلم.

وقد إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي ، الملائمين لطبيعة البحث الذي إحتوت خطته على مقدمة،مدخل، فصلين نظريين،فصل تطبيقي،وخاتمة.

فالمدخل الذي عنوانه بتحديد المصطلحات الأساسية والتعريف بالمفاهيم القاعدية،فقد حددنا فيه تعريف الإستراتيجية لغة و اصطلاحا،ومفهوم التعليم لغة واصطلاحا،مفهوم التعليم المتوسط،ومفهوم المتعلم وخصائصه،وتعريف اللغة لغة واصطلاحا،ومفهوم اللغة العربية.

ثم تطرقنا إلى الفصل الأول الذي عنوانه باستراتيجيات التعليم والذي ضم خمسة مباحث،تحدثنا في المبحث الأول عن تعريف إستراتيجية التعليم،وعرضنا في المبحث الثاني معايير وضوابط إختيار المعلم لإستراتيجية التعليم الأفضل ومواصفاتها،بينما تناولنا في المبحث الثالث تصنيفها و ذكر أنواعها،أما المبحث الرابع فذكرنا فيه خطوات تطبيقها، وخصصنا المبحث الخامس للحديث عن الفرق بينها و بين إستراتيجية التعلم وإستراتيجية التدريس.

أما الفصل الثاني الذي عنوانه بأثر استراتيجيات التعليم على المتعلم والذي ضم خمسة مباحث،ذكرنا في المبحث الأول دور المعلم في العملية التعليمية وفي استراتيجيات التعليم،بينما تحدثنا في المبحث الثاني عن وظيفة المتعلم في التحصيل العلمي وفي استراتيجيات التعليم،وخصصنا المبحث

الثالث لذكر التفاعل بين المعلم و المتعلم، وتطرقنا في المبحث الرابع إلى تحديد الأثر الإيجابي لاستراتيجيات التعليم على المتعلم، وذكرنا في آخر مبحث وهو المبحث الخامس المعوقات التي تعترض سبيل تطبيقها.

أما الفصل الثالث فخصصناه للدراسة الميدانية، حيث وزعنا إستمارة واحدة على الأساتذة، وحاولنا من خلالها التعرف على مدى حرصهم على تطبيق استراتيجيات التعليم، ومعرفة مدى نجاعتها في خدمة متعلم اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، أو معرفة المزايا أو الأثار التي تتركها عليه، معتمدين في ذلك على عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

ثم خاتمة تضمنت خلاصة النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، وبعد ذلك قمنا بذكر إقتراحات و حلول من أجل تفادي المعوقات التي تجعل المعلم يجد صعوبة في تطبيق استراتيجيات التعليم، وأضفنا في الأخير ملاحق بقائمة الأساتذة المشاركين في الإجابة على أسئلة الإستبيان. وقد إعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على مصادر ومراجع ذات صلة باستراتيجيات التعليم أهمها: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم لهيفاء بنت سليمان القاضي وفاطمة بنت مُجد العبودي كتيب رقم 3، واستراتيجيات التدريس الفعال لعفاف عثمان عثمان مصطفى، واستراتيجيات تدريس اللغة العربية الطور الإبتدائي_السنة أولى إبتدائي نموذجاً_ ليازيدي حكيمه، وغيرها من المراجع الأخرى التي إنصب الحديث فيها عن استراتيجيات التعليم وفوائدها.

وكل الدراسات لا تخلوا هذه الدراسة من الصعوبات، ولعل أهمها ضيق الوقت بالإضافة إلى غلق المدارس بسبب جائحة كوفيد19 التي إجتاح كل الدول وتسببت في غلق كل شيء، فكان من الصعب علينا القيام بدراسة ميدانية، وبالتالي إضطررنا إلى البحث عن أساتذة يدرسون في الطور المتوسط وطلبنا منهم الإجابة على أسئلة الإستبيان ،وبفضل الله عز وجل ثم مساعدة الأستاذة المشرفة و التي نتقدم بالشكر الجزيل لها تمكنا من تجاوز كل الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا.

كما نشكر اللجنة المناقشة، وكل أساتذة اللغة العربية.

أمال بركات

في 2020/05/25 الموافق لك 02 شوال 1441هـ

مدخل: تحديد المصطلحات الأساسية و التعريف
بالمفاهيم القاعدية.

توطئة :

يندرج موضوع دراستي في ميدان التعليم الذي يعد أهم ركن في المجتمع و عليه إستهليت دراستي بالتعريف بأهم المصطلحات و المفاهيم التي تتصل مباشرة بموضوع : استراتيجيات التعليم و أثرها على متعلم اللغة العربية_السنة الثالثة متوسط أُمودجا_

وأولها بالتعريف و الشرح:

- الإستراتيجية
- التعليم
- التعليم المتوسط
- المتعلم
- اللغة
- اللغة العربية

1_ تعريف الإستراتيجية: (stratégie _ strategy)

لغة : يمكن تعريف الإستراتيجية لغة على أنها " كلمة مشتقة من اليونانية حيث تتركب من جزئين: جيش Stratos وقائد العمليات Agel وشقي الكلمة هما: Stratos +Agel=Strategie .وهي تعني في القانون اليوناني فن التغلب"¹، كما يقصد بها "التخطيط العسكري"²، و"علم الخطط الحربية و فنّ الجيوش أو الحركات الحربية"³. الملاحظ في هذه التعريفات أن كلمة استراتيجية ليست بكلمة عربية وإنما هي ذات أصل يوناني ومعناها يرتبط بالحرب والتخطيط الذي يعتمده الجيش للتغلب على العدو .

اصطلاحاً : أما فيما يخص تعريف الإستراتيجية اصطلاحاً فقد أشار إليها بدر الدين بن تريدي على أنها : "تنظيم مخطط لطرائق، وتقنيات ، ووسائل ، قصد بلوغ هدف"⁴ . و هذا يعني أنها عبارة عن مجموعة من الطرائق والتقنيات و الوسائل التي يتم بنائها وإستخدامها بناء على هدف معين وليس بشكل عشوائي لأن إستخدامها يتضمن تخطيط دقيق ومنظم حتى يتم الوصول إلى النتائج المطلوبة. وهناك من عرفها على أنها : " الخطة العملية الإجرائية المتضمنة للمعايير والقواعد النظامية، التي

¹ _عبد القادر لورسي ،"المرجع في التعليمية _الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس"،جسور للنشر والتوزيع،الجزائر، طبعة سبتمبر،2016،ص182

² _ف.عبد الرحيم، "معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة و لهجاتها"، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، 1433هـ_2011م، ص26.

³ _سعاد مأمون،"تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال إستراتيجية حل المشكلات _في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط"،إشراف عبد الحميد بوترة، مذكرة تخرج مقدمة للحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص:علوم اللسان، كلية الآداب واللغات ،قسم اللغة والأدب العربي،جامعة الشهيد حمه لخضر،الوادي،2014_2015،ص39.

⁴ _بدر الدين بن تريدي،"قاموس التربية الحديث_عربي_إنجليزي_فرنسي"،المجلس الأعلى للغة العربية،الجزائر، (د.ط)،2010،ص36

يتوخاها المعلم في توجيه الدرس، وتنفيذ العملية التعليمية¹، هذا يعني أن المعلم يحرص على توظيفها في الدرس كونها تساعد على القيام بعمله وتحقيق الأهداف التعليمية التي حددها مسبقاً كما أنها تعمل على توجيه الدرس ووضعها في المسار الصحيح، وهي في معناها العام "إطاراً موجهاً لأساليب العمل، ودليلاً يرشد حركته"² أي أنها توجه العمل مهما كان نوعه وترشده إلى الطريق الصحيح، كما حددها عبد القادر لورسي في قوله هي: "سلسلة متكاملة، نسبياً طويلة ومعقدة من الإجراءات المختارة من أجل تحقيق هدف وجعل الأداء يبلغ المدى الأقصى"³. وقد وصفها بالمتكاملة كونها تتضمن في جوهرها مزيج من الأساليب والطرق والخطط التي تستخدم وتطبق بطريقة معقدة نوعاً ما فهي تتطلب مهارة وإحترافية وذكاء للعمل بها.

على الرغم من إختلاف هذه التعريفات إلا أنها كلها تتمحور حول الطرق والأساليب والوسائل المستخدمة، وذلك بغية الوصول إلى هدف محدد، كما أن مصطلح الإستراتيجية لم يعد حكراً على ميدان الجيش وحده بل أصبح يستخدم في ميدان التعليم أيضاً بغية توجيه عمل المعلم ومساعدته على تحقيق الأهداف التعليمية التي يطمح إلى بلوغها.

¹ ربيعة ساحلي، إبتسام أوبرنين، "استراتيجيات التواصل والحوار في الخطاب التعليمي للطور الابتدائي (السنة الخامسة) _ أمودجا"، إشراف: ليلي لطرش، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص: علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بجاية، 2016_2017، ص10

² خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية"، مكتبة سمير منصور، غزة، فلسطين، الطبعة الثانية، 1435هـ_2014، ص42

³ المرجع السابق: عبد القادر لورسي، "المرجع في التعليمية_ الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس، ص184

2 / مفهوم التعليم (التعليم المتوسط أنموذجا):

تعريف التعليم : (Teaching_ Enseignement) : لغة: وكلمة التعليم في اللغة: "هو مصدر للفعل "عَلَّمَ" وعَلَّمَهُ تعليماً، بمعنى جعله يعلم، وعلم الشيء أي عرفه وتيقنه ، إذ نقول: علمته العلم فتعلم"¹. ويرى أحمد مختار عمر أن التعليم : (كلمة مفردة وجمعها تعاليم) (لغير المصدر) وتعليمات (لغير المصدر) وهي كلمة مصدرها الفعل عَلَّمَ²، (يَعْلَمُ، عَلِمًا، فهو عالم، والمفعول معلوم. فنقول مثلاً: عَلَّمَ الإنسان أو الحيوان أي وسمه بعلامة يعرف بها ، وعلم الشخص الخبر أو علم الشخص بالخبر أي حصلت له حقيقة العلم، عرفه و أدركه، درى به و شعر، علم الشيء حاصلًا أي أيقن به و صدقه، مثل: علمت الجهل مضراً)³.

وأشار أبو نصر إسماعيل الجوهري إلى أن : "علم معناه العَلَم و العَلَامَةُ ، والعَلَمُ: الجبلُ وعلم الثوب ويقصد به كذلك الراية وعلم الرجل يعلمُ علماً، إذا صار أعلم، علمت الشيء أعلمه علماً أي عرفته ، و رجلٌ علامة، أي عالمٌ جداً"⁴. وقال الفيروز أبادي أنّ : (عَلِمَهُ كَسَمِعَهُ، علماً بالكسر بمعنى عرفه، وعلم هو في نفسه، ورجلٌ عالمٌ وعلِيمٌ. ج: عُلماءٌ وعلّامٌ، كالجّهال، وعَلَّمَهُ العلم تعليماً وعلّاماً، وأعلمه إياه

¹ _ عفاف عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعّال"، دار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2014م، ص14

² _ ينظر: أحمد مختار عمر، " معجم اللغة العربية المعاصرة"، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الثانية، المجلد الأول، 1429 هـ _ 2008 مادة (ع ل م)، ص1541

³ _ ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها .

⁴ _ أبو نصر إسماعيل الجوهري ، "تاج اللغة وصحاح العربية" مرتب ترتيباً الفبائياً وفق لوائح الحروف _ "تح: مُجَدُّ مُجَدِّ تامر، دار الحديث ، القاهرة، (د.ط)، 1430 هـ_2009م، مادة (ع ل م) ، ص 807_808

فتعلمه. والعلامة، والعلامة: العالم جدا)¹. هذه التعاريف كلها تجمع على أن مصطلح التعليم مصدر الفعل علم و غيره من المصادر، وهي تعني المعرفة والعلم والإدراك.

ب/ اصطلاحا: أما فيما يخص تعريف مصطلح التعليم اصطلاحا فقد ذكرته عفاف عثمان عثمان مصطفى على أنه: "الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، وإكتساب الخبرة و المعارف والمهارات والإتجاهات و القيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم و تناسبه"²، وهي هنا تقصد أن التعليم عبارة عن تجهيزات مادية ومعنوية تهيئ الجو للمتعلم للتعلم وإكتساب المعارف التي تعينه على مواجهة صعوبات الحياة، ويعرف كذلك على أنه " العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات و معارف إلى المتعلمين اللذين هم بحاجة إلى تلك المعارف و المعلومات"³. فالتعليم يعني نقل المعلومات والمعارف التي تكون في ذهن المعلم إلى المتعلمين بطريقة واضحة ومنظمة .

كما يمكن تعريفه بأنه "عملية تحفيز و إثارة قوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي، بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية و الخارجية مما يؤكد حصول التعلم"⁴، هذا يعني أن التعليم يحدث تغيير في سلوك المتعلم وذلك عن طريق إثارة قواه العقلية وعليه يحصل التعلم ، أي الهدف منه هو تعلم المتعلم الذي يعتبر

¹ _ ينظر: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، "القاموس المحيط" مرتب ترتيبا الفبائيا وفق أوائل الحروف، "تح: أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 1429هـ_2008، المجلد الأول، مادة (ع ل م)، ص1136.

² _ المرجع السابق: عفاف عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعّال"، ص15.

³ _ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

⁴ _ ملحقة سعيد الجهوية: "المعجم التربوي lexique pédagogique"، إثناء: فريدة شنان ومصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، (د-ط)، 2009، ص55.

أهم هدف يقوم عليه التعليم وأسمى ما يبتغى المعلم الوصول إليه ، كما نجد مُجَّد عواد الحموز قد أشار إليه على أنه "تلك الخبرات التي يقوم بها الفرد (المعلم) وليس (الفيديو) أو المناهج أو برنامج الحاسوب"¹ ، هذا يعني أن فعل التعليم هو نشاط يقوم به المعلم وليس جهاز الحاسوب أو غيره من وسائل التعليم الأخرى. ونشير هنا إلى أمر مهم وهو الفرق بين فعل التعليم و التدريس ويتمثل هذا الفرق في كون التعليم "يقصد به عملية مقصود أو غير مقصود تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت و يقوم بها المعلم أو غير المعلم"² أما مصطلح التدريس فيمكن القول أنه "عملية مقصودة و مخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافه بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة"³

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا جليا أن التعليم هو عملية تهدف إلى إكساب المتعلم خبرات و معلومات و معارف و هو يختلف عن التدريس كون التعليم يتم داخل المدرسة أو خارجها و يقوم به المعلم أو غيره وقد يخطط له وقد لا يخطط , في حين أن التدريس يقوم به المدرس داخل الصف الدراسي فقط ويكون مخططا من طرف المدرس على عكس التعليم .

¹ _مجَّد عواد الحموز، "تصميم التدريس" ، دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،الطبعة الثانية،2008،ص28.

² _ذياب قواجلية، "تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع و المأمول _الطور الإبتدائي أنموذجا"، إشراف: صالح بوترة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي ،كلية الآداب واللغات،قسم اللغة والأدب العربي،جامعة العربي بن مهدي_ أم البواقي،1436هـ_1437هـ/2015_2016،ص15.

³ _سليم إبراهيم الخزرجي، "أساليب معاصرة في تدريس العلوم"، دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن-عمان،الطبعة الأولى، 2011 ، ص174.

ج/تعريف التعليم المتوسط

لقد وردت تعاريف متعددة للتعليم المتوسط فهناك من عرفه بأنه: "المرحلة الثانية من السلم التعليمي تأتي بعد المرحلة الابتدائية"¹، كما ذكرته شيرين لبيب خور رشيد على أنه " المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي"². أو هو (المرحلة من التعليم تقع ما بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام والمرحلة الثانوية. التي تمثل نهايته، ويلتحق به التلميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربعة سنوات، يحصل الناجح على شهادة التعليم المتوسط والتي تؤهله للإلتحاق بإحدى مدارس التعليم العام أو المهني)³. "يشكل المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي"⁴.

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح أن التعليم المتوسط هو تعليم إجباري يأتي بعد التعليم الإبتدائي ويليه التعليم الثانوي، ومدة الدراسة فيه أربعة سنوات ويتوج بشهادة يحصل عليها الناجح في إمتحان شهادة التعليم المتوسط .

¹ _مناور بن صلاح بن سالم السليمي، "تضمن التربية الإقتصادية في كتب الدراسات الإجتماعية و الوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة لمواجهة متطلبات التنمية في عصر العولمة الإقتصادية"، إشراف: فهد بن علي بن ختيم العميري، رسالة علمية كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، (1436هـ_1437هـ/2015_2016)، ص29

² _شيرين لبيب خور رشيد، " المرحلة المتوسطة وأهدافها"، مقالة مأخوذة من:

https://googleweblight.com/i/?=https://www.alukah.net/social/0/137557/&hl=Fr_Dz

³ _ينظر: بلعباس فضيلة، "الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة

الدراسية 2005_2006_2009_2010"، إشراف فوضيل فايزة، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا، تخصص الديمغرافيا الإقتصادية والإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية، قسم الديمغرافيا، جامعة السانبا وهران، 2012/2013، ص75

⁴ _ربيع كيفوش، "الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط أمودجا"، إشراف عز الدين صحراوي، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه علوم في اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر_باتنة_، 2013_2014م، ص155

3/ المتعلم (الماهية والمفهوم) : (Apprenant Learner Student)

لقد تعددت تعريفات العلماء و المتخصصين في علم التربية وعلم النفس للمتعلم فقد عرفه بدر الدين بن تريدي على أنه " لفظ يتزايد إنتشاره ، يدل على الشخص الذي دخل مسار التعليم أو هو لفظ يدل على كل شخص يتلقى المعرفة في وضع بيداغوجي. وهو كل شخص يتعلم وقد جرى تسجيله في مسار من مسارات التعلم. أو هو كل فرد مقبل على إكتساب مواقف ومعارف وكفاءات جديدة. وهو الشخص الذي يشارك بنشاط في تعلمه "¹ أي أن لفظ المتعلم مقترن بكل شخص هو بصدد التعلم وإكتساب المعارف والمعلومات ، فالمتعلم هو (محور أو لب العملية التربوية فهو العنصر المهم في عملية التعليم وهو اللبنة الأولى في الإرتقاء بمستوى التعليم، وهو يشارك مع المعلم في عملية التعليم بجواره ونقاشه حتى يبلغ الهدف الذي وضعه المعلم)² . ، وحددته عفاف عثمان مصطفى على أنه " جوهر العملية التعليمية ومحورها ، وإنطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية ، ولتفعيل نجاح العملية التعليمية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب الشخصية له "³.

وبالضرورة لا بد من أن تتوفر في المتعلم مجموعة من الخصائص والتي يقصد بها " تلك الأوجه من خبرات المتعلم التي تؤثر في فعالية التعلم "⁴ ، وذلك لأن " المتعلمين يختلفون عن بعضهم بعضاً في مستوى قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية، كما يختلفون في قيمهم و إتجاهاتهم وتكامل

¹ _مرجع سابق: بدر الدين بن تريدي، "قاموس التربية الحديث (عربي _إنجليزي _ فرنسي)"، ص 274.

² _ ينظر : أحمد عيسى داود، "أصول التدريس _النظري والعملية" ، دار يافا العلمية ،عمان ، الطبعة الأولى، 1435هـ-2014 م، ص 40.

³ _مرجع سابق :عفاف عثمان عثمان مصطفى ، "استراتيجيات التدريس الفعال"، ص 18

⁴ _مرجع سابق:ملحقة سعيدة الجهوية، " المعجم التربوي lexicque pédagogique " ، ص 21

شخصياتهم"¹، هذا يعني أن الخصائص التي يتميز بها المتعلمون ويختلفون بها عن بعضهم تؤثر كثيرا على عملية التعليم والتعلم وتتمثل هذه الخصائص في مجموعة من العناصر أهمها:

1/ "الإدراك": الذي يعد عملية نفسية تسهم في الوصول إلى معان و دلالات الأشياء والأشخاص والمواقف، التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها و تفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى ،وهو يولد مزودا بقوى فطرية هائلة لتحقيق عملية الإدراك الذي يمثل إستجابة نفسية لمجموعة من المنبهات مصدرها موضوعات في العالم الخارجي"². هذا يعني أن الإدراك عنصر مهم يعين المتعلم على تعلم وإستيعاب المعلومات.

2/ (ميولات المتعلمين: التي تدفعهم للحركة والنشاط من أجل الوصول إلى الهدف المنشود والمتمثل في التعلم)³، فمثلا إذا كانوا يحبون نوعا ما من المواضيع أو المواد فيها سيزيد من فرصتهم في التعلم.

3/ "الفروقات الفردية: قد تكون جسمية أو عقلية أو حتى نفسية وقد يكون مدى هذه الفروقات صغيرا أو كبيرا"⁴، والتي تؤثر على عملية التعلم، فلا بد للمعلم من مراعاة هذه الفروق في عملية التعليم

¹ _بوعكاز أماني وحفظ الله كريمة،"البعد النفسي في العملية التعليمية التعليمية و مدى تأثيره في التحصيل الدراسي _المرحلة المتوسطة أمودجا_"، إشراف: سهلي رشيد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د" دفعة 2017، تخصص تعليمية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016، ص31

² _مرجع سابق: ربيع كيفوش، "الخصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات _مرحلة التعليم المتوسط أمودجا_"، ص163

³ _ينظر: المرجع نفسه، ص169

⁴ _مرجع سابق: سعاد بوهولو، "عوامل ترسيخ تعلمات أنشطة اللغة العربية (دراسة تحليلية و نقدية) _السنة الأولى إبتدائي أمودجا_"، ص21.

4/ (النضج): النضج عند المتعلم يمس عدة جوانب فيه من نمو عقلي، ونمو إنفعالي ونمو معرفي وإجتماعي، فنضج المتعلم له دور كبير في التعلم.

5/ الإستعداد: أهم عامل نفسي يعرف بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم أو مدى قابلية الفرد للتعلم مدى قدرته على إكتساب سلوك أو مهام معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة فهو يعد عامل مساعد على التعلم، فإن لم يكن المتعلم مستعد و متهيئ للتعلم فلا يمكن أن يحصل ذلك¹. أي أن نضج المتعلم من جميع الجوانب بالإضافة إلى إستعداده للتعلم يعينه بشكل كبير على إكتساب المعلومات والمعارف الجديدة .

6/القلق: المتمثل في ورود نوع من الإرتباك و الخوف و الإضطراب في النفس، شريطة ألا يكون قلقا موهنا متأصلا في نفس المتعلم، وأما نوع من القلق فهو ضروري لتحقيق النجاح، لأنه يدل على الإهتمام الذي يصاحب نفس المتعلم الذي يبتغي الوصول إلى أهدافه المنشودة. إذن فالقلق نوع منه ضروري لأنه يدل على الإهتمام البالغ في تحقيق النجاح، وعلى المعلم أن يتبين في المتعلمين نوع القلق الذي يساورهم عملا على توجيههم، إن كان قلقهم مضرا.

7/ الأوضاع الإجتماعية الصعبة: يسمى الكثير من الباحثين هذا العنصر بالمكانة الإجتماعية، ونفضل تسميته مباشرة بالأوضاع الإجتماعية الصعبة التي دلت التجارب على أن المستوى التحصيلي للتلاميذ يتغير وفقا لطبيعة الظروف الإجتماعية التي يحتلونها. والمراد بالبيئة الإجتماعية عدد من

¹ ينظر: هامل أمال، "طرائق تدريس النحو-دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد_السنة الثانية متوسط
أموذجا"، إشراف: حمدي منصور جودي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر
،بسكرة، 2015-2016، ص28_29.

المتغيرات لعل أبرزها الطبقة الإجتماعية والظروف العائلية وذلك قصد إعطاء صورة واضحة عن نوعية الدور الذي تقوم به في هذا المجال.

8/ الجنس: إن قضية الفروق بين الجنسين بين الذكور و الإناث ،بين الرجل و المرأة قديم قدم الفكر الإنساني،وقد كانت هذه الفروق تقوم على ما يمكن تسميته بالحمية البيولوجية على حد تعبير ستيفن روز*. وبالتالي هذه الفروق لها تأثير على التعلم والتحصيل الدراسي لدى المتعلم.فقد أقيمت دراسات حول علاقة عامل الجنس بالتحصيل المدرسي¹،فالقلق والأوضاع الإجتماعية الصعبة والفرق بين الجنسين كلها عوامل من شأنها أن تقلل من نسبة وفرص إستيعاب وتعلم المتعلم للمادة التعليمية.

9/ " العزم : فعزم الإنسان على التعلم و الحفظ عامل هام من عوامل تعلمه الصحيح².

10/ (التقليد أو المحاولات : من طبيعة الطفل تقليده للآخرين و لذا فمن الأحسن أن تستغل هذه الميزة فيما يعود عليه بالنفع بواسطة تطهير الوسط الذي يعيش فيه حتى ينشأ حياة سوية تنمو نموا سليما.

¹ _ينظر: التربية والتكوين،"خصائص المتعلم وأثرها في التعليم" مأخوذ من:

[https:// googleweblight.com/i?u=https://www.facebook.com/lens25mohamed/posts/734316330045349/](https://googleweblight.com/i?u=https://www.facebook.com/lens25mohamed/posts/734316330045349/)

*ستيفن روز: بالإنجليزية(Steven Rose) هو إحيائي وعالم أعصاب وعالم كيمياء حيوية،وأستاذ جامعي من إنجلترا، وولد في لندن ولد 8 يوليو 1938م،حاصل على جائزة كتب العلوم للجمعية الملكية سنة 1993م(مأخوذ من

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

² _كوثر حلايمية، نوال حلايمية،"دور التقنية في طرائق التدريس الحديثة_منهاج اللغة العربية لمرحلة

المتوسط_أنموذجا"،إشراف:رحمون بلقاسم،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي ،تخصص تعليمية، كلية الآداب واللغات،قسم اللغة و الأدب العربي،جامعة العربي التبسي،تبسة،2016_2017،ص9.

11/ العدوانية: يتنافس الأطفال فيما بينهم بغية كسب ما يجعلهم الأقوياء في نظر غيرهم و لأجل ذلك يستعملون كل الوسائل التي تؤدي بهم إلى بلوغ أفضل المراتب وإستعمال العنف كأسلوب لتحقيق تلك الغاية وحتى تستغل هذه الخاصية إلى سلوك محمود لا بد أن نفتح أمامهم أبواب التنافس الشريف من خلال الألعاب الهادفة أو السعي إلى التكامل فيما بينهم أو تنظيف محيطهم.

12/ الحركة المستمرة: جل أوقات الطفل تكون في حركة ولا تتوقف إلا نادرا وأنه ينفر من كل سكون حتى أنه إذا أجبر على ذلك فإنه يحدث نوعا من الفوضى بأي طريقة كانت ولذا يستحسن أن تستثمر فيه هذه الحركة بما يعود عليه بالنفع والفائدة كممارسة الرياضة والتنظيف والتنظيم وهكذا.

13/ الشرود و السرحان: الطفل في حركة جسمانية دائمة ولا يستقر له مكان معين فيغفل عن متابعة الدرس مما يجد المعلم صعوبة في التعامل معه لإنصرافه أو إشغال زملائه عن متابعة الدرس باللعب المستمر أو العبث بالأشياء التي عنده أو بجانبه ولذا يستحسن إتباع مايلي:

- ✓ السيطرة على المتعلم ببعض الفواصل المسلية إبعادا للملل الذي يسيطر عليه.
- ✓ شد إنتباهه بوسائل إيضاح هادفة ومتعلقة بالدرس.
- ✓ أن يعرف أسباب هذه المظاهر التي لا تخرج عن إطار المشكلات الشخصية التي يعاني منها داخل المدرسة أو الإجتماعية التي يعيشها في البيت .
- ✓ إلا يجهد المعلم المتعلم عندما يكون بين يديه حتى لا يجد صعوبة في المتابعة .
- ✓ تنويع الأساليب والأنشطة التدريسية وعدم الإعتماد على المحاضرة أو الإلقاء إلا عند الضرورة.
- ✓ مقابلة المتعلم والتعرف على مشاكله الشخصية أو الإجتماعية ومحاولة حلها .
- ✓ التعرف على مواطن الصعوبة التي يواجهها المتعلم و الإستجابة لما يقضيه الموقف التعليمي وحاجته.

14/التخيل: يتخيل الطفل في كل شيء فغالبا ما نجده يخاطب أدواته أو يرى منضدته على أنها سيارة ولذا يستحسن إستغلال هذه الخاصية من طرف المعلم¹

15/ (النسيان : يوحي بأنه ظاهرة غير طبيعية ،تضاد الجهود المبذولة من أجل التعلم والتذكر،لذلك نجد الناس ينزعجون أثناء النسيان)².

16/ (الخبجل : له عدة معان منها أنه صفة دائمة من صفات الطبع يتصف بها شخص معين فتميزه وتؤثر في حياته وتصرفاته و أفكاره ومن مظاهر إحمراز الوجه عند أبسط ملاحظة والإضطراب عندما يوجه إليه أبسط أنواع الإنتباه ،ويعد خطرا على شخصية المتعلم وعلى تحصيله اللغوي ويسد في وجهه سبل النجاح والتقدم)³

وخلاصة القول أن المتعلم يعتبر أهم عنصر في العملية التعليمية نظرا لما يتميز به من خصائص تؤهله للتعلم وقد هيئ كل شيء من أجله ولخدمته إبتداء من المعلم والمدرسة و إنتهاءا بالمناهج وطرق التعليم،وهذه الخصائص لابد للمعلم أن يكون على وعي بها وبرايعيها أثناء قيامه بتعليم المتعلم فيستغل ما يساعد المتعلم على النجاح ويعمل على تطويرها ويعالج الخصائص التي تعيقه على ذلك مثل القلق و الخجل والنسيان وغيرها وذلك من أجل الإرتقاء وإنجاح عملية التعليم والتعلم.

¹ _ينظر:قبلة سمية،غزال نادية،"الإتصال التربوي بين الأساتذة والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لبعض المدارس الإبتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة)،إشراف:طوال عبد العزيز ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي ،كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية،قسم علم الإجتماع،جامعة زيان عاشور،الجلفة،2016_2017،ص45_46

² _ينظر: مرجع سابق:ربيع كيفوش ،"الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط أمودجا"،ص165

³ _ ينظر :المرجع نفسه ،ص168_169.

4/ اللغة بين التعريف اللغوي و الاصطلاحى:

أ/لغة: و أما اللغة في معناها اللغوي فقد عرفها أحمد مختار عمر في مادة (لغو) على أنها (لغة كلمة مفردة جمعها لغات ولغى وهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ومصدرها لغا، و لغا في يَلْعَوُا، ألغ، لَعَوًا، فهو لاغ، والمفعول ملغوٌّ فيه، ولغا الشخص أي تكلم بأمر ومواضيع تافهة أو لافائدة منها ولا يعتدّ بها، ولغى الشخص أي لغا و تكلم، ولغى في قوله: أخطأ وقال باطلا وذلك إذا تكلم من غير روية ولا فكر، ولغو (مفرد) مصدر لغا، ولغا في مالا يعتدّ به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ونفع، ولغو القول: الكلام الذي لا ثمره له)¹

وأشار أبو نصر إسماعيل الجوهري إلى معنى اللغة التي مصدرها الفعل (لغا) لغا يلغو لغوا معناه قال باطلا، و اللغا: الصوت، ويقال لغى به يلغى لغا أي لهج به، واللاغية: اللغو، قال الله تعالى "وَلَا تُسْمِعْ فِيهَا لِأَغِيَةً" (الغاشية: 11). أي: كلمة ذات لغو. واللغة أصلها لَغْيٌ أو لَعَوٌ، والهاء عوض، وجمعها لُغَى أو لُغَاتٌ أيضا. وقال بعضهم: سمعت لغاتم بفتح الهاء، وشبهها بالتاء التي يوقف عليها الهاء، وبالنسبة إليها لُغَوِيٌّ ولا تقل: لُغَوِيٌّ).²

وحدها الفيروز أبادي أنها (كلمة مفردة جمعها لُغَاتٌ ولُغُونٌ، ولغا لغوا: تكلم وخاب، واللغو واللغا، مالا يعتدّ به من كلام وغيره، كاللُغَوِي، ولغى في قوله، واللغوى: لَعَطُ القَطَا)³

¹ ينظر: المرجع السابق: أحمد مختار عمر، "معجم اللغة العربية المعاصرة"، مادة (ل غ و)، ص 2019_2021.

² ينظر: المرجع السابق: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، "تاج اللغة و صحاح العربية _ مرتب ترتيبا الفبائيا وفق أوائل الحروف"، المادة (ل غ ا)، ص 1039.

³ ينظر: المرجع السابق: مجد الدين مُجَدُّ بن يعقوب الفيروز أبادي، "القاموس المحيط _ مرتب ترتيبا الفبائيا وفق أوائل الحروف"،

مادة (لغو)، ص 1478

وذكرها مجمّع اللغة العربية على أنّها (مصدر للفعل لغا في القول لغوا أي أخطأ وقال باطلا. ويقال لغا فلان لغوا: تكلم باللغو. ولغا بكذا: تكلم به. و اللاغية ما لا يعتدّ به ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، وكلمة لاغية، فاحشة، واللغا معناها ما لا يعتدّ به. ويقال تكلم باللغا، واللغا لغى ولغات. ويقال سمعت لغاتم بمعنى إختلاف كلامهم، و اللغو ما لا يعتدّ به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع والكلام بيدر من اللسان ولا يراد معناه)¹

الملاحظ في تعريف اللّغة في المعاجم كلها تعني الصوت أو الكلام الذي لا معنى له ولا فائدة ولا نفع من قوله.

ب/ اصطلاحاً: وفيما يخص تعريف اللغة اصطلاحاً فقد حددها ابن جني في قوله بأنّها: " حدّها أصوات يعبرّ بها كل قوم على أغراضهم"²، يعني أن الهدف من ورائها هو التعبير عما نريد وتلبية حاجياتنا , كما ذكرها بدر الدين بن تريدي أيضاً على أنّها " نظام من الرموز المتواضع عليها والخاصة بمجال أو بنشاط ما. أو هي مجموع الحروف والكلمات والرموز المكتوبة أو الخطية أو المنطوقة أو الحركية التي تتلاحم وفق قواعد بهدف تبليغ معلومات "³. يعني أن اللغة تكتسب شرعيتها من إتفاق الناس في المجتمع عليها والهدف منها هو توصيل المعلومات.

¹ ينظر: مجمّع اللغة العربية، " المعجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة،

1425هـ_2004م، ص831

² _العالية حبار، " تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد _ القراءة في المرحلة الابتدائية أمودجا-"، إشراف مجّد غيري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017_2018، ص10.

³ _المرجع السابق. بدر الدين بن تريدي، " قاموس التربية الحديث_عربي_إنجليزي_فرنسي"، ص270.

ومن خلال ما تقدم ذكره من التعاريف المتعددة للغة يتضح أنها في معناها الاصطلاحي تعني: أصوات و رموز متواضع عليها داخل المجتمع ، يعبر بها الفرد عن إحتياجاته و طلباته ، كما تساعده على التفكير والتطور وتحقق له التواصل مع أفراد مجتمعه .

ج/ مفهوم اللغة العربية: تعد اللغة العربية "لغة العروبة والإسلام وأعظم مقومات القومية العربية، ولغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء"¹، أي أنها لغة خاصة بالعرب و المسلمين ، و"تعتبر من أشهر اللغات السامية التي هي نسبة إلى سام ابن نوح عليه السلام"²، (ويعتبر نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، أول من فتق لسانه بالعربية المبنية، وهنالك من يقول أن العربية كانت لغة آدم في الجنة)³.

وللخوض أكثر في مفهوم اللغة العربية لا بد من الرجوع إلى تعريف عبد الرحمن السفاسفة الذي يقول فيه: "هي النظام الرمزي الصوتي الذي إتفق عليه العرب منذ القدم وإستخدموه في التفكير

¹ _ عبد العليم إبراهيم، "في طرق التدريس _ الموجه الفني المدرسي اللغة العربية"، دار المعارف، القاهرة-مصر، الطبعة الرابعة عشر، (د_ت)، ص48.

² _ محمود علي السمان، "التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعارف، القاهرة _ مصر، (د_ت)، 1983، ص19.


³ _ ينظر: عبد المجيد الطيب عمر، "منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دراسة تقابلية)"، إشراف: بكري أحمد الحاج، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات النحوية واللغوية، جامعة أم درمان الإسلامية، 2010، ص35.


والتعبير والتفاهم، وإستخدامه أيضا في الإتصال والتواصل، واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، ألا أنها تميزت عن غيرها بأنه لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، لغة العلم والمعرفة، لغة الأدب والفن¹


نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن اللغة العربية هي لغة العرب والمسلمين ولغة حية، وهي من أغنى لغات العالم و أرقاها في التعبير، وأحسن تعريف لها أنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.


¹ _ ليازيدي حكيمة، "إستراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي (السنة الأولى_ نموذجاً)" إشراف: صديق ليلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربية تخصص تعليمية اللغة العربية، كلية الأدب والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016_2017م، ص6


الفصل الأول: استراتيجيات التعليم

المبحث الأول: تعريف إستراتيجية التعليم 

المبحث الثاني: معايير وضوابط إختيار المعلم لإستراتيجية التعليم الأفضل ومواصفاتها 

المبحث الثالث: استراتيجيات التعليم تصنيفها وذكر أنواعها. 

المبحث الرابع: خطوات تطبيقها. 

المبحث الخامس: الفرق بينها وبين إستراتيجية التعلم وإستراتيجية التدريس 

الفصل الأول: استراتيجيات التعليم

تمهيد:

قبل الإلتفات إلى بعض المفاهيم و التعريفات والأنواع الخاصة باستراتيجيات التعليم و الفروق بينها وبين غيرها من الاستراتيجيات كاستراتيجيات التعلم و التدريس. يجب أن نطرح السؤال التالي :ما الذي أدى إلى توظيف مصطلح استراتيجيات التعليم؟

وللإجابة على هذا السؤال لابد أن نشير إلى أن (التفكير في الماضي قد إنحصر في التعليم و أهمل تعلم المتعلم. والسبب الذي أدى إلى توظيف استراتيجيات التعليم أنها تنمي العقل و تبني الصفة المفكرة، ومع بداية السبعينات من القرن نفسه ترسخت حقيقة الفروق الفردية بين الناس ونتيجة لذلك توفرت القناعة لدى المربين وعلماء النفس بأنه لا يوجد طريقة مثلى لجميع المواقف التعليمية، بل يوجد كما يذكر الحيلة أنه لكل موقف تعليمي الطريقة المناسبة له والتي لا تصلح في بقية المواقف. ولقد فتح هذا المنحى الفكري الباب إلى توظيف مصطلح جديد وهو استراتيجيات التعليم " Teaching (stratégies)¹، والتي تعتبر لدى المعلمين "مفتاح النجاح، والتي تمكننا أن نخلق بيئة تعليمية ناجحة"²، هذا يعني أن الداعي إلى إستخدام استراتيجيات التعليم في حقل التعليم هو وجود الفروقات الفردية بين المتعلمين وهذا مادفعهم إلى تخصيص لكل موقف تعليمي طريقة قد لا تصلح لموقف تعليمي آخر وبالتالي تكون هناك بيئة تعليمية ناجحة، ومن هنا تطرح الأسئلة التالية: ما المقصود

¹ _ ينظر مرجع سابق :عبد القادر لورسي، "المرجع في التعليمية _ الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس"، ص 181

² _ يوسف تغزوي، "استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية"، عالم الكتب الحديث، الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 84.

بإستراتيجية التعليم؟ وماهي مواصفاتها؟ وماهي أنواعها وخطوات تطبيقها؟ وفيما يكمن الفرق بينها وبين استراتيجيات التعلم و التدريس؟

المبحث الأول: تعريف إستراتيجية التعليم "Stratégie d'enseignement"

"Teaching Strategie"

في تعريف إستراتيجية التعليم لا بدّ أن نشير إلى أنها تعتبر (نوع ثالث من الاستراتيجيات عند الباحثين في حقل التعليمية)¹،

وقد ذكرها يوسف تغزاوي في قوله "هي تلك الاستراتيجيات التي يمكن بناؤها على شكل خطط لتوجيه التعليم إعتقادا على استراتيجيات المتعلم التواصلية"²، وحددها بدر الدين بن تريدي على أنها "مجموع العمليات والموارد البيداغوجية المخططة من قبل المرئي لفاعل غيره"³.

وأشار عبد القادر لورسي أنها "تعني مجموع العمليات والمصادر التربوية المخططة من طرف المعلم من أجل المتعلم، وهي تمكّن المتعلمين من هيكلة أحسن للمحيط وللتعلم، وكذا المركبات وتنمية قدراته التجريدية للإلمام بحدث أو بمداخلات أو نشاط"⁴.

من خلال مما سبق ذكره من التعاريف نستخلص أن إستراتيجية التعليم تعني مجموعة من الخطط و العمليات، التي تخطط من أجل المتعلم، ويصممها المعلم قبل أن يقوم بالتعليم، وتعمل على توجيه أحسن لعملية التعليم.

¹ _ ينظر : مرجع سابق : يوسف تغزاوي، "استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية"، ص 84 .

² _ المرجع نفسه : الصفحة نفسها .

³ _ مرجع سابق: بدر الدين بن تريدي ، "قاموس التربية الحديث -عربي -إنجليزي- فرنسي _"، ص 37

⁴ _ مرجع سابق: عبد القادر لورسي، "المرجع في التعليمية _ الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس"، ص 193.

المبحث الثاني: معايير وضوابط إختيار المعلم لإستراتيجية التعليم الأفضل ومواصفاتها : إن

نجاح عملية التعليم يتطلب من المعلم أن يكون ملماً باستراتيجيات التعليم المختلفة وقادراً على إختيار وإستخدام الإستراتيجية المناسبة التي تساعد على تحقيق التعلم المتوخى وذلك عن طريق إعتماده مجموعة من المعايير والضوابط التي تساعد على أن يختار استراتيجية التعليم الفاضل.

ومن المعايير التي ينبغي أخذها بعين الإعتبار عند إختيار إستراتيجية التعليم عديدة نجد منها:

1_ (ملائمة الإستراتيجية لنواتج التعلم **learningoutcomes**: تعني هذا إختيار الإستراتيجية المناسبة لتحقيق الناتج التعليمي المستهدف وما يتوقع أن يعرفه المتعلم ويستطيع أدائه بعد نهاية المحاضرة أو المقرر أو البرنامج الدراسي فعلى سبيل المثال عندما يكون الناتج هو لإثبات المعرفة بحقائق ومعارف معينة، فقد يستخدم المعلم إستراتيجيات التعليم المباشر، أما إذا كان الناتج هو حل المشكلات، فقد يستخدم إستراتيجية حل المشكلات.

2_ مناسبة الإستراتيجية للمحتوى التعليمي: ينبغي أن ترتبط الإستراتيجية بالمحتوى وطبيعة المادة التعليمية، ذلك لأن لكل مادة تعليمية طبيعة خاصة تفرض على المعلم إختيار إستراتيجية وطرق معينة لتعليمها، فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري وأخرى يغلب عليها الطابع العملي أو التجريبي).¹

3_ (ملائمة الإستراتيجية لمستوى المتعلمين: بمعنى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وخبراتهم السابقة.

¹ ينظر: هيفاء بنت سليمان القاضي، فاطمة بنت مُجد العبودي، "إستراتيجية التعلم والتعليم والتقوم" مشروع تأسيس الجودة والتأهل للإعتماد المؤسسي و البرامجي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، كتب رقم 3،

4_ أن تقود إلى التعلّم النشط: بمعنى أن تجعل المتعلّم إيجابيا ومشاركا نشطا في العملية التعليمية، وليس مجرد متلقي، وان تحفّز المتعلّم على التعلم الذاتي .

5_ مراعاة الإمكانيات المتاحة في المؤسسة التعليمية :من قاعات دراسية ،ومصادر وتعلم وأدوات وأجهزة،وأعداد المتعلمين)¹

(كما تخضع عملية إختيار استراتيجيات التعليم الأفضل لمجموعة من الضوابط العلمية التي تعكس فكرة وخبرة المعلم،ومن بين هذه الضوابط:

1_ الهدف التعليمي: هل الأهداف نظرية أو عملية ؟هل هي معرفية، وجدانية أو حركية؟

2_ المادة التعليمية: هل تتطلب مهارات علمية أم نظرية؟

3_ طبيعة المتعلم: هل لديهم خبرات تعليمية سابقة أم يفتقون إلى مثل هذه الخبرات؟هل هم متجانسون أو مختلفون؟هل يمتلكون دافعية للتعلم؟

4_ التوقيت: هل ستم عملية التعليم في الصباح أم بعد الظهر؟هل التلاميذ يسرون وفق جدول تعليمي مكثف لا تتخلله فترات إستراحة أو غير ذلك.

5_ حجم الصف: هل الصف كثير العدد نسبيا أم متوسط أم قليل العدد؟

6_ خبرات المعلم التعليمية: هل هو حديث التعيين أم لديه خبرة؟هل لدى المدرّس رغبة في إستخدام إستراتيجية معينة أم ينوّع في إستخدام استراتيجيات التعليم؟هل إعتاد المعلم على إستخدام إستراتيجية

¹ _ ينظر: المرجع السابق :هيفاء بنت سليمان القاضي،فاطمة بنت مُجد العبودي،"إستراتيجية التعلم والتعليم والتقييم"،ص26

معينة ولا يرغب في تغييرها أم لديه الإستعداد للتعرف على غيرها ولديه القدرة على الإختيار والتجريب؟¹

كل هذه الأسئلة والضوابط العلمية لا بد للمعلم أن يطرحها ويلتزم بها عند إختيار إستراتيجية من استراتيجيات التعليم التي يحتاج إليها في موقف تعليمي معيّن. وتتصف استراتيجيات التعليم الجيدة بمجموعة من المواصفات نذكر منها:

— الشمول: بحيث تتضمن جميع المواقف والإحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

— المرونة والقابلية للتطور: بحيث يمكن إستخدامها في مواقف عديدة.

— أن ترتبط بنواتج التعلم المستهدفة من المقرر الدراسي.

— مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

— مراعاة الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة

— تنمية مهارات التفكير والعمليات العقلية العليا.

— تحفيز الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم للإتقان.

— تتناسب وعدد الطلاب².

¹ ينظر: مُجدِّ حميميد فرحات، "دليل المدرس_تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني"، دار جيطلي، برج بوعريريج_الجزائر، طبعة السداسي الأول، 2017، ص 41_42.

² _ماحا مُجدِّ، "مواصفات الإستراتيجية الجيدة"، مأخوذ من:

[https://googleweblight.com/i?=https://maka408.mordpress/com:2014/04/28/50&hl=Fr=DZ.](https://googleweblight.com/i?=https://maka408.mordpress/com:2014/04/28/50&hl=Fr=DZ)

وبناء على هذه المعايير والضوابط التي يعتمد عليها المعلم في إختيار إستراتيجية التعليم الأفضل، ومن ثمّ تطبيقها، وإعتمادا على تقييمه لها يقرّر إختيارها فيما بعد لتعليم موضوع الدرس نفسه أو يختار غيرها.

المبحث الثالث: استراتيجيات التعليم تصنيفها وذكر أنواعها: يمكن تصنيف استراتيجيات التعليم إلى ثلاثة أصناف مقسمة كالآتي:

1_ (استراتيجيات التعليم المباشر: ويتمثل دور المعلم فيها السيطرة التامة على مواقف التعليم والتعلم، من حيث التخطيط والتنفيذ والمتابعة، بينما يكون المتعلم هو المتلقي السليبي، ويتركز الإهتمام على النواتج المعرفية للعلم من حقائق ومفاهيم ونظريات، ومن أمثلتها المحاضرة، وإستخدام الكتاب النظري والعملي وحل المسائل.

2_ استراتيجيات التعليم الموجه: وفيها يؤدي المعلم دورا نشطا في تيسير تعلم المتعلم، ويكون المعلم نشط مشارك في عملية التعليم والتعلم، ويتركز الإهتمام على عمليات التعلم ونواتجه، ومن أمثلتها الإكتشاف الموجه

3_ استراتيجيات التعليم غير المباشر: وفيها يلعب المعلم دورا نشطا في تيسير تعلم المتعلم، ويكون المعلم نشطا مشاركا في عملية التعليم والتعلم. ويتركز الإهتمام على عمليات التعلم. ومن أمثلتها العصف الذهني، والإكتشاف الحر)¹.

ومن أنواع الاستراتيجيات المستخدمة من طرف المعلمين في الميدان التعليمي نذكر:

¹ ينظر: مرجع سابق: هيفاء بنت سليمان القاضي، فاطمة مُجد العبودي، "استراتيجيات التعلم و التعليم والتقييم"، ص 28 .

1/ إستراتيجية التعليم التعاوني:

(تعد إستراتيجية التعليم التعاوني من أهم الاستراتيجيات التعليمية اللازمة لتكيف الطلاب مع متطلبات العصر، فهي تساعد على زيادة تعلمهم و تواصلهم وإكتسابهم المهارات الإجتماعية اللازمة للنجاح)¹

وقد عرفها عبد اللطيف بن حسين فرج في قوله " هي أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي لها"².

ويتحقق التعليم التعاوني من خلال (تقسيم متعلمي الفصل إلى مجموعات صغيرة، تضم مستويات معرفية مختلفة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (4_6) أفراد، وتعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة، ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به ويتم الإستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها على المتعلمين كافة)³

من خلال ما تقدم ذكره من التعاريف توصلت إلى أن إستراتيجية التعليم التعاوني هي إستراتيجية يعمل فيها الطلاب في شكل مجموعات يتعاونون فيما بينهم من أجل التعلم والإستفادة من خبرات بعضهم البعض وذلك بغية تحسين أدائهم وتحقيق نتائج جيدة.

¹ _ ينظر: المرجع السابق: ليازيدي حكيمة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي" السنة الأولى_ نموذجاً"، ص34.

² _ عبد اللطيف بن حسين فرج، "طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين"، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 1426 هـ_ 2005م، ص27

³ _ ينظر: مرجع سابق: هيفاء بنت سليمان القاضي، فاطمة مُجد العبودي، "استراتيجيات التعلم و التعليم والتقييم"، ص33.

2/ إستراتيجية التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني (طريقة تعليمية تستخدم فيها وسائل الإتصال الحديثة وأجهزة الحاسوب وشبكات الأنترنت، والوسائط المتعددة كالصوت و الصورة، والرسوم، وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية وكل ما له صلة بعمليات الإتصال من تقنيات حديثة، أو هو أسلوب يعتمد على الوسائط الإلكترونية في التواصل بين المعلمين والمتعلمين و المؤسسات التعليمية)¹.

وعليه يمكن تعريف إستراتيجية التعليم الإلكتروني على أنها "منظومة تعليمية تعتمد تقنية المعلومات والإتصالات التفاعلية مثل (الأنترنت والقنوات التلفزيونية و البريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد...)، في تقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت وفي أي مكان، بإستخدام طريقة متزامنة Synchronous أو غير متزامنة"².

كما تعتبر أيضا " وسيلة تدعم العملية التعليمية ،وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل ، وتنمية المهارات وتهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال والوسائط المتعددة، في نقل المهارات والمعارف، وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الافتراضية، حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الأنترنت والأشرطة السمعية والفيديو، ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان"³.

¹ _ ينظر: محسن علي عطية، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، دار المناهج، عمان، الطبعة الأولى، 1434هـ-2013م ص471.

² _ رشيد التلواتي، " من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة"، مقالة مأخوذة من:

[https:// googleweblight.com/i?u=https://www.new.edu.com. /](https://googleweblight.com/i?u=https://www.new.edu.com/) استراتيجيات

التدريس الحديثة

³ _ [https:// googleweblight.com/i?u=https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://googleweblight.com/i?u=https://ar.wikipedia.org/wiki/) استراتيجيات التعليم.

وفي ضوء ما تقدم ذكره فان إستراتيجية التعليم الإلكتروني طريقة تعليمية يتم التعليم فيها عبر وسائل الإتصال الحديثة وأجهزة الحاسوب وشبكات الأنترنت، حيث يتواصل فيها المعلم مع المتعلم ويكتسب معارف ومهارات بإستخدام هذه الوسائل، دون الحاجة إلى وجوده في المدرسة.

3/ إستراتيجية المحاضرة:

تعد إستراتيجية المحاضرة (من أقدم استراتيجيات التعليم التي إستخدمها المعلم في ميدان التعليم ، ولا يزال معظم المعلمين يستخدمونها)¹، كما يمكن تعريفها أيضا على أنها " عرض شفوي مستمر يقوم به المدرس للخبرات و المعارف والآراء والأفكار على الطلبة دون مقاطعة وإستفسارات، إلا بعد الإنتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك ،ويكون دور المتعلمين فيها الإستمتاع والفهم و تدوين الملاحظات ،ولا يجوز توجيه أي سؤال إلا بعد الإنتهاء من الإلقاء أو العرض كاملا"². "هذه الإستراتيجية تناسب كبار السن فوق المرحلة الثانوية، ولا تناسب المرحلة الإبتدائية و المتوسطة"³.

وعليه يمكن القول أن إستراتيجية المحاضرة هي إستراتيجية تقوم على المدرس فهو الذي يقدم الخبرات والمعارف والأفكار وما على المتعلم إلا الإنصات والفهم، وهذه الإستراتيجية تناسب المتعلم فوق المرحلة الثانوية.

¹ _ ينظر: المرجع السابق: ليازيدي حكيمة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الطور الإبتدائي" السنة الأولى_ نموذجاً_، ص25.

² _ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

³ _ المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

4 / إستراتيجية المناقشة:

(هي أسلوب قديم ينسب للفيلسوف سقراط، الذي كان يعتمد لتوجيه تلاميذه وتشجيعهم، ويمكن إعتبارها بمثابة تطور للطريقة الإلقائية عبر إستعمال المناقشة على شكل تساؤلات تثير دافعية المتعلمين)¹ . و يعرف بليغ حمدي إسماعيل إستراتيجية المناقشة في قوله " هي تخطيط هادف وموجه للدرس، يقوم على الحوار و تبادل الرأي والأفكار بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب و أنفسهم حول القضايا الدينية الإسلامية، وتقوم على إستخدام الأسئلة الموجهة و مشاركة الطلاب مشاركة ايجابية في كل مراحل الدرس"² وبناءا على ذلك يمكن القول أن إستراتيجية المناقشة تقوم على حوار أو نقاش بين المعلم والمتعلمين حول موضوع معين ، يكون في شكل سؤال يحاول المتعلمون الإجابة عليه بمساعدة المعلم.

5 / إستراتيجية العصف الذهني: لقد تعددت تعاريف هذه الإستراتيجية كونها تعتبر " من

الاستراتيجيات المهمة التي تساعد على تحقيق الهدف، لذلك تسعى المؤسسات التربوية إلى تدريب المعلمين والمتعلمين على كيفية الإستفادة منها في كل المراحل العمرية وعبر جميع المقررات الدراسية، وليستطيع المتعلمون الإستفادة من هذه الإستراتيجية إلا إذا كان المعلمون قادرين على تدريبهم على توظيفها"³ .

¹ _ ينظر :مرجع سابق : رشيد التلواتي، " من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة"، مقالة مأخوذة من:

[https:// googleweblight.com/i?u=https://www.new.edu.com.com/](https://googleweblight.com/i?u=https://www.new.edu.com.com/) استراتيجيات _ التدريس _ الحديثة

² _ المرجع السابق: ليازيدي حكيمة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي" السنة الأولى _ نموذجاً _"، ص 28.

³ _ مُجّد محمود ساري حمادنه، خالد حسين مُجّد عبيدات، " مفاهيم التدريس في العصر الحديث _ طرائق _ أساليب _

استراتيجيات"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد_الأردن، الطبعة الأولى، 2012، ص 130

وقد عرفتُها أمال جمعة عبد الفتاح مُجَّد على أنها "مجموعة إجراءات يتبعها المعلم تخطيطاً وتنفيذاً، وتقويماً لتوليد أكبر عدد من الأفكار والآراء من طلابه حول موضوع ما أو مشكلة ما بهدف تنمية التفكير لديهم"¹.

وهي حسب كمال فرحاوي "إحدى استراتيجيات التعلم الجماعي، التي تهدف إلى بناء علاقات تكاملية بين المفاهيم الموجودة في ذخيرة الطلاب وما يتقنونه من مفاهيم جديدة، يتفاعل معها المعلم من أجل توليد مفاهيم جديدة، يوظفها المتعلم في حياته اليومية حينما يتعرض لمشكلة غير مألوفة لديه"². ويمكن إعتبارها أيضاً "وسيلة للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال فترة زمنية وجيزة"³.

ومن خلال ما تقدم ذكره من التعاريف الخاصة بإستراتيجية العصف الذهني، يتضح أنها وسيلة لجمع الأفكار والحلول و الإجابات من المتعلمين، في قضية مرتبطة بمادة دراسية، طلب المعلم منهم البحث عن معلومات حولها، دون نقدها، وهذه الإستراتيجية تساعد المتعلمين على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية.

6/ إستراتيجية لعب الأدوار: لقد تعددت تعاريف إستراتيجيه لعب الأدوار نذكر منها:

¹ _أمال جمعة عبد الفتاح مُجَّد، "استراتيجيات التدريس و التعلم (نماذج و تطبيقات)"، دار الكتاب الجامعي، العين-دولة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 1431هـ_2010م، ص192.

² _كمال فرحاوي، "تصميم المناهج التعليمية"، دار الخلدونية، الجزائر، (د.ط)، 1438هـ_2017م، ص75.

³ _أسامة مُجَّد سيد، عباس حلمي الجمل، "أساليب التعليم والتعلم النشط"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، 2012، ص118.

تعريف رشيد التلواتي على أنها "استراتيجيه تقوم على تمثيل أدوار (واقعية أو تاريخية أو خيالية ...)، وتتمصها في مواقف (تعليمية) مصطنعة، بحيث يكون مل متعلم دور محدد يؤديه ويعبر عنه في بيئة تميل أكثر إلى المرح و اللعب"¹.

ويمكن تعريفها أيضا على أنها: "خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي ،حيث يتقمص المتعلم من أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم و فهم الآخرين"². وقد حددها الدكتور عقيل محمود رفاعي في قوله (هي إستراتيجية من استراتيجيات التعليم التي يكون فيها عدد المشاركين قليل، ويستخدم لوصف العمليات، ولذلك فهي تعتمد على قيام المتدربين بتمثيل أدوار بعض الشخصيات الأخرى التي تقابلهم في العمل ،لمعالجة مشكلات إفتراضية أو واقعية في مجال العلاقات في مجال العلاقات الإنسانية أو المجالات الأخرى، كما يمكن إعتبارها أيضا أسلوب لوصف الأنشطة السلوكية ،والقيام بمحاكاة الموقف الحقيقي في الواقع)³.

وعليه يمكن القول أن إستراتيجية لعب الأدوار هي إستراتيجية يتم فيها تمثيل الواقع أو التاريخ أو غيره، ويقوم بها الطلاب أو المتعلمون، بإعتبارها إستراتيجية من استراتيجيات التعليم وذلك من أجل التوصل إلى حل مشكلة أو توضيح موقف، وهي نشاط إرادي يختار فيه الطلاب أدوارهم بكل حرية من أجل تأديتها.

¹ _ مرجع سابق :رشيد التلواتي، " من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة"،مقالة مأخوذة من:

[https:// googleweblight.com/i?u=https://www.new.edu.com.com/](https://googleweblight.com/i?u=https://www.new.edu.com.com/) استراتيجيات _التدريس_الحديثة

² _ إيمان مُجَّد سحتوت، زينب عباس جعفر، "استراتيجيات التدريس الحديثة"، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية -الرياض، الطبعة الأولى ، 1435هـ -2014م ،ص211.

³ _ ينظر : عقيل محمود رفاعي، "التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقوم نواتج التعلم)"، دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية -مصر، (د-ط) ، 2012م ،ص194.

7/ إستراتيجية الإكتشاف: لقد تعددت تعريفات إستراتيجية الإكتشاف نظرا لأهميتها المتمثلة في خدمة المتعلم، وقد عرفتها الدكتورة عفاف عثمان عثمان مصطفى أنها (نظام للتعليم يبحث فيه المعلم و المتعلم عم مصادر التعلم ويعتمد على الإكتشاف والبحث المستمر عن المصادر والوسائل المعينة، حيث أنها عديدة و متنوعة من حيث إعتماها على الحواس إلى مصادر سمعية و مصادر بصرية ومصادر سمعية بصرية وتتنوع من حيث طبيعتها إلى مصادر تكنولوجية ومصادر غير تكنولوجية)¹. وهناك من حددها في قوله هي "أسلوب تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله التفاعل مع بيئته وإكتشاف الأشياء بشكل مباشر يمكنه من الإجابة على التساؤلات ومناقشة الأمور وأجراء التجارب العلمية المختلفة و الوصول إلى النتائج"².

وهناك عدة أنواع من إستراتيجية الإكتشاف بحسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للتلاميذ وهي:

أ- " إستراتيجية الاكتشاف الموجه: وفي إستراتيجية الإكتشاف الموجه يزود التلاميذ بتعليمات تكتفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك يضمن نجاحهم في إستخدام قدراتهم العقلية لإكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الإكتشاف ويناسب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة الأساسية ويمثل أسلوبا تعليميا يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة بعد أن يوضع لهم خطوات العمل التي ينبغي عليهم إتباعها والهدف من كل خطوة"³

¹ - ينظر: مرجع سابق: عفاف عثمان عثمان مصطفى، " استراتيجيات التدريس الفعال _ effective Teaching Strategies"، ص271.

² - مرجع سابق: أسامة مُجّد سيد، عباس حلمي الجمل، "أساليب التعليم والتعلم النشط"، ص142.

³ - مرجع سابق: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية"، ص105.

ب/ "إستراتيجية الإكتشاف شبه الموجه" : وفيها يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيد ولا يجرمه من فرص النشاط العملي والعقلي، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات وهي إستراتيجية تناسب المتعلمين الذين لديهم خبرات سابقة، حيث يكتفي المعلم بإعطاء تلاميذه توجيهات عامة ويترك لهم حرية إختيار النشاط الذي يرونه ملائماً لتحقيق الغرض الذي يسعون لتحقيقه"¹

ج/ "إستراتيجية الإكتشاف الحر" : تقوم هذه الإستراتيجية على إكتشاف التلاميذ الحر نتيجة لفضولهم العلمي ورغبتهم في المعرفة، وليس للمعلم فيها أثر يذكر تقريباً. وهو أرقى أنواع الإكتشاف، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين وأتقنوها، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها، ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها"².

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن إستراتيجية الإكتشاف هي إستراتيجية تمكّن المتعلم من الوصول إلى المعلومات والنتائج بنفسه، إعتقاداً على الإكتشاف والبحث، وهنالك عدة أنواع من هذه الإستراتيجية حسب مقدار توجيه المعلم للتلاميذ فهناك إستراتيجية الإكتشاف الموجه الذي يقوم فيها المعلم بتوجيه التلاميذ مباشرة عن طريق تقديمه لهم خطوات التي ينبغي عليهم إتباعها للوصول إلى الهدف، أما إستراتيجية الإكتشاف شبه الموجه فيقدم المعلم توجيهها للتلاميذ مع ترك الحرية لهم في النشاط العملي و العقلي، الذي يتبعونه لتحقيق هدفهم، وإستراتيجية الإكتشاف الحر لا يكون للمعلم دور كبير في توجيه التلاميذ بل لهم حرية مواجهة المشكلة بنفسهم، وصياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها، ويطلب منهم الوصول إلى حل لها.

¹ _المرجع السابق: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون, "استراتيجيات تدريس اللغة العربية", ص106

² _ المرجع نفسه :الصفحة نفسها..

8/ إستراتيجية حل المشكلات: عند تعريفنا لإستراتيجية حل المشكلات لابد أولاً من توضيح معنى المشكلة، و المشكلة هي: " حالة شك وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها والوصول إلى شعور الإرتياح، وهي حالة يشعر فيها المتعلمين بأنهم أمام موقف قد لا يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها"¹

وقد تعددت تعريفات إستراتيجية حل المشكلات فهناك من عرفها على أنها: "إستراتيجية تتبع عندما يواجه الإنسان مشكلة، ويرسم خطة لحلها"². وقد ورد تعريفها أيضاً على أنها " الإستراتيجية أو العملية التي يتم من خلالها وضع المتعلم في موقف تعليمي يثيره ويشككه في ظاهرة ما فيدفعه لإستخدام خطوات حل المشكلة القائمة على الأسلوب العلمي في التعبير"³. وتعرف أيضاً بأنها: " خطة عامة يتم تنفيذها بدقة وبدرجة من المرونة، لتناسب مع مواقف المشكلة للتوصل إلى الحل المطلوب"⁴.

ومما سبق ذكره يمكن القول أن إستراتيجية حل المشكلات عملية تتبع عندما يواجه المتعلم مشكلة ما، فتساعده هذه الإستراتيجية على إيجاد حل لهذه المشكلة من خلال دعمه بمجموعة من الخطوات القائمة على الأسلوب العلمي.

¹ _ المرجع السابق: ليازيدي حكيمة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي" السنة الأولى _ نموذجاً _، ص30_31.

² _ المرجع نفسه : ص31.

³ _مرجع سابق: سعاد مأمون، " تعليمية النشطة اللغة العربية من خلال إستراتيجية حل المشكلات _ في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط _"، ص50.

⁴ _ حسن شحاتة وآخرون، " معجم المصطلحات التربوية والنفسية _عربي_إنجليزي_إنجليزي_عربي"، مراجعة: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1424هـ-2003م، ص42.

9/ إستراتيجية التعلم بعمل مشروع: وقبل تعريفنا لإستراتيجية التعلم بعمل مشروع لا بد أولاً من التطرق لمعنى المشروع والذي يقصد به (أي عمل ميداني يقوم به المتعلم ويتسم بالناحية العملية التطبيقية، وفيه يكلف المتعلم بالقيام بالعمل في صورة مشروع يضم عدداً من وجوه النشاط، ويستخدم المتعلم الكتب والبحث عن المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف المشروع وإنجازه تحت إشراف المعلم)¹.

وفيما يخص تعريف إستراتيجية التعلم بعمل مشروع، فقد ذكرها الدكتور محمود علي السمان على أنها (نشاط يقوم به المتعلمون متعاونين قصد الوصول إلى نتائج معينة، فهي طريقة حديثة في التربية، تمتاز بتعاون المتعلمين فيها لحل مشكلة، أو دراسة موضوع من جميع نواحيه، حيث يختار المتعلمون فيها بعض المشروعات العملية المناسبة مما يحسون برغبة صادقة في القيام بها، وفي أثناء القيام بالمشروع يحصل المتعلمون على معلومات، ويكتسبون مهارات تكون خططهم مرسومة على أساس تحصيلها وإكتسابها)².

وتهدف إستراتيجية التعلم بعمل مشروع إلى " ربط التعلم بالتعلم المدرسي بالحياة التي يجيها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معاً، وبعبارة أخرى تستهدف ربط المحيط المدرسي بالمحيط الإجتماعي، و تطبق على الأنشطة التي تغلب عليها الصبغة العملية"³.

ومن خلال ما تم عرضه من أفكار حول تعريف إستراتيجية التعلم بعمل مشروع يتضح لنا أنها نشاط يقوم فيها مجموعة من المتعلمين بالتعاون بينهم من أجل دراسة موضوع من جميع نواحيه أو حل

¹ ينظر: المرجع السابق: هيفاء بنت سليمان القاضي، فاطمة مُجد العبودي، "استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم"، ص32.

² ينظر: المرجع السابق: محمود علي السمان، "التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم الموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية"، ص110.

³ عبد العظيم صبري عبد العظيم، "استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى، 2015، ص97.

مشكلة، يحسون بالرغبة في عمل ذلك فيجمعون معلومات حولها وذلك من أجل الوصول إلى نتائج معينة، وتهدف هذه الإستراتيجية إلى ربط تعلم المتعلم بالمدرسة وبالحياة الإجتماعية له.

10/ إستراتيجية التعلم باللعب: قبل تطرقنا إلى تعريف إستراتيجية التعلم باللعب لابد في الأول من تعريف اللعب الذي يعتبر "نشاط ينهمك فيه الفرد للحصول على المتعلم التي تصاحب هذا النشاط دون إعتبار للنتائج الأخرى التي تحقق النهائية. ويتميز هذا النشاط بالتلقائية بعيدا عن الضغط و القوة و الإكراه الخارجي"¹.

وفيما يخص تعريف إستراتيجية التعلم باللعب ذكرها محسن على عطية على أنها "نشاط منظم هادف يبذله المتعلم، أو المتعلمون بموجب محددات و ضوابط معينة لتحقيق أهداف معينة مبني على أساسها التنافس، وتحديد الفائز في منافسة بين فرد و آخر، أو بين مجموعة و أخرى"².

ويمكن تعريفها أيضا: "نشاط موجه لتنمية قدرات المتعلمين الجسمية و الوجدانية وكذا العقلية، عبر توظيف الأنشطة و المتعة و التسلية كأدوات تربوية في إكتساب المعرفة و تقريب المفاهيم وتحفيز التواصل"³.

وعليه يمكن القول أن إستراتيجية التعلم باللعب هي نشاط أو أنشطة ترفيهية يقوم به المتعلم أو المتعلمون تحت إشراف المعلم من أجل إكتساب معارف ومفاهيم.

¹ فراس السليتي، "استراتيجيات التعلم والتعليم_ النظرية والتطبيق_"، عالم الكتب الحديث و جدار للكتاب العالمي، عمان_ الأردن، الطبعة الأولى، 1429 هـ_ 2008م، ص45.

² المرجع السابق: ليازيدي حكيمة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي" السنة الأولى_ نموذجاً"، ص38_39.

³ _ مرجع سابق، رشيد التلواتي، " استراتيجيات _ التدريس_ الحديثة / <https://www.new.edu.com.com/>

المبحث الرابع: خطوات تطبيقها: من أجل تطبيق استراتيجيات التعليم لابد من إتباع مجموعة من الخطوات سنوضحها فيما يلي ذكره، ونخصص لكل إستراتيجية خطوات تطبيقها.

1/ إستراتيجية التعليم التعاوني: يتم تطبيق هذه الإستراتيجية وفق خمس مراحل هي:

"المرحلة الأولى : مرحلة التعرف (وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها،

والمطلوب عمله إزائها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها).

المرحلة الثانية: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي، ويتم في هذه المرحلة الإتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية إتخاذ القرار المشترك، وكيفية الإستجابة لأراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

المرحلة الثالثة: التعاون من قبل أفراد المجموعة لإنجاز العمل (الإنتاجية) يتم في هذه المرحلة الإنخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة و التعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها.

المرحلة الرابعة: كتابة تقرير عما توصلت إليه المجموعة (الإتهاء) يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير أن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة العرض والمناقشة.

المرحلة الخامسة و الأخيرة: (التغذية الراجعة) مرحلة التغذية الراجعة Feedback قبل المدرس للمتعلمين¹، (أي تقويم المعلم للمتعلمين من خلال تصحيح أو تعديل الخطأ الذي وقع فيه المتعلم)².

¹ _ مرجع سابق: مجَّد حميميد فرحات، "دليل المدرس _ تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني"، ص34.

² _ ينظر: المرجع نفسه، ص195.

2/ إستراتيجية التعليم الإلكتروني: يتم تطبيق إستراتيجية التعليم الإلكتروني عبر إتباع أربعة خطوات: (تتمثل الخطوة الأولى في تحديد حاجة المتعلم للتعليم الإلكتروني ، ثم وضع خطة إستراتيجية لتطوير المحتوى وتنفيذ التعليم الإلكتروني ويتم تطبيق هذه الخطوة عبر طرح مجموعة من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة وهي: من سيكون المستخدمين المحتملين للتعليم الإلكتروني؟ وماهي إحتياجاته المعرفية؟ وما مدى مستوى فهمهم للتكنولوجيا التي قد يستخدمها المرء في وحدات التعليم الإلكتروني الخاصة بنا؟ على سبيل المثال، الفهم الفني لطالب المدرسة يختلف عن فهم الطالب الجامعي.

والخطوة الثانية تتمثل في تحديد الموارد(المطلوب) التعليمية المطلوبة، من أجهزة و برامج، ومراجعة الأدوات المتاحة، وحساب ميزانية المشروع الكلي ونفقات رأس المال الأولية. أما الخطوة الثالثة هي خطوة رئيسية تنطوي على التصميم والتطوير والحصول على التدريب والدعم، ويمكنك من الحصول على موارد لدعم التعليم الإلكتروني (الصور الرقمية، الفيديو، الصوت، الخ)، وأخيرا ،استقراء وتدريب المستخدمين الفعالين في كيفية الوصول إلى التعليم الإلكتروني واستخدامه. و الخطوة الرابعة والأخيرة تتمثل في تقييم فعالية التعليم الإلكتروني من قبل الموظفين والمستخدمين. وإذ أمكن¹ تفعيل التقييم من قبل، وأن يتم الفحص الخارجي).

3/ إستراتيجية المحاضرة: تنفذ إستراتيجية المحاضرة وفق الخطوات التالية :

1_ " المقدمة: تعد لمقدمة مدخلا للمادة التي يروم المدرس طرحها على الطلبة ،زيادة على أنها سبيل المدرس لتهيئة أذهان الطلبة لتلقي المعلومات من خلال ما توفره من إثارة وتحفيز، الأمر الذي يتوقف

¹ ينظر: "خطوات ومزايا التعليم الإلكتروني " ،مقالة مأخوذة من <https://mafahem.com/search.google.com/>

على مقدار نجاح المحاضرة في تحقيق أهدافها. لذا فعلى المدرس أن يولي المقدمة أهمية كبيرة وأن يخطط لها و يهيئ لها بشكل يمكنه من تحقيق رغبة الطلبة وتشوقهم لتلقي المحاضرة"¹.

2_ "عرض الموضوع: ويتضمن موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولاً إلى إستنباط القواعد العامة والتقويم الصحيح، لذا فإن هذه الخطوة تشغل الجزء الأكبر من الزمن المخصص للدرس، وعليه فإن المدرس يعرض المادة العلمية مراعيًا الدقة و الترتيب المنطقي، ويحرص على تعزيز المعلومات بما هو جديد مراعيًا الانتقال من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن الجزء إلى الكل"².

3_ "الربط: يبحث المدرس عن الصلة بين الجزئيات، ويوازن بينها لكي يكون المتعلمون على بينة من هذه الحقائق، ويقوم المدرس بتنظيم المعلومات بالشكل الذي يوصل إلى الفهم العام.

4_ "الإستنتاج: بعد العرض والإلقاء والشرح، يأتي دور المدرس في إستخلاص الخصائص أو الأمور العامة، والنقاط الأساسية الواردة في الموضوع، وفي هذه الخطوة يفضل أن يعطي المدرس الطلبة دوراً في الإستخلاص والإستنتاج.

5_ "التقويم: من أجل التأكد من ثبوت المعلومات في أذهان المتعلمين يوجه المدرس أسئلة حول الموضوع وتكون عامة وشاملة"³.

4/ إستراتيجية المناقشة: يتم تنفيذ إستراتيجية المناقشة عبر إتباع مجموعة من الخطوات :

1_ "تحديد الميعاد والمكان الذي سوف يتم فيه المناقشة.

¹ _ المرجع السابق: ليازيدي حكيمة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي" السنة الأولى_ نموذجاً_، ص 26.

² _ المرجع نفسه: الصفحة نفسها .

³ _ المرجع نفسه : الصفحة نفسها .

- 2_ تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه.
- 3_ تدريب المتعلمين على طريقة التفكير السليم والتعبير عن الرأي الخاص بهم.
- 4_ إختيار أحسن المراجع المناسبة لجمع المادة العلمية الخاصة بالموضوع وهو موضوع المناقشة.
- 5_ تنظيم مادة المناقشة تنظيماً تربوياً سليماً.
- 6_ الإهتمام بكتابة عناصر الموضوع على السبورة.
- 7_ الإلتزام بالحضور قبل بدء المناقشة.
- 8_ حسن إستخدام الضبط و الربط داخل قاعة المناقشة.
- 9_ تقويم الدرس "1".

5/ خطوات تطبيق إستراتيجية العصف الذهني: يتطلب تنفيذ إستراتيجية العصف الذهني إتباع مجموعة من الخطوات التي تعتمد على بعضها البعض وهذه الخطوات هي:

- 1_ "صياغة المشكلة: يقوم المعلم و هو المسؤول عن جلسات العصف الذهني بطرح المشكلة أو الموضوع على الطلاب ،وشرح أبعاده وجمع بعض الحقائق حوله بغرض تقديمه للطلاب ،مستعينا في ذلك بالوسائل السمعية أو البصرية أو المقروءة، مع عرض مناقشة تمهيدية عن الموضوع .
- 2_ بلورة المشكلة: وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للمشكلة،و ذلك بإعادة صياغتها وتحديدتها من خلال طرح مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالموضوع، كما إن إعادة صياغة المشكلة وبلورتها تقدم في حد ذاتها حلولاً مقبولة،دون الحاجة إلى إجراء المزيد من عمليات العصف الذهني.

¹ _ المرجع السابق: ليازيدي حكيمة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الطور الإبتدائي" السنة الأولى_ نموذجاً"، ص29.

3_ تهيئة جو العصف الذهني: حيث يقوم المعلم بشرح وتذكير الطلاب بقواعد العصف الذهني ، ويقدم لهم مجموعة من التعليمات تعينهم على القيام بعملية العصف الذهني على نحو جيد :

✓ إعرض أفكارك بعض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها.

✓ لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض لهم.

✓ لا تسهب في الكلام وحاول الإختصار كلما استطعت.

✓ يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها ولكن لا تكررهما.

✓ دون أفكارك فور صدورها"¹.

4_ " توليد الأفكار التي تعبر عن المشكلة: تعتبر هذه خطوة مهمة في جلسة العصف الذهني، حيث يتم من خلالها إثارة فيض حر من الأفكار حول القضية أو الموضوع المطروح وذلك بالترحيب والتشجيع المستمر للطلاب مع السماح بإثارة جو من الحوار والمناقشة الحرة البعيدة عن السخرية ، وتجنب إشعار بعض الطلاب بالفشل أو الإحباط في حالة طرح أفكار مضحكة أو مثيرة للسخرية.

5_ تحديد أغرب فكرة: عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى الطلاب ، يمكن للمعلم أن يدعوا الطلاب إلى إختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعدا عن الأفكار الواردة في الموضوع، ويطلب منهم أن يفكروا في كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة علمية مفيدة، وعند الإنتهاء من الجلسة يشكرهم على مساهمتهم المفيدة.

6_ تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها: تتصف جلسات العصف الذهني بأنها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة، ومن هنا تظهر أهمية تقييم هذه الأفكار وإنتقاء القليل

¹ _مرجع سابق: أمال جمعة عبد الفتاح مُجد، "استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)"، ص195_196.

منها لوضعه موضع التنفيذ. التي يجب تقييمها في ضوء مجموعة من المعايير المرتبطة بالمشكلة ذاتها وبعض المعايير العامة ومنها الجودة و الأصالة والحداثة والمنفعة، ومنطقية الحل والتكلفة ومدى قبول المدة الزمنية اللازمة للتنفيذ"¹.

6/ خطوات تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار: يتم تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار عبر إتباع الخطوات التالية:

- 1_ (تحديد الهدف أو الأهداف للموضوع.
- 2_ توزيع الأدوار على المتعلمين
- 3_ تحديد الوقت لكل دور يقوم به المتعلمين حسب طبيعة الدور ومضمونه وهدفه.
- 4_ تجهيز المواد والخامات والوسائل التي يمكن إستخدامها.
- 5_ يعبر المتعلم عن نفسه من خلال الدور بتلقائية .
- 6_ يحقق المتعلم ذاته من خلال الدور الذي يؤديه.
- 7_ قيام المعلم بتوجيه مسار المواقف من خلال الدوار التي يقوم بها المتعلمين.
- 8_ يقوم المسير(المعلم) بعمل تغذية راجعة.
- 9_ يسجل المسير الأخطاء والمعلومات والقيم على السبورة في ضوء أهداف الدرس)².

¹ _مرجع سابق:أمال جمعة عبد الفتاح مُجد، "استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)"، ص196.

² _ينظر : مرجع سابق:عقيل محمود رفاعي، " التعلم النشط_المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم"، ص194.

7/ خطوات تطبيق إستراتيجية الإكتشاف: يمكن تطبيق إستراتيجية الإكتشاف من خلال إتباع مجموعة من الخطوات وهي:

1_ "تقديم المشكلة المراد دراستها : لابد من وجود مشكلة أو سؤال أو قضية ما، حيث يقوم المعلم بتقديم هذه المشكلة مبينا لهم الإجراءات الواجب إتباعها في البحث عن حل أو تفسير لهذه المشكلة، ويتم هذا عرض المشكلة في معظم الحالات على هيئة سؤال سابر يتطلب جوابا أو تفسيراً، ويراعى المعلم عند إختيار المشكلة مجموعة من العوامل أهمها: المنهاج الدراسي، خصائص المتعلمين، عدد المتعلمين، مستواهم المعرفي، وقت الحصة، وعلى المعلم مراعاة هذه العوامل عند إختياره للمشكلة، ويفضل أن تكون المشكلة من النوع الذي يعمل على إثارة فضول الطلبة، ويستنهض همهم للبحث عن تفسير له، وهناك عدة أشكال لعرض المشكلة نذكر منها:

- ✓ تقديم معلومات متضاربة إلى الطلبة، والطلب منهم إختيار موقف معين من هذه المعلومات.
- ✓ تقديم أو عرض أمور تتعارض مع أفكار الطلبة.
- ✓ تقديم أو عرض مواقف أو قضايا من دون تحديد نهايات لها لإتاحة الفرصة للتلاميذ للبحث هن نهايات مقبولة.
- ✓ _ استخدم المعلم أنواعا أخرى من الأسئلة التي تعتمد إجابتها على خلفية المتعلم ومستواه المعرفي"1.

2_ " جمع المعلومات: يتم الحصول على هذه المعلومات عادة عن طريق إستخدام أسلوب السؤال والجواب سواء كان ذلك مع المعلم أو بين الطلبة تحت إشراف المعلم، وقد يطلب من الطلبة البحث

¹ _مرجع سابق: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية"، ص 106.

عن المعلومات من مصادر أخرى كالمكتبة أو الشبكة العنكبوتية إستخدام التجريب أو يسأل الجهات المختصة"¹

3_ "التحقق من صحة المعلومات: وتأخذ هذه الخطوة عدة أشكال: فحص المعلومات كان يقارن الطالب بين هذه المعلومات للتأكد

من عدم وجود تناقض في المعلومات وبخاصة إذا قام الطالب بجمع المعلومات حول المشكلة من مصادر متعددة، أو أن يقوم الطالب بفحص هذه المعلومات مع زملائه كان يقوم بقراءتها عليهم ومن ثم تدور مناقشة حول هذه المعلومات.

4_ مرحلة تنظيم المعلومات و تفسيرها:

بعد التأكد من صحة المعلومات، يبدأ الطلاب في تنظيم هذه المعلومات وترتيبها يتم التوصل إلى تفسير علمي مقنع للمشكلة قيد الدراسة، حيث تقدم المعلومات على شكل جمل تفسيرية للمشكلة ودور المعلم هنا مساعدة تلاميذه وإرشادهم"²

5_ "تحليل عملية الإستقصاء وتقويمها:

وهي عملية يتم فيها مراجعة و تحليل لجميع الخطوات التي إتبعوها في معالجة المشكلة إبتداء من تحديد المشكلة وإنتهاء بعملية إصدار الأحكام حول المشكلة وتفسيرها.

6- بلورة النتيجة وإعتمادها لإتخاذ القرار، وتسجيل الحل الذي تم التوصل إليه من قبل المتعلم نفسه."³

¹ _المرجع السابق: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية"، ص106_107.

² _مرجع نفسه: ص107.

³ _ المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

8/ خطوات إستراتيجية حل المشكلات: يتم تطبيق إستراتيجية حل المشكلات من خلال إتباع خمس خطوات وهي متمثلة فيما يلي:

1_ "الإحساس بوجود مشكلة وتحديدتها: ويكون دور المعلم في هذه الخطوة هو إختيار المشكلة التي تناسب مستوى نضج المتعلمين والمرتبطة بالمادة الدراسية.

2_ تحديد المشكلة: وصف المشكلة بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها ومايميزها عن سواها من خلال تحديدها بأسئلة محددة للب المشكلة.

3_ جمع البيانات في ميدان المتعلق بالمشكلة .

4_ إختيار صحة الفروض: ومعناها تجريب الفروض وإختيارها واحدا بعد الآخر، حتى يصل المتعلمين للحل، بإختيار أقربها للمنطق والصحة أو الوصول إلى أحكام عامة مرتبطة بتلك المشكلة.

5_ الإستنتاجات العامة: أي تحقيق الحلول والأحكام العامة التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها"¹.

9/ خطوات إستراتيجية التعلم بعمل مشروع : يتم تطبيق إستراتيجية التعلم بعمل مشروع عبر إتباع مجموعة من الخطوات نذكرها فيما يلي:

1_ إختيار المشروع: وهي أهم مرحلة في مراحل المشروع إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع، ولذلك يجب أن يكون المشروع متوافقا مع ميول المتعلمين، وأن يعالج ناحية مهمة في حياة الطالب، وأن يؤدي إلى خبرة متنوعة، وتراعى ظروف المدرسة والمتعلمين وإمكانيات العمل.

¹ _ المرجع السابق: ليازيدي حكيمة، "استراتيجيات تدريس اللغة العربية في الطور الإبتدائي" السنة الأولى_ نموذجاً، ص32.

2_التخطيط للمشروع: إذ يقوم المتعلمون بإشراف معلمهم، بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف النشاط وألوانه والمعرفة والمهارات والصعوبات المحتملة، على أن يقسم المتعلمون إلى مجموعات، وتدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص فقط¹

3_ (التنفيذ: وهي المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، ويبدأ المتعلمون الحركة والعمل، ويقوم كل منهم بالمسؤولية المكلف بها، ودور المعلم تهيئة الظروف، وتذليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي، ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم، ويلاحظهم أثناء التنفيذ ويشجعهم على العمل والإجتماع معهم، إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات، ويقوم بالتعديل في سير المشروع)²

4_ (التقويم: يقصد به تقويم ما وصل إليه المتعلمون أثناء تنفيذ المشروع، والتقويم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، إذ في نهاية المشروع يستعرض كل متعلم ما قام به من عمل وبعض الفوائد التي عادت عيه من هذا المشروع ثم يحكم المتعلمون على المشروع من خلال التساؤلات الآتية:

__ إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الإستعانة بالكتب والمراجع؟

- إلى أي مدى ساعد المشروع الفرصة للتدريب على التفكير الجماعي، والفردى في المشكلات الهامة؟

¹ _ ينظر: زياد سعيد بركات، " فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر أساسى"، إشراف: محمود مُجد الرنتيسى، دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1434هـ_2013، ص25.

² ينظر: المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولنا وإكتساب ميول وإتجاهات جديدة مناسبة؟
ويمكن بعد عملية التقويم الجماعي أن تعاد خطوة من خطوات المشروع، أو إعادة المشروع كله بصورة أفضل بحيث يعملون على تلاقي الأخطاء السابقة¹.

10/ خطوات إستراتيجية التعلم باللعب : لتطبيق إستراتيجية التعلم باللعب نتبع مجموعة من الخطوات نذكرها فيما يلي:

- 1_ "تحديد مخرجات التعلم المراد تحقيقها من اللعبة.
- 2_ إختيار اللعبة التعليمية المناسبة.
- 3_ تجريب اللعبة قبل إستعمالها.
- 4_ معرفة القوانين التي تحكم اللعبة.
- 5_ توفير الموارد والأدوات اللازمة للعبة.
- 6_ التأكد من أن اللعبة المختارة لا تشكل خطرا على الطلبة"²
- 7_ " إثارة إنتباه الطلبة للعبة قبل البدء فيها.
- 8_ توضيح آلية السير في اللعبة والقوانين التي تحكمها.
- 9_ تقسيم الطلبة إلى مجموعات أو فرادى حسب ما تقتضيه اللعبة.

¹ ينظر: المرجع السابق، زياد سعيد بركات، "فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر أساسي"، ص25_26.

² عبد الله بن خميس أمبو سعدي،، سليمان بن مُجَّد البلوشي، " طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)"، دار المسيرة، عمان -الأردن، الطبعة الأولى، 1429هـ_2009م، ص628.

10_ توزيع الأدوار على الطلبة.

11_ عدم التدخل في اللعبة إلا إذا أخرجت عن الهدف المقصود من إستخدامها.

12_ الإجابة على إستفسارات الطلبة قبل البدء باللعبة

13_ مناقشة الطلبة في اللعب.

14_ معرفة مدى تحقق أهداف أو مخرجات التعلم المرتبطة باللعبة.

15_ توضيح المفاهيم العلمية المرتبطة باللعبة.

16_ إعادة تهيئة المكان الذي تم إستخدامه للعبة ليستفيد منه الطلبة في مواقف تدريس أخرى "1
وفي هذا الصدد يمكن القول أن المعلم ينبغي عليه معرفة هذه الخطوات ويحرص على تطبيقها, فإن إستغنى عن خطوة واحدة فلا يمكنه أن ينفدها بشكل صحيح, وهذا يعني أن المعلم هو المسؤول الأول عن نجاحها أو فشلها.

المبحث الخامس: الفرق بينها وبين استراتيجيات التعلم واستراتيجيات التدريس:

يتمثل الفرق بين إستراتيجية التعليم و إستراتيجية التدريس، في هذا الإختلاف الجوهرى بين العبارات " فإستراتيجية التعليم لا بد أن تكون مخطو بصفة دقيقة أي بعد تحليل دقيق للوضعية التعليمية التي يندرج فيها، وتبنى قبل سريان الوضعية التعليمية مع التنبؤ بدرجة تلاؤمها، كما يقصد بها المساعي التي يصممها المعلم للتمكين من هذا الإكتساب، بينما إستراتيجية التعلم تظهر وتستخدم من

¹ _ مرجع سابق: عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، سليمان بن مُجَّد البلوشي، " طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)"، ص629.

خلال ممارسة الفعل التعليمي، وتعود إلى الميكانيزمات التي يستخدمها الفرد لإكتساب مفاهيم¹، (أما إستراتيجية التدريس فهي إجراءات وممارسات يؤديها المعلم داخل الفصل، طبقاً للأهداف المحددة، والمحتوى والمتعلم، وهي خطط تفصيلية للتنفيذ تساعد على تحقيق الأهداف، وهي خطط مسبقاً في ضوء الإمكانيات المتاحة، وتتضمن تحركات مخطط لها ومقصودة)².

ويتضح من خلال هذه التعاريف أن هناك فرق كبير بين هذه المصطلحات فإستراتيجية التعليم يمكن أن تستخدم داخل الصف الدراسي أو خارجه في حين أن إستراتيجية التدريس لا تستخدم إلا داخل الفصل، وهذه الإستراتيجية لا تطبق إلا بإشراف معلم، أما إستراتيجية التعلم فتظهر أثناء ممارسة الفعل التعليمي ويقوم بها المتعلم وحده دون تخطيط ولا إشراف للمعلم.

خلاصة الفصل:


من خلال ما تم عرضه من أفكار نظرية وعلمية حول استراتيجيات التعليم، يتضح لنا أن إستراتيجية التعليم دور كبير في الإرتقاء بالتعليم والنهوض به، وإستراتيجية التعليم تصنف وتقسّم إلى عدة أصناف وأنواع، كل نوع يستخدم حسب موقف تعليمي معين، وهذه الاستراتيجيات لا بد للمعلم من معرفة خطوات تطبيقها، حتى يتمكن من الإستفادة منها بشكل جيد في تقديم درسه للمتعلم وتحقيق هدفه الذي يريده، كما ينبغي عليه أن يدرك الفرق بينها وبين استراتيجيات التعلم والتدريس.


¹ -مرجع سابق:عبد القادر لورسي،"المرجع في التعليمية_الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس"،ص193.


² ينظر شيماء جمال، "التدريس واستراتيجيات التعلم"مقالة مأخوذة من: ? Googlewelight.com/i u=https://biology_special_needs_blogspot.com20011/02/blog_post_5040èhtml ?m %3D1&hl =ar_DZ.


الفصل الثاني: أثر استراتيجيات التعليم على المتعلم

المبحث الأول: دور المعلم في العملية التعليمية وفي استراتيجيات التعليم 

المبحث الثاني: وظيفة المتعلم في التحصيل العلمي وفي استراتيجيات التعليم 

المبحث الثالث: التفاعل بين المعلم و المتعلم 

المبحث الرابع: الأثر الإيجابي لاستراتيجيات التعليم على المتعلم 

المبحث الخامس: المعوقات التي تعترض سبيل تطبيقها 

الفصل الثاني: أثر استراتيجيات التعليم على المتعلم.تمهيد:

قبل التطرق إلى آثار إستراتيجية التعليم على المتعلم، يجب أولاً أن نطرح السؤال التالي: أين تكمن أهميتها في حقل التعليم؟

وللإجابة على هذا السؤال ،نقول أن(استراتيجيات التعليم تعتبر من المهارات والأساليب الهامة والضرورة لعمل المعلم في حقل التعليم ،وعدم معرفته بتلاميذه الذين يجلسون بين أيديهم، باستراتيجيات و أنماط تعلمهم وباهتمامهم ومدى جاهزيتهم،قد يؤدي إلى سوء إختياره للطرق الملائمة لتوصيل الأفكار والمفاهيم لهم، إذ يضر هذا كثيرا في مراحل تقدمهم،وقد يؤدي ذلك إلى تخبط المعلم لدى إختيار الوسائل ،عندما يفكر في كيفية الوصول إلى تلاميذه ، ولهذا الاستراتيجيات التي ينفذها المعلم عدة مزايا هامة)¹، وبالمقابل توجد عدة معيقات تعترض سبيل تطبيقها ومن هنا نطرح الأسئلة التالية: ماهو دور المعلم في العملية التعليمية وفي استراتيجيات التعليم؟وما وظيفة المتعلم في التحصيل العلمي وفي هذه الاستراتيجيات؟أين تكمن التفاعل بينها؟وماهي الآثار الايجابية التي تنجم عن تطبيق هذه الاستراتيجيات على المتعلم؟وماهي أهم المعوقات التي تعترض سبيل تطبيقها؟

المبحث الأول: دور المعلم في العملية التعليمية وفي استراتيجيات التعليم.

¹ _ ينظر: مرجع سابق: مُجَّد حميميد فرحات، "دليل المدرس_تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني_"، ص11.

لمعرفة دور المعلم في العملية التعليمية وفي استراتيجيات التعليم لا بد في الأول من تعريف المعلم الذي يعد "وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه، وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، ويمثل محورا مهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية، لأنه يمثل العلاقة المباشرة بين كل من التلاميذ والإدارة، وهو أقدر القيادات المدرسية على المشكلات التي يعاني منها المتعلمون لطبيعة وجوده المستمر معهم"¹

1/ دور المعلم في العملية التعليمية:

(وإنّ المعلم الماهر هو الذي يكيف طرائقه حسب مستوى جمهور صفة فلا تتجمد عبقريته في معطيات سبق له أن إختبر صحتها، إنما يبقى تلك العين الساهرة على مدى ملائمة عمله ونشاطه لمستوى فهم وإستيعاب تلاميذه، وتتمثل أهم أدواره في العملية التعليمية فيما يلي:

- ✓ تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بطريقة تتفق مع إستعداداتهم وقدراتهم حتى يستفيد كل منهم من عملية التعليم بالقدر الذي تؤهله هذه الإستعدادات.
- ✓ القدرة على معرفة مستويات النضج العقلي والإجتماعي للمتعلمين في كل مرحلة من مراحل العمر، وتكييف طريقته لتناسب مع هذه المستويات بحيث ينتقل من السهل إلى الصعب بالتدرج مراعيًا بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ التمكن من المادة بحيث يسمح له بإدارة الصف ومواجهة المواقف الطارئة التي قد تحدث داخل القسم.

¹ _ سعاد بوهلولو، "عوامل ترسيخ تعلمات أنشطة اللغة العربية (دراسة تحليلية ونقدية) _ السنة الأولى إبتدائي أ نموذجاً _"، إشراف عبد الباسط ثمانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2019/2018 ص 11.

✓ تحسين المناخ الصفّي أي الجو العام المناسب في القسم مما يساعد التلاميذ على تحقيق نتائج أفضل.

✓ القدرة على معاملة كل تلميذ على أنه وحدة فريدة دون أن يجد في ذلك حرج أو مضايقة، لأن لكل تلميذ استعداداته العقلية و المزاجية.

✓ القدرة على تقويم التلاميذ تقويماً صحيحاً بعيداً عن التحيز، والتفريق ومعاملتهم جميعاً على قدر المساواة حتى لا تتوتر العلاقة بينه وبين تلاميذه¹.

2/ دور المعلم في استراتيجيات التعليم:

ويتمثل دوره كذلك في استراتيجيات التعليم في أن يكون "ميسراً لعمليتي التعليم والتعلم ليس ناقلاً للمعرفة، وحريصاً على إتاحة فرض التعلم الذاتي والتعاوني لطلابه، حريصاً على بناء الشخصية المتكاملة لهم، مراعيًا الفروق الفردية فيما بينهم"²، كما يمكن أيضاً أن يختار استراتيجيات التعليم ويوظفها بالتقنيات المناسبة لإحداث التعلم (المناقشات، والإستكشاف.... الخ)³.

بناءً على ما سبق ذكره يمكن القول أن للمعلم دور كبير وهام في العملية التعليمية، فهو من أهم العوامل المؤثرة فيها، ويعمل على تسييرها على أحسن وجه من خلال مراعاة المتعلم وتوفير كل ما يساعده على تحقيق النجاح والتفوق، أما دوره في استراتيجيات التعليم فيمكن في أنه الميسر لعمليتي التعليم والتعلم وحريص على المتعلم مراعيًا لكل ظروفه ويتيح فرصاً للتعلم لديه ويختار الاستراتيجيات التعليمية التي تناسب المتعلم وتفيده في التعلم.

المبحث الثاني: وظيفة المتعلم في التحصيل العلمي وفي استراتيجيات التعليم.

¹ _ ينظر: مرجع سابق: سعاد بوهولو، "عوامل ترسيخ تعلمات أنشطة اللغة العربية (دراسة تحليلية ونقدية) _ السنة الأولى إبتدائي أتمودجا"، ص 15_16.

² _ مرجع سابق: إيمان مُجدّ سحتوت، زينب عباس جعفر، "استراتيجيات التدريس الحديثة"، ص 70.

³ _ ينظر: وجيه الفرح، ميشل دبابنه، "أساسيات التنمية المهنية للمعلمين"، الوراق، الأردن، ط1، 2009، ص 19.

1/ وظيفته في التحصيل العلمي:

إن العلم في تطور كبير، ولا بد للمتعلم أن يكون على دراية بقدر كبير من العلوم، نظراً لما للعلم من دور كبير في "إكتشاف النظام الذي يسود في الكون، وكذلك فهم القوانين الطبيعية، وإيجاد الطرق والوسائل المناسبة للسيطرة على القوى الطبيعية و التحكم فيها"¹.

وتتمثل وظيفة المتعلم في التحصيل العلمي في كونه يمتلك خصائص وقدرات عقلية تهيئه لذلك نذكر منها:

1/"الذكاء: ينظر فريق العلماء إلى الذكاء على أنه القدرة على التعلم وكسب المعرفة"²

وقد عرفه بدر الدين بن تريدي على أنه " القدرة على التكيف مع أوضاع جديدة بواسطة إجراءات معرفية، وهو مجموع المسارات الذهنية العليا التي تسمح بحل المشاكل"³، ويقصد به كذلك "القدرة على معالجة المعلومات من أجل حل المشاكل والتكيف السريع مع أوضاع جديدة، وهو كذلك القدرة على حل مشاكل معقدة ومجردة"⁴

2/" التركيز: ببساطة هو توجيه إنتباهك الكامل نحو بناء فكرة، وإنجاز عمل أو هدف معين لمدة من الزمن دون الالتفات للمشتتات والأفكار الأخرى، بناءاً على قرارك ورغبتك الشخصية"⁵.

¹ -أميرة أمين، "تعريف العلم لغة و اصطلاحاً في 6نقاط ومعرفة خصائصه وأهدافه"،

[https:// googleweblight.com/i?u=https://www.edarabia.com /ar/nqat-wmrfat-ksawassat-wahdafh](https://googleweblight.com/i?u=https://www.edarabia.com/ar/nqat-wmrfat-ksawassat-wahdafh)

² -صالح حسن الدايري " أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم"، دار الحامد، عمان_ الأردن، الطبعة الأولى، 1432هـ_2011، ص36.

³ -مرجع سابق: بدر الدين بن تريدي، " قاموس التربية الحديث_عربي _إنجليزي_فرنسي_"، ص177.

⁴ -المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

⁵ - ربي حجاوي، "قوة التركيز"، مقالة مأخوذة من: [https://](https://googleweblight.com/i?u=https://www.mawdoo3.com)

googleweblight.com/i?u=https://www.mawdoo3.com.

3/ الدافعية: ويمكن تعريفها على أنها " حالة من التوتر الجسمي والنفسي التي تثير السلوك وتواصله حتى يخفف هذا التوتر أو يزول فيستعيد الفرد توازنه، وكأن الدافع اضطراب يخل بالتوازن الفرد فيسعى بسببه إلى إستعادة توازنه، إذ غاية السلوك هي إرضاء الدافع بإزالة التوتر وإستعادة التوازن"¹.

4/ "الإنتباه: هو نشاط أساسي من شروط التعلم وأهم العمليات العقلية والمعرفية التي تساعد الفرد على الإتصال بالبيئة التي يعيش فيها فهو الأساس التي يقوم عليه سائر العمليات العقلية وتساعد الفرد على التعلم"².

5/ "التذكر: وهو قدرة الفرد على إستدعاء أو إعادة ما سبق تعلمه والإحتفاظ بها في ذاكرته، أو قدرته على التصرف على حدث أو شيء سبق له أن تعلمه وتميز به عن غيره"³.

6/ "الفهم: يعتبر عامل أساسي في عملية التعلم، فلا يتحقق بين المعلم و المتعلم إلا بتوفر شروط أبرزها التجانس في النظام التواصلية لأن العملية التعليمية في جوهرها ماهي إلا عملية تواصلية، ومن شروط إنجاح عملية التواصل أن يكون هناك تجانس بين الباث والمتلقي، ونفس الشيء بالنسبة للعملية التعليمية، فلكي تحدث الإستجابة الملائمة لعملية التعلم لابد أن تكون هناك لغة مشتركة بين المعلم والمتعلم، لذا لابد من توحيد ميادين الخبرة السابقة حتى يحدث التفاهم والإدراك الجيد للخبرة الجديدة"⁴.

¹ يوسف ذياب عواد، مجدي علي زامل، "التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة"، دار المناهج، عمان_الأردن، (د.ط)، 1431هـ_2010م، ص18.

² حيزيه نادي، أسماء جبيري، "الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي (السنة الأولى إبتدائي أمودجا)"، إشراف: عبد الرحمان مرواني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والحادب العربي، جامعة تبسة، 2016_2017، ص61.

³ _المرجع نفسه:الصفحة نفسها.

⁴ _مرجع سابق:العالية حبار، "تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد_القراءة في المرحلة الإبتدائية أمودجا"، ص29.

7/ (الإبداع: هو نوع من أنواع النشاط العقلي للفرد، وهو عملية متعددة المراحل تبدأ بالإحساس بالمشكلة وتنتهي بالوصول للحل، ويكون الناتج الإبداعي يتسم بالجدة والندرة والقيمة الاجتماعية)¹

8/ (المخاطرة: فهي أن يغامر المتعلمون في التحدث والممارسة الفعلية للغة والمساهمة في الإجابة بالحدود المعقولة، رغبة في الوصول إلى الحقيقة، فالمخاطرة صفة ضرورية للتعلم بالرغم من عواقبها غير المحمودة على النفس، ومع ذلك تظل المخاطرة بكل عواقبها طريقا للتعلم، وضرورية لتحقيق النجاح)².

وعليه يمكن القول أن القدرات العقلية التي يتميز بها المتعلم تأهله للتحصيل العلمي وتعينه على تعلم علوم عديدة.

2/ وظيفته في استراتيجيات التعليم:

تتمثل وظيفة المتعلم في استراتيجيات التعليم أي تطبيقها أن يكون " محور العملية التعليمية، فاعلا في إكتساب المعلومات وليس مستقبلا فحسب لها، القائم على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية، المتأمل لسلوكه ومستواه ويطور أدائه في ضوء نتائج هذا التأمل، المستمتع بالتعلم الذاتي والتعليم التعاوني، المفكر الدائم في البحث عن المعارف وحل المشكلات وإتخاذ القرارات، بناء للمعرفة ويسعى لمزيد من التعلم وإكتساب المهارات"³ هذه الوظيفة الفعالة التي يقوم بها المتعلم داخل الصف الدراسي تعين على تطبيق استراتيجيات التعليم وتزيد من فاعليتها.

المبحث الثالث: التفاعل بين المعلم والمتعلم

¹ ينظر: علي منصور، أمينة رزق، " علم النفس التربوي"، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية، (د.ط)، 2004، ص 188.

² ينظر: المرجع السابق: التربية والتكوين، "خصائص المتعلم وأثرها في التعليم"، <https://www.facebook.com/ben.25mohamed/post/734316330045349/>.

³ مرجع سابق: إيمان مُجد سحتوت، زينب عباس جعفر، "استراتيجيات التدريس الحديثة"، ص 70.

فيما يخص تفاعل المعلم مع المتعلم فقد " أثبتت الدراسات الميدانية أن أثر المعلم و استراتيجيات تفاعله في تكوين مفهوم ذات أكاديمية عالمية لدى الطلاب، وبخاصة مراحل التعليم المبكر قد يساعد على تطوير الجوانب الشخصية للمتعلم التي تفيده في حياته المستقبلية الواقعية.

وأشارت البحوث إلى وجود عوامل عدة تؤثر في عملية تفاعل المعلم مع الطالب وأهمها:

_ أحكام المعلمين وتقديرهم لطلابهم.

_ المستوى الإقتصادي والإجتماعي للطلاب.

_ أثر جنس المعلم والطلاب.

_ جاذبية الطلاب ومظهرهم الخارجي.

_ أثر سلوك الطلاب الصفّي¹

يتم التفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق مجموعة من المهارات نذكرها كالآتي:

أولاً) _ "مهارة التهيئة الذهنية: وهي تهيئة أذهان الطلاب لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق، حيث يقوم المعلم بجذب إنتباه الطلاب نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ.

ثانياً) _ مهارة تنويع المثيرات: هو عدم الثبات على الشيء واحد من شأنه أن يساعد على تفكير وإثارة الحماس. والتنويع بالمثيرات مهارة هامة في إيصال المعلومة. فإستخدام المعلم في كل لحظة من

¹ _ خيرات نعيمة، "تطور المعجم الغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط"، إشراف: حنيفي بن ناصر، مذكرة معدة لنيل درجة الماجستير في الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014-2015م، ص30.

لحظات الدرس مهارة هو بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب مع الحفاظ على إهتمام الطلاب في موضوع التعلم ويتحقق ذلك عن طريق تنويع المثيرات التالية :

- ✓ الإيماءات: ويقصد بها إيماءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس.
- ✓ التحرك في غرفة الصف بإستخدام تعبيرات لفظية.
- ✓ الصمت: ويقصد به الصمت الذي يتخلل عرض المعلم لموضوع معين تنويع الحواس.
- ✓ ممارسات تبعث الملل: الصوت الرتيب الوقوف الثابت.

ثالثاً) مهارة إستخدام الوسائل التعليمية: عند عرض الوسيلة التعليمية أمام الطلاب يجب أن يدرك المعلم الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب وكيفية إستخدامها، ويجب على المعلم أن يجعل الطلاب يكتشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة ،ويجب كما أن التربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند الطلاب لأن من خلاله يبقى أثر التعلم"¹.

رابعاً) "إثارة الدافعية للتعلم: يقصد بها إثارة رغبة التلاميذ في التعلم وحفزهم عليه ومن

فوائدها أنها تجعلهم أي التلاميذ يقبلون على التعلم، تقلل من مشاعر مللهم وإحباطهم، وتزيد من مشاعر حماسهم وإندماجهم في مواقف التعلم.

استراتيجيات لإثارة دافعية الطلاب للتعلم : التنويع في إستراتيجية التعليم وربط الموضوعات بواقع حياة التلاميذ.

إثارة السائلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب.

¹ يوسف دواره، "كيف يتم التفاعل بين المعلم وطلابه، مقالة مأخوذة من : : <https://www.edutrapedia.com/i?u=https://www.edutrapedia.com/>

المعلم وطلابه 1006_article بين_ كيف يتم التفاعل _بين_

ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفسية والاجتماعية للمتعلم.

التنوع بالمثيرات.

مشاركة الطلاب في التخطيط لعملهم التعليمي.

إستغلال الحاجات الأساسية عند المتعلم ومساعدته على تحقيق ذاته.

تزويد الطلاب بنتائج أعمالهم فور الإنتهاء منها.

إعداد الدروس وتحضيرها وتخطيطها بشكل مناسب.

الشعور بمشاعر الطلاب ومشاركتهم بإنفعالاتهم ومشكلاتهم ومساعدتهم على معالجتها وتدريبهم على إستيعابها¹.

خامسا)ـ "مهارة وضوح الشرح والتفسير: وهي إمتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب بيسر وسهولة، ويتضمن ذلك إستخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية"².

سادسا)ـ "مهارات التعزيز

أ/ مفهومه هو: وصف مكافأة تعطي لفرد إستجابة لمتطلبات معينة، أو كل ما يقوي الإستجابة ويزيد تكرارها، أو تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية وإضعاف التعلم المصحوب بشعور غير سار.

¹ _المرجع السابق: يوسف دواره، "كيف يتم التفاعل بين المعلم وطلابه، مقالة مأخوذة من : https://www.edutrapedia.com/i?u=https://www.edutrapedia.com/1006_article بين _

المعلم وطلابه 1006_article

² _المرجع نفسه.

ب/ أنواع التعزيز: يختلف باختلاف الأشخاص والمعلم يعتمد على الله ثم على خبرته في معرفة طلابه وصلاحيه طرائق التعزيز التي إستخدمها معهم:

- ✓ التعزيز الإيجابي (اللفظي) ك(أحسنت _ نعم أكمل _ جيد) للإجابة الصحيحة.
- ✓ التعزيز الإيجابي (غير اللفظي) ك(الإبتسامة_الإيماءات_الإشارة باليد أو الأصبع...).
- ✓ التعزيز الإيجابي (الجزئي) تعزيز الأجزاء المقبولة من إجابات الطالب.
- ✓ التعزيز المتأخر (المؤجل) كان يقول المعلم للطلاب هل تذكر قبل قليل قلت لنا يجب
- ✓ التعزيز السلبي:إيقاف العقارب إذا أدوا السلوك المرغوب فيه بشكل ملائم التجاهل والإهمال الكامل لسلوك الطالب.

ج/التعزيز والطلاب الخجولين: الطلاب الخجولين الذين لا يشاركون في المناقشات الصفية إلا نادرا بإمكان المعلم حل هذه المشكلة تدريجيا من خلال دمجهم في الأنشطة الصفية،ومثال ذلك:تكليفه بالإجابة عن سؤال سهل نوعاما، إبتسامة أو هزة رأس من المعلم إذا لاحظ أحد هؤلاء يصغي إليه أو ينتبه على ما يدور حوله في الصف"¹.

سابعاً)_"مهارات الأسئلة وإستقبال المعلم لأسئلة الطلاب : تعد الأسئلة الصفية الأداة التي يتواصل بها الطلاب والمعلمون تمثل الأسئلة الصفية وسيط المناقشة بين:الطلاب أنفسهم،الطلاب والمعلم ، الطلاب وما يقدم لهم من خبرات ومواد تعليمية،مشاركة الطلاب وتفاعلهم في الصف ويتوقف ذلك على نوعية الأسئلة وحسب صياغتها.

¹ _ المرجع السابق: يوسف دواره،"كيف يتم التفاعل بين المعلم وطلابه،مقالة مأخوذة من : <https://www.edutrapedia.com/i?u=https://www.edutrapedia.com/> كيف يتم التفاعل بين_

كما أن التفاعل بين المعلم وطلابه مهم للغاية من خلال إستقبال المعلم لأسئلة طلابه بطريقة مهذبة ومشجعة، بإستخدام عبارات التعزيز مثل "أحسنت" أو "بارك الله فيك"، لأن التشجيع يزيد من دافعية التعليم، وعندما يجيب الطالب إجابة خاطئة فلا يحزره المعلم و يخرجه أمام طلابه وإنما يوضح له الإجابة ويعطيه الدافع للإجابة مرة أخرى"¹.

(كما أن الممارسات التعليمية السليمة تقوم على مبدئ تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلم، حيث تبين أن التفاعل بين المعلم والمتعلمين سواء داخل غرفة الصف أو خارجها يشكل عاملاً هاماً في إشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم بل يجعلهم يفكرون في قيمهم وخططهم المستقبلية)²، "وهذا التفاعل يؤدي إلى تنمية الخبرات والإستعدادات الفكرية والمعرفية للمتعلم"³ وعليه يمكن القول أن التفاعل بين المعلم و المتعلم يتم عبر عدة مهارات أهمها مهارة التهيئة الذهنية للمتعلم و تنويع المثيرات وغيرها من المهارات التي تعمل على تحفيز المتعلم للتعلم وجعله يفكر في مستقبله ويطور وينمي معارفه، فالتفاعل بينهما أهم عامل في التعلم.

المبحث الرابع: الأثر الإيجابي لاستراتيجيات التعليم على المتعلم

نتحدث في هذا الصدد عن الأثر الإيجابي الذي تتركه استراتيجيات التعليم على المتعلم وسنبداً

ب:

1/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية التعليم التعاوني :

إستخدام إستراتيجية التعليم التعاوني يحقق أثار إيجابية عديدة على المتعلم يمكن أن نحددها فيما يلي:

¹ _مرجع سابق: article-1006 كيف يتم التفاعل بين المعلم وطلابه

<https://www.edutrapedia.com/>

² _ينظر: مرجع سابق : يوسف ذياب عواد، مجدي علي زامل، "التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة"، ص19.

³ _مرجع سابق: حيزه نادى، أسماء جبري، "الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الإبتدائي (السنة الأولى إبتدائي أنموذجا)" ، ص63.

- ✓ _ (أنه ينمي في الطالب روح الجماعة والتعاون مع غيره من الأفراد
- ✓ _ يعزز فهم وإتقان الطلاب لما يتم نقاشه من محتوى علمي.
- ✓ _ تنمية الدافعية عند التلاميذ للتفكير والإطلاع و البحث , كما ينمي فيهم المسؤولية الفردية والجماعية .
- ✓ _ المشاركة الفاعلة في المناقشات الجماعية بشكل جاد و مفيد كما يكسبهم أدب الحوار مع الآخر بشكل عملي خاصة إذا تم من خلال إشراف فاعل من قبل معلم المادة.
- ✓ _ التخلص من التوترات الشخصية عند الإلتقاء وذلك لمحدودية العدد وأنهم من الأقران وهذا ما لا يتحقق إذا تم النقاش بين المعلم والطالب بشكل مباشر داخل الفصل أو خارجه)¹.
- ✓ _ (زيادة معدلات التحصيل، وتحسين قدرات التفكير عند الطلاب.
- ✓ _ نمو علاقات إيجابية بين المتعلم وغيره من المعلمين مما يحسن إتجاهاتهم نحو عملية التعلم وزيادة ثقتهم بأنفسهم)²
- ✓ _ "يوفر الوقت والجهد والمال المبذول، وذلك لما يحققه من عوائد إيجابية عند مقارنته بالعديد من الأساليب أو الاستراتيجيات الأخرى"³.

2/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية التعليم الإلكتروني على المتعلم:

تطبيق إستراتيجية التعليم الإلكتروني على المتعلم يحقق آثار إيجابية عليه تتمثل فيما يلي:

- ✓ 1_ " الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الإتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافا لقااعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة أما لسبب سوء

¹ _ ينظر : مرجع سابق:عبد اللطيف بن حسين فرج ،" طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون"،ص29.

² _ ينظر :مرجع سابق: استراتيجيات _التعليم <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

³ _ مرجع سابق:عبد اللطيف بن حسين فرج ،" طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون"،ص29.

تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل أو غيرها من الأسباب ،لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه و صوته من خلال أدوات الإتصال المتاحة من البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار"¹.

✓ 2_ (الإستفادة القصوى من الزمن :أن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جدا للمتعلم،فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان و الزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ، وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع)².

✓ 3_ "المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب،مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح الفرص لتبادل وجهات النظر"³.

✓ 3/ الأثر الإيجابي لاستراتيجيات المحاضرة على المتعلم:

✓ تحقق إستراتيجية المحاضرة عدة آثار ايجابية على المتعلم،عند تطبيقها عليه ، نذكر أهم هذه الآثار فيما يلي:

✓ 1_ "تساعدهم على الإفادة من شرح المدرس وتوضيحه للمعلومات والمعرفة و الخبرات الإضافية بصورة أوسع مما ورد في المصادر أو الكتب المنهجية التي بين أيديهم.

✓ 2_ تثير الشوق والرغبة لديهم من تتبع سير المحاضرة إذا كانت ذات الطابع تسلسلي مشوق،وربما تؤثر في عواطفهم و إحساسهم وفي سرعة إستيعابهم للمادة المقررة .

✓ 3_ تتيح للطلبة الفرصة المناسبة التي يستطيعون بواسطتها الإنتباه إلى مواطن الضعف في عرض المادة الموجودة في بعض كتبهم المنهجية المقررة.

¹_مرجع سابق:عبد اللطيف بن حسين فرج، " طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون"،ص21_22.

²_المرجع نفسه،ص23.

³_شوقي حساني محمود،" تقنيات وتكنولوجيا التعليم(معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج)"،المجموعة العربية للتدريب والنشر،القاهرة_مصر،ط2،2014،ص97.

- ✓ 4_ تنمي فيهم ملكة الإصغاء والانتباه والإستماع والتتبع لما يقدم من معلومات.
- ✓ 5_ تغرس فيهم روح الصبر وضبط النفس.
- ✓ 6_ نتيجة لقيام المدرس بالإلقاء فإنها تشجعهم على دفعهم التكلم بجرأة أما زملائهم الطلبة حول موضوع من موضوعات نظرا لمحاولاتهم تقليد مدرسهم، فهي بذلك تساعد على غرس الشجاعة الأدبية فيهم وتطرد عنهم التردد والخوف من التكلم أو الظهور أمام المجتمع.
- ✓ 7_ تساعد معلومات المحاضرة الطلبة بعرض التطورات التي لم تأخذ طريقها بعد إلى الكتب المقرر للطلبة¹.

4/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية المناقشة :

- ✓ "إكتساب المتعلم لروح التعاون"²
- ✓ (تدفع المتعلمين إلى المشاركة والإستمتاع بالدرس.
- ✓ تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل والإستنتاج.
- ✓ تنمي لدى المتعلمين القدرة على القيادة وتحمل المسؤولية.
- ✓ تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين، وتخلصهم من الخجل، وتنمي روح المشاركة.
- ✓ تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة.
- ✓ تمكن المتعلم من أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن الموضوع الواحد)³

¹ _ سعد بن زيد آل محمود، "طريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية أو الإخبارية"، مقالة مأخوذة من:

googleweblight.com/i?u=https://midad.com/article/209810/:D

² _ "إستراتيجية المناقشة discussion"

https:// Google weblight.com/i ?u=https://sst5.com/training way det.aspx, tr=3:

³ _ ينظر: صالحه حسن العمري، "إستراتيجية المناقشة الجمعية وإستراتيجية حل المشكلات"، مقالة مأخوذة من: / https://

Google weblight.com/i ? u= https://www.new.educ.com

- ✓ (إستشارة قدرات المتعلم العقلية، وجعلها في أفضل حالاتها، نظرا لحالة التحدي العلمي الذي يعيشه المتعلم في الفصل)¹
- ✓ (تطوير مهارات الحديث عند الطلبة، وتعزيز الحوار لديهم.
- ✓ تمكين الطلاب من إكتساب مفردات جديدة في مختلف المجالات مثل العلوم، واللغة والجغرافيا وغيرها).²
- ✓ "تدعيم وتعمق إستيعاب الطلاب للمادة العلمية.
- ✓ تزويد المتعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم.
- ✓ تتيح للطلاب ممارسة مهارات التفكير والإستمتاع والإتصال الشفوي.
- ✓ تكسب الطالب العديد من المهارات مثل بناء الأفكار_الشرح والتلخيص_ آداب الحوار_ إحترام رأي الآخرين"³

5/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية العصف الذهني : هنالك العديد من المزايا التي تعود على المتعلمين

من إستخدام إستراتيجية العصف الذهني نذكر منها مايلي:

- ✓ (تنمية قدرات المتعلمين على الإبداع، والتفكير النقدي.
- ✓ تحقيق الذات والثقة بالنفس لكل متعلم.
- ✓ تهيئة المتعلمين للتعلم بإستمرار)⁴.
- ✓ (تشجع المتعلمين المشاركين على طرح الأفكار حول المشكلة المعروضة، وتؤمن لهم بيئة آمنة.

¹ _ ينظر: الملتقى التربوي، " خصائص أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس"، =u? Google weblight.com/i ?

https://www.wepal.net/edu/?Articles%3Dtopic%26topic%3D876&htl=ar_DZ

² _ ينظر: ساجدة أبو صوي، " من عوامل فشل أسلوب المناقشة في التعليم"، مقالة مأخوذة من <https://www.mawdoo3.com/googleweblight.com/i?u=https://www.mawdoo3.com/>

³ _ "إستراتيجية المناقشة " : <https://www.edu4qata.com/> ?u=https://www.edu4qata.com/ : Google weblight.com/i ?

⁴ _ ينظر : مرجع سابق: عقيل محمود رفاعي، "التعلم النشط_المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نواتج التعلم_"، ص 173.

- ✓ تنمي قدرة المتعلمين المشاركين في التخيل والتفكير بإتجاهات متعددة.
- ✓ تشجيع المتعلمين المشاركين على البحث والإستقصاء¹.
- ✓ " تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية"².
- ✓ (تحفيز التفكير وتسريعه لدى المتعلم.
- ✓ تمكنه من إمتلاك المعالجات العقلية للمهارات الحسية والمجردة)³.
- ✓ (أسلوب مسلي يثير البهجة والنشاط والحيوية لدى المتعلمين.
- ✓ تمنح المتعلمين الحرية الكافية للتعبير عن آرائهم.
- ✓ الإنفتاح وتقبل الآراء.
- ✓ تدرب المتعلمين على إحترام الآخرين وتعودهم أداب المناقشة.
- ✓ تجعل المتعلمين العنصر الفاعل في الدرس.
- ✓ تنمي روح التعاون والعمل بروح الفريق بين المتعلمين)⁴.
- ✓ (تنمية قدرة المتعلمين على صنع وإتخاذ القرار.
- ✓ إكسابهم معلومات ووظيفة يمكن أن تحقق النفع لهم وللمجتمع.
- ✓ تزودهم بقدر من الثقافة العلمية وتنمية مهارة طرح الأسئلة.
- ✓ تأصيل القيم الإجتماعية لدى المتعلمين مثل المواطنة وتقدير العلم والعلماء.
- ✓ تزيد من قدرتهم على الفهم وتكوين علاقات مع الآخرين)⁵.

¹ ينظر: حسام يوسف صالح، "طرائق واستراتيجيات تدريس العلوم"، المطبعة المركزية جامعة ديالى، العراق - بغداد، ط1، 1437هـ - 2016م، ص86.

² مرجع سابق: كمال فرحاوي، "تصميم المناهج التعليمية، ص77.

³ ينظر: المرجع نفسه : الصفحة نفسها.

⁴ ينظر: مرجع سابق، مُجَّد حميد مهدي المسعودي وآخرون، " المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس"، ص89.

⁵ ينظر: مرجع سابق : أمال جمعة عبد الفتاح مُجَّد، " استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)"، ص197.

- ✓ (زيادة تحصيلهم العلمي والدراسي.
- ✓ تنمية التفكير لديهم وتحررهم من الخمول والحجل.
- ✓ تنمية المستويات المعرفية العليا لديهم مثل (التحليل والتركيب والتقويم).
- ✓ تحفزهم على النجاح عن طريق عملية التعزيز الفوري لكل فكرة يطرحونها)¹.

6/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية لعب الأدوار: تحقق إستراتيجية لعب الأدوار عدة آثار إيجابية على المتعلم ،عند تطبيقها عليه نذكر منها:

- ✓ (تعمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعليم وخاصة في مجال القراءة.
- ✓ تسهل فهمهم للمواد التعليمية.
- ✓ توفر فرص التعبير عن الذات وعن الإنفعالات لدى المتعلمين.
- ✓ تدربهم على المناقشة وتعرف قواعدها وتشجعهم على الإتصال مع بعضهم البعض لتبادل المعلومات أو الإستفسار عنها)².
- ✓ (تكسب المتعلم قيما وإتجاهات جديدة، وتعديل في سلوكياتهم،وتساعدهم على حسن التصرف في مواقف معينة مختلفة إذا وضعوا فيها.
- ✓ تشجع روح التلقائية لدى المتعلمين،حيث يكون الحوار خلالها تلقائيا وطبيعيا بين المتعلمين،وبخاصة في مواقف الأدوار الحرة وغير المقيدة بنص أو حوار.
- ✓ تنمي قدرة المتعلم على تقبل الآراء والبعد عن التعصب للرأي الواحد.
- ✓ تقوي إحساس المتعلمين بالآخرين، ومراعاة مشاعرهم، وإحترام أفكارهم.
- ✓ سرعة تعلم المتعلمين بهذه الإستراتيجية وإستمرار أثرها عندهم.

¹ _المرجع السابق : أمال جمعة عبد الفتاح مُجَّد، " استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)"، ص198.

² _ينظر : مرجع سابق:أسامة مُجَّد سيد،عباس حلمي الجمل،"أساليب التعليم والتعلم النشط"،ص225.

- ✓ تساعد هذه الإستراتيجية على تنمية عمليات التفكير والتحليل عند المتعلمين)¹.
- ✓ (تساعد هذه الإستراتيجية على التواصل الإيجابي بين المتعلمين، وتنمية الروح الإجتماعية والألفة والمحبة بينهم.
- ✓ تعالج السلوكيات السلبية عند المتعلمين مثل الإنطواء).²
- ✓ (تجعل الدرس بالنسبة للمتعلمين أكثر متعة وحيوية)³.
- ✓ "ترسخ المعلومات لدى المتعلم.
- ✓ تكسب المتعلم الطلاقة"⁴.
- ✓ "تساعد على نمو وتطوير شخصيات المتعلمين، وتحسين أدائهم، من خلال قيامهم بأدوار معينة، ينظر إليها بوصفها أهدافا أساسية في المواقف التعليمية.
- ✓ توفر جوا آمنا للتعلم و التدريب، بعيدا عن الإنتقاء والسخرية والإستهزاء ،لأن التعلم يتم من خلال اللعب ،وليس في إطار الحياة الجديدة.
- ✓ تساعد المتعلم على ممارسة لغته في جو قريب من الحياة الواقعية التي يعيشها.،يستطيع من خلالها الفهم وإفهام الآخرين ،من خلال المباريات اللغوية وتزداد مفرداته، ويكتسب مفردات جديدة يوظفها في حياته اليومية.

¹ _ينظر: المرجع السابق: أسامة مُجّد سيد، عباس حلمي الجمل، "أساليب التعليم والتعلم النشط"، ص 225.

² _ينظر: المرجع نفسه، ص 226

³ _ ينظر: مرجع سابق: عفاف عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعال _effectives Teaching

stratégies"، ص 287.

⁴ _ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

✓ تساعد المتعلمين على الإلقاء والتمثيل، واختيار الملابس المناسبة، ومراعاة العادات والتقاليد، والأفكار المناسبة، والإعتماد على النفس في الدروس القادمة، وإعداد الأدوات المناسبة¹

7/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية الإكتشاف على المتعلم: لإستراتيجية الإكتشاف مجموعة من

الأثار الإيجابية على المتعلم عند تطبيقها عليه نذكر منها:

✓ "تساعد المتعلم على تعلم كيفية تتبع الدلائل، وتسجيل النتائج، والتعامل مع المشكلات الجديدة

✓ توفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى إستدلالات بإستخدام التفكير المنطقي سواء الإستقرائي أو الإستنباطي.

✓ تعود المتعلم على التخلص من جمود التفكير والتبعية التقليدية².

✓ (تساعد على تنمية الإبداع والإبتكار، وقدرات التفكير العليا لديه.

✓ تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم بما توفره من تشويق وإثارة، يشعر بها المتعلم أثناء إكتشافه للمعلومات بنفسه³.

✓ (تزويد المتعلمين بقوة و طاقة عقلية.

✓ تؤدي إلى الفهم الحدسي وهو نوع ممن الفهم يعتبر مثيرا للمتعلمين، بل ويزيد من ثقتهم في أنفسهم وإعتمادهم على إستراتيجية الإكتشاف⁴.

¹ _ خالد مُجّد الجهماني، "فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الإستيعاب القرائي لدى التلاميذ الصف الثالث الأساسي وتنمية إتجاهاتهم نحو القراءة"، أشرف مُجّد وحيد صيام، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، 1436-1437هـ/2015-2016 م، ص59.

² _مرجع سابق:عقيل محمود رفاعي، "التعلم النشط_المفهوم واستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم_"، ص190_191 .
³ ينظر: المرجع نفسه، ص191.

⁴ ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، " التدريس نماذجه ومهاراته"، عالم الكتب ، القاهرة - مصر ، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2003 م، ص276.

- ✓ "تدرب المتعلم على القيام بأنشطة مختلفة للكشف عن أشياء جديدة.
- ✓ تزود المتعلم بخبرات متنوعة تساعد على إستنتاج الحقائق والتعميمات العلمية.
- ✓ "المشاركة الفعلية للمتعلم"¹
- ✓ "التعود على العمل الجماعي ومشاركة المعلومات"²

8/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية حل المشكلات على المتعلم : عند تطبيق إستراتيجية حل المشكلات

على المتعلم تترك آثار إيجابية عليه نذكرها فيما يلي:

- ✓ (تدرب المتعلمين على حل المشاكل والمواقف التي تواجههم.
- ✓ تعمل على تنمية القدرات التحليلية والإستنتاجية للمتعلمين.
- ✓ تدفع المتعلمين وتزيد من رغبتهم في البحث والتحليل وجمع المعلومات)³
- ✓ (تجعل ذهن المتعلم فعالا ويقظا
- ✓ تزيد المتعلم من بنيته المعرفية)⁴
- ✓ (زيادة قدرة المتعلمين على فهم معلومات وتذكرها لفترة طويلة.
- ✓ زيادة قدرة المتعلمين على تطبيق المعلومات وتوظيفها في مواقف الحياة.
- ✓ تساعد المتعلمين على تحمل المسؤولية.
- ✓ إثارة تفكير المتعلمين ودفعهم للإستطلاع.
- ✓ تسهم في تنشيط المتعلمين.

¹ _المرجع السابق : كمال عبد الحميد زيتون، " التدريس نماذجه ومهاراته " ،ص 148.

² _مرجع سابق:رشيد التلواتي ،"من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة" ،

https://www.new_educ.com/ استراتيجيات_التدريس_الحديثة.

³ _ينظر :مرجع سابق:سعاد مأمون، " تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال إستراتيجية حل المشكلات _ في كتاب اللغة العربية

للسنة الرابعة من التعليم المتوسط _"،ص63.

⁴ _ينظر:مرجع سابق:سعد علي زاير،سماء تركي داخل،"إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"،ص189 .

- ✓ تهيئ المتعلم لأن يواجه مشكلات الحياة ويتدرب على طريقة حلها¹
- ✓ (زيادة دافعية المتعلمين للتعلم)²
- ✓ (تحسن معرفة المتعلمين بالمادة الدراسية التي يدرسونها، وبالتالي زيادة فهمهم لها.
- ✓ تساعد على إحداث تغيير مفهومي لدى المتعلمين)³

9/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية التعلم بعمل مشروع : يؤدي تطبيق إستراتيجية التعلم بعمل مشروع

إلى ترك أثر إيجابية على المتعلم نذكر منها مايلي:

- ✓ (زيادة دافعية المتعلم للتعلم.
- ✓ زيادة الإستقلالية المعرفية لديه.
- ✓ زيادة التحصيل لديه
- ✓ تبديد القلق لدى المتعلم ،حيث تشعره بمقدار أكبر من الحرية وبنسبة قلق أقل.
- ✓ تعود المتعلمين على البحث المنظم،سواء أكان ذلك في المدرسة ،أو خارجها.
- ✓ يصبح المتعلم صحبا للإستطلاع والشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس.
- ✓ يصبح متعودا على الربط بين النظر والعمل وبين الفكر والممارسة.
- ✓ يصبح لديه القدرة على العمل والنشاط الذاتي.
- ✓ يصبح سلوكه أفضل.
- ✓ يتعود على حب التعاون والعمل الجماعي الهادف.

¹ ينظر:مرجع سابق: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون،"استراتيجيات تدريس اللغة العربية"،ص101_102.

² ينظر:مرجع سابق: هيفاء بنت سليمان القاضي،فاطمة مُجَّد العبودي،"استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم"،ص31.

³ ينظر:مرجع سابق:عبد الله بن خميس أمبو سعيدي،سليمان بن مُجَّد البلوشي،"طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)"،ص353.

- ✓ تلبية حاجات المتعلمين وميولهم ورغباتهم.
- ✓ يزيد نموه العقلي¹
- ✓ (يكسب عادات وخبرات جديدة ومواقف إيجابية.
- ✓ يتعود المتعلمون على إتباع الأسلوب العلمي في التفكير وفي حل المشكلات التي تعترضهم)².
- ✓ (يصبح المتعلم مبدعا في عمله)³.
- ✓ (تثبيت المعلومات التي يحصل عليها المتعلمون عند حاجاتهم إليها بجمودهم الخاصة، فينتفعون بها في حياتهم.
- ✓ إكتساب المتعلمين لمهارات عملية.
- ✓ يصبح المتعلم حسن التصرف في حل المشكلات.
- ✓ نمو شخصية المتعلم من جميع جوانبها.
- ✓ إكتساب المتعلم الإحساس بأن نجاحه مرتبط بنجاح الجماعة)⁴
- ✓ (نمو مهارات التخطيط لدى المتعلمين)⁵
- ✓ (تعود المتعلمين على المثابرة والجد في العمل.
- ✓ نمو قدرات المتعلم على التحليل والنقد وإصدار الأحكام.

¹ _ ينظر: مرجع سابق: زياد سعيد بركات، "فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي"، ص 19_21.

² _ ينظر: مرجع سابق: مُجَّد حميميد فرحات، " دليل المدرس_تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني"، ص 39.

³ _ ينظر: مرجع سابق: عبد الله بن خميس أمبو سعدي، سليمان بن مُجَّد البلوشي، " طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)"، ص 160.

⁴ _ ينظر: مرجع سابق: محمود علي السمان، «التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية"، ص 114.

⁵ _ ينظر: مرجع سابق: هيفاء بنت سليمان القاضي، فاطمة مُجَّد العبودي، "استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم"، ص 32.

✓ تعود المتعلمين على البحث المنظم¹

10/ الأثر الإيجابي لإستراتيجية التعلم باللعب: يؤدي تطبيق إستراتيجية التعلم باللعب على المتعلم

على المتعلم إلى ترك آثار إيجابية عليه نذكر منها:

✓ (تقريب المفاهيم لدى المتعلم ومساعدته على إدراك معاني الأشياء.

✓ إنماء شخصية المتعلم وسلوكه.

✓ تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإعلامية لدى المتعلمين.

✓ تنمية مهارات اللغة وتوفير فرص الإتصال بين المتعلمين في المواقف إجتماعية طبيعية مرحة.

✓ نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك لدى المتعلم.

✓ إكتساب المتعلم الثقة بالنفس والإعتماد عليها وتسهل عليه إكتشاف قدراته وإختبارها.

✓ يتعلم المتعلم إحترام القوانين والقواعد ويلتزم بها²

✓ (زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم لما تتضمن من عناصر التشويق والمنافسة.

✓ تجعل المتعلم أكثر نشاطا وفاعلية في التعلم.

✓ تعود المتعلمين إحترام بعضهم بعضا والإلتزام بالقوانين.

✓ توفر مناخا تعليميا يمتزج فيه التحصيل بالتسلية.

✓ توفر فرصة للمتعلمين لتجريب أفكارهم وإبتكارهم.

✓ تنمي قدرة المتعلمين على الملاحظة والإنتباه والتركيز³.

¹ ينظر: مرجع سابق: محسن علي عطية، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، ص422.

² ينظر: مرجع سابق: ليازيدي حكيمة، "إستراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي(السنة الأولى

ابتدائي_نموذجا)"، ص39.

³ ينظر: مرجع سابق: محسن علي عطية، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، ص445_446.

- ✓ (إشباع ميل المتعلمين إلى الحركة والنشاط)¹
- ✓ "إستثمار وقت الفراغ وإمتصاص الإنفعالات وتخفيف التوتر.
- ✓ الشعور بالسرور والسعادة عند اللعب.
- ✓ تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين"², ومن خلال ما تقدم ذكره من الأثار الإيجابية, يتضح جليا لنا أن لاستراتيجيات التعليم مزايا عديدة تعود بالنفع على المتعلم والمعلم إذا ما أحسن المعلم تطبيقها فهي ترفع من كفاءة وأداء المتعلم وتزيد من فاعلته وترفع تحصيله الدراسي .

المبحث الخامس: المعوقات التي تعترض سبيل تطبيقها: على الرغم من الأثر الإيجابي الذي ينجم عن تطبيق استراتيجيات التعليم على المتعلم إلا أنه توجد معوقات تعترض سبيل تطبيقها مما ينقص من فاعليتها، سنذكر أهم هذه المعوقات.

1/ المعوقات التي تعترض سبيل تطبيق إستراتيجية التعليم التعاوني على المتعلم :

- ✓ (ضيق غرفة الفصل، كثرة أعداد التلاميذ في الفصل.
- ✓ ضعف المهارات التعاونية عند التلاميذ.
- ✓ الإجابة السائدة دون تحليلها.
- ✓ تقديم بعض الأعضاء جهدا أقل من البقية.
- ✓ فقدان الدافعية نتيجة الشعور بالظلم من إستفادة بعض أعضاء الفوج من جهود غيرهم.
- ✓ المجموعة المتجانسة قليلة الإنتاجية المعرفية.
- ✓ عدد أعضاء المجموعة غير المناسب (تقل المشاركة).

¹ ينظر: نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة، "طرق التدريس في التربية الرياضية_التدريس للتعليم والتعلم"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية_مصر، ط1، 2002، ص122.

² المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- ✓ الإفتقار إلى مهارات العمل الجماعي.
- ✓ عمل بعض الأعضاء بمفرده وتجاهله نقاش المجموعة.
- ✓ ضيق الوقت في معالجة عمل المجموعات.
- ✓ ضعف مهارات المعلمين في إستخدام أسلوب التعليم التعاوني¹.

2/ إستراتيجية التعليم الإلكتروني:

هناك عدة عوامل تعيق تنفيذ إستراتيجية التعليم الإلكتروني على المتعلم نذكر أهمها:

- ✓ "المشاكل التقنية والتي تتمثل بصعوبة الوصول للمعلومات وإنقطاع الشبكة المفاجئ نتيجة لضعف شبكة الأنترنت"².
- ✓ "صعوبة تأقلم المعلمين والطلاب مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير"³
- ✓ 3/ إستراتيجية المحاضرة: هناك عوامل تعيق تطبيق إستراتيجية المحاضرة نذكر أهمها فيما يلي:
- ✓ "شروود ذهن الطلبة عن تتبع المحاضرة لأسباب عديدة فلا يستطيعون حينذاك الربط بين أجزاء المحاضرة وتضييع عليهم الفائدة المرجوة"⁴
- ✓ (عدم توافر الدراية والخبرة اللازمة لدى أكثر المدرسين لإستخدامها إستخداما صحيحا، بحيث يبعدهم ذلك عن تحقيق الهدف المطلوب من إستخدامها)⁵

4/ إستراتيجية المناقشة: هناك عدة عوائق تعترض تنفيذ إستراتيجية المناقشة نذكر أهمها فيما يلي:

¹ _ ينظر مرجع سابق: مُجد حميميد فرحات، "دليل المدرس_تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني"، ص38.

² _ فاطمة أحمد الخزاعلة، "الإتصال وتكنولوجيا التعليم"، دار المجد، عمان_الأردن، ط1، 2015، ص95.

³ _ مرجع نفسه: ص96.

⁴ _ مرجع سابق: /<https://midad.com/article/209810/D/>

⁵ _ ينظر: المرجع نفسه.

- ✓ "تحتاج إلى مدرسين ذوي مهارات عالية في إدارة الصف بسبب حدوث بعض المشكلات الإنضباطية بين التلاميذ نتيجة عدم ممارستهم لهذه الطريقة.
- ✓ تحتاج إلى وقت وحرص كثيرة لكي يصل التلاميذ المتناقشون إلى إتفاق تام على الشكل النهائي للموضوع.
- ✓ تحتاج إلى مدرسين ذوي مهارات عالية في صياغة الأسئلة وطرحها بحيث يمكن للمعلم أن يعيد صياغة السؤال الواحد بأكثر من صورة لمراعاة الفروق الفردية وتشجيع كافة التلاميذ على المناقشة في الحوار"¹.
- ✓ "عدم قيام الطلبة بإنهاء الواجبات التي طلبت منهم قبل المناقشة.
- ✓ عدم تركيز الطلاب عند دراسة المادة المطلوبة للمناقشة
- ✓ طبيعة شخصيات بعض الطلاب التي قد تمنعهم من المشاركة في المناقشة.
- ✓ بعض المعتقدات والأعراف تمنع بعض الطلبة من المشاركة في المناقشة.
- ✓ نقص الخبرة لدى بعض الطلبة حول أسلوب المناقشة .
- ✓ حضور الطلاب متأخرين إلى حصة فصل المناقشة.
- ✓ عدم توضيح أهداف المناقشة من قبل المعلم أو المدرب.
- ✓ عدم ملائمة البيئة المحيطة لتنفيذ المناقشة"².

5/ معوقات إستراتيجية العصف الذهني: هنالك عدة عوائق تعترض سبيل تطبيق إستراتيجية

العصف الذهني منها:

¹ _مرجع سابق: "إستراتيجية المناقشة"، <https://googleweblight.com/i?u=https://neemabotaki.wordpress.com/>

² _مرجع سابق: ساجدة ابو صوي، <https://googlrweilight.com/i?u=https://mawdoo3.com/>.

- ✓ "عوائق إدراكية: وتتمثل بتبني الإنسان طريقة واحدة للنظر إلى الأشياء والأمور، فهو لا يدرك شيء إلا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عن خصائص الأخرى.
- ✓ عوائق نفسية: تتمثل في الخوف من الفشل ويرجع هذا إلى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على الابتكار وإيجاد أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها للتغلب على هذا العائق يجب أن يدعم الإنسان ثقته بنفسه وقدراته على الإبداع وبأنه لا يقل كثيرا في قدراته ومواهبه عن العديد من الذين أبدعوا واكتشفوا وتميزوا.
- ✓ التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين: ويرجع إلى الخوف من أن يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء أبعد ما يكون عن المألوف بالنسبة لهم.
- ✓ التقيد بأنماط محددة للتفكير: الإلتزام بنمط واحد للتفكير نتيجة لإرتباط شخص بنمط معين لفترة طويلة"¹
- ✓ "التسليم الأعمى للإفتراضات: ويقوم بها بعض الأشخاص لغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها.
- ✓ التسرع في تقييم الأفكار: هو من العوائق الإجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي بمعنى قتل لفكرة وهي مهدها حيث عند طرح فكرة جديدة يكون الجواب ومن ضمن نجاحها ولقد جربت في مكان ما وفشلت فلا داعي لبحثها.
- ✓ الخوف من إتهام الآخرين للأفكار بالسخافة: وهو عائق إجتماعي للتفكير الإبداعي.

¹ أسماء فوزي حسن التميمي، "العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية"، مجلة دراسات تربوية، معهد إعداد المعلمين الكرخ، المحمودية_العراق، العدد 18، نيسان، 2012، ص 67.

- ✓ الإدارة السيئة للجلسة: والذي قد يولد تشويش وإزعاج، وقد يكون حجم العينة سبب من المعوقات أو ضيق الوقت وعدم تحديده بدقة¹.
- ✓ "قيام الأفراد بطرح أفكارهم لحل المشكلة بسرعة وعفوية ومن ثم فهذا يجد من فاعلية الأفراد للبحث عن حلول أكثر إبتكارية وتميزا وبالتالي تكون الحلول عادية ومتواضعة.
- ✓ يتطلب إزالة العوائق والتحفظات الشخصية أمام الفكر، ليصفح عن كل خيالاته.
- ✓ التسرع في الحكم على الأفكار الجديدة ولغريبة.
- ✓ الإغلاق: يجب أن لا يشعر المشاركون أن المسألة قد إنتهت، بل أشعرهم أن أفكارهم مرحب بها في أي وقت²

6/ معيقات إستراتيجية لعب الأدوار: تتمثل المعوقات التي تعترض تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار فيما يلي: "تحتاج لجهد كبير في إعدادها.

- ✓ تحتاج لوقت لتدريب المتعلمين عليها³.
- ✓ (عدم وعي وإقتناع بعض المعلمين بأهمية النشاط التمثيلي في التعليم)⁴
- ✓ "ضعف الإمكانيات المادية في معظم المدارس، مما يشكل صعوبة أمام المعلمين عند إعدادهم للتجهيزات المختلفة اللازمة لإخراج المسرحية
- ✓ كثرة عدد الطلاب الفصل، مما لا يتيح للمعلم الفرصة في تطبيق تمثيلية تعليمية نظرا لل صعوبات التي تواجهه في السيطرة على النظام والإدارة داخل الفصل.

¹ _ المرجع السابق : أسماء فوزي حسن التميمي، "العصف الذهني وعلاقته بالألغاز الرياضية"، ص68.

² _ مرجع سابق : أسامة مُجَّد سيد، عباس حلمي الجمل، "أساليب التعليم والتعلم النشط"، ص130_131.

³ مرجع سابق: عفاف عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعال _ effective Teaching strategies" ص287.

⁴ _ ينظر : مرجع سابق: أسامة مُجَّد سيد، عباس حلمي الجمل، "أساليب التعليم والتعلم النشط"، ص226.

✓ وجود عدد كبير من الطلاب في الصف لا يتيح الفرصة لجميع الطلاب بان يعبروا عن آرائهم¹

✓ "ضعف خبرة المعلمين في الإشراف على المسرح المدرسي.

✓ ندرة أو عدم وجود مسرح مدرسي في غالبية المدارس.

✓ كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم، والتي منها كثرة الحصص التي يقوم بتدريسها وبعض الأعمال الإدارية التي يكلف بها.

✓ قلة النصوص المسرحية مع صعوبة مسرحية المناهج المدرسية.

✓ تخوف بعض المعلمين من إستخدام الدراما، لأنهم يعتقدون أنهم لا يملكون موهبة توظيفها في الفصل.

✓ تحتاج هذه الطريقة إلى الحركة والنشاط والعمل في الهواء الطلق، وهي لا تتقيد بحجر

دراسية، فالدروس يمكن أن تعطي بطريقة تمثيلية في حديقة المدرسة، أو ملعبها، أو مكتبتها وفيها

يكون التعليم شائقا، ويكون الطلاب سعداء حينما يقومون بتمثيل أدوارهم في

دروسهم، وحينما يكونون سعداء فأهم يبذلون جهدهم في عملهم²

7/ معيقات إستراتيجية الاكتشاف: قد يواجه تطبيق إستراتيجية الإكتشاف مجموعة من المعوقات

منها:

✓ " عدم قدرة المعلم على التخطيط السليم والتصميم الفعال للأنشطة"³.

✓ (لا تتوفر موارد مناسبة للبحث.

¹ -مرجع سابق: أسامة مُجَّد سيد، عباس حلمي الجمل، "أساليب التعليم والتعلم النشط"، ص226.

² -المرجع نفسه: ص227.

³ -مرجع سابق: أمال جمعة عبد الفتاح مُجَّد، "استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)"، ص155.

✓ نقص خبرة المعلمين وعدم ألفتهم بهذا الأسلوب¹

8/ معيقات إستراتيجية حل المشكلات: هناك عدة معيقات تعترض سبيل تطبيق إستراتيجية حل المشكلات نذكر منها: "وجود مشكلات إدارية وتنظيمية: وهو عدم إنجاز الأنشطة في أثناء الدرس الصفية العادية والحاجة إلى إعداد المكان لدروس أخرى أو لمجموعات أخرى من الطلاب"².

9/ معيقات إستراتيجية التعلم بعمل مشروع:

هناك عدة معيقات تعترض سبيل تطبيق إستراتيجية التعلم بعمل مشروع نذكر أهمها فيما يلي:

✓ (عدم توفر إمكانيات مادية نمن مرافق وأدوات ومعامل... الخ)³

✓ (لا وجود لتسهيلات إدارية في المؤسسات التعليمية)⁴

10/ معيقات إستراتيجية التعلم باللعب: هناك عدة معيقات تعترض سبيل تطبيق إستراتيجية العلم

باللعب نذكر منها:

✓ "صعوبة توفير ألعاب تلي متطلبات محتوى المنهج وأهدافه.

✓ صعوبة توفير العدد الكافي من الألعاب التعليمية.

✓ قد لا يتوافر المكان الملائم لممارسة اللعب.

¹ _ ينظر: جابر عبد الحميد جابر، "استراتيجيات التدريس والتعلم"، دار الفكر العربي، القاهرة_ مصر، ط1، 192، 1999م، ص281.

² _ مرجع سابق: أسامة مُجد سيد، عباس حلمي الجمل، "أساليب التعليم والتعلم النشط"، ص140.

³ _ ينظر: مرجع سابق: محمود علي السمان، "التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)"، ص115.

⁴ _ ينظر: مرجع سابق: محسن علي عطية، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، ص423.

- ✓ قد لا تتوافر مستلزمات التعلم بالألعاب التربوية".¹
- ✓ (قد لا توجد تصميمات هندسية خاصة لممارسة الألعاب في بناية المدرسة.
- ✓ عدم وجود عدد كافي من الألعاب
- ✓ قد لا تتوافر لدى بعض المعلمين القدرة على التنظيم والإدارة والمراقبة)²

خلاصة الفصل:

في ضوء ما تقدم ذكره يتضح لنا أن للمعلم والمتعلم دور كبير في تطبيق استراتيجيات التعليم، كما أن التفاعل بينهما من شأنه أن يزيد من فاعلية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة مسبقاً، كما أن هذه الاستراتيجيات تترك آثاراً إيجابية عديدة على المتعلم فهي تساعده وتخدمه وترتقي به إلى التعلم الجيد والنهوض بمستواه وتحصيله العلمي والتعليمي، ولكن على الرغم من هذه المزايا والفوائد التي تعود على المتعلم، إلا أن هناك معوقات عدة تعترض سبيل تطبيق هذه الاستراتيجيات، وتجعلنا نحرم من منافعها العديدة في ميدان التعليم.

¹ _ المرجع السابق : محسن علي عطية، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، ص 446.

² _ ينظر: المرجع نفسه: الصفحة نفسها .

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول استراتيجيات التعليم

- آليات البحث.
- المنهج المستخدم.
- العينة.
- كيفية تطبيق آليات البحث وتصحيحه.
- عرض نتائج إستبيان الأساتذة.
- النتائج الجزئية

أولاً: آليات البحث:

بعد تطرقنا في الفصول النظرية إلى استراتيجيات التعليم وأثرها على المتعلم بصفة عامة، قمنا بعد ذلك بإعداد إستبيان للدراسة الميدانية لنعرف آراء من يعيشون ويعايشون عملية التعليم، إذ أنه لا بد للجانب النظري من جانب تطبيقي يدعمه و يثريه، والهدف من هذه الدراسة معرفة الآثار الإيجابية التي تتركها استراتيجيات التعليم عند تطبيقها على متعلم اللغة العربية أو المنافع التي تعود عليها، خاصة متعلم السنة الثالثة متوسط لسنة (2020).

وبالتالي فإن الجانب الميداني يركز على آليات وإجراءات علمية، تشمل مجال الدراسة والمنهج المناسب لها وتحديد العينة لنصل للنتائج الجزئية للأساتذة.

1_ المنهج المستخدم في الدراسة:

إن دراستنا تهدف للتعرف على آراء بعض أساتذة السنة الثالثة متوسط حول استراتيجيات التعليم المعتمد حالياً في حقل التعليم والآثار التي تتركها على المتعلم، ولأن هذه الدراسة وصفية فإن المنهج الملائم لذلك هو المنهج الوصفي، لأنه المنهج الأمثل لهاته الدراسات.

إن المنهج الوصفي هو "أحد مناهج البحث، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، والمنهج الوصفي لا يهدف وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو فقط، بل الوصول إلى إستنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع و تطويره، كما يشمل تطبيق المعلومات والتعبير عنها كما وكيفا"¹

2_ الإستبيان:

"عبارة عن إستمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة، تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث، وتمتاز هاته الطريقة_ الإستبيان_ بكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من المصدر"².

وقد إعتمدنا في دراستنا على إستمارة واحدة، تتضمن أسئلة حول موضوع الدراسة والبحث، وقد كتبت باللغة العربية، وأردنا من خلالها معرفة مدى تطبيق الأساتذة لاستراتيجيات التعليم والمنافع التي تعود على المتعلم عند تطبيقها عليه.

3_ العينة:

¹ _ مرجع سابق :حسن شحاته، زينب النجار، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي_إنجليزي_إنجليزي_عربي"، ص301

² _ وفاء بن طراح، "تعليمية القواعد للسنة الأولى متوسط_متوسطة الشيخ صالح مسعودي سيدي

عقبة_بسكرة_أمودجا"، إشراف :علي بخوش، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، تخصص:لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة مُجد خيضر، بسكرة، 2016_2017، ص49-50.

هي) عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة أو هي المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها)¹.

وقد تكونت عينة الدراسة من 10 أساتذة ممن يدرسون السنة الثالثة متوسط، بعضهم من متوسطة(حلوش بوعمران _بلولادي) ولاية سيدي بلعباس، وبعضهم من متوسطة(احمد بن دحمان ومتوسطة بن منصور بومدين ومتوسطة زناتي بن عمروا ومتوسطة النقيب زياني))ولاية تلمسان، وآخر من متوسطة (ابن عامر يعقوب قصر الشلالة)ولاية تيارت ،وأخر من متوسطة(22سبتمبر1956)ولاية معسكر، وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية،أي أننا لم نختار الأساتذة ذوي الخبرة الطويلة أو الشهادات العالية بل كان إختيارا عشوائيا.

ثانيا: كيفية تطبيق آليات البحث وتصحيحه

1_ عرض نتائج إستبيان الأساتذة

جدول رقم 01: يبين جنس العينة (الأساتذة)

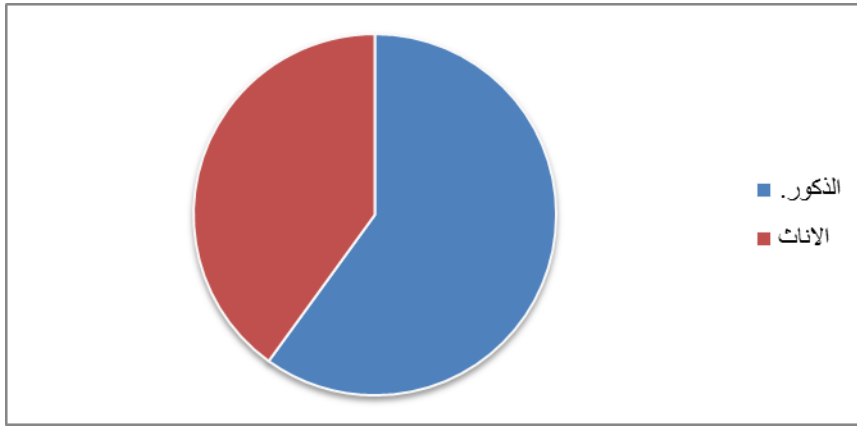
الإحتمالات	العينة	النسبة
الذكور	06	60%
الإناث	04	40%
المجموع	10	100%

¹ ينظر: مرجع سابق: وفاء بن طراح، "تعليمية القواعد للسنة الأولى متوسط_متوسطة الشيخ صالح مسعودي سيدي عقبة_بسكرة_أمودجا"، ص 50- 51.

قراءة الجدول:

نجد نسبة الذكور من الأساتذة أكثر من الإناث، وهذا راجع إلى أخذي من مناطق ومن ولايات مختلفة للبلاد، كما أن الأساتذة يميلون إلى حب المساعدة، بالإضافة إلى إمتلاكهم الوقت الكافي للإجابة على الإستبيان، وهذا ما جعل نسبة الذكور من الأساتذة تفوق نسبة الإناث من الأساتذات وإلا كان العكس .

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



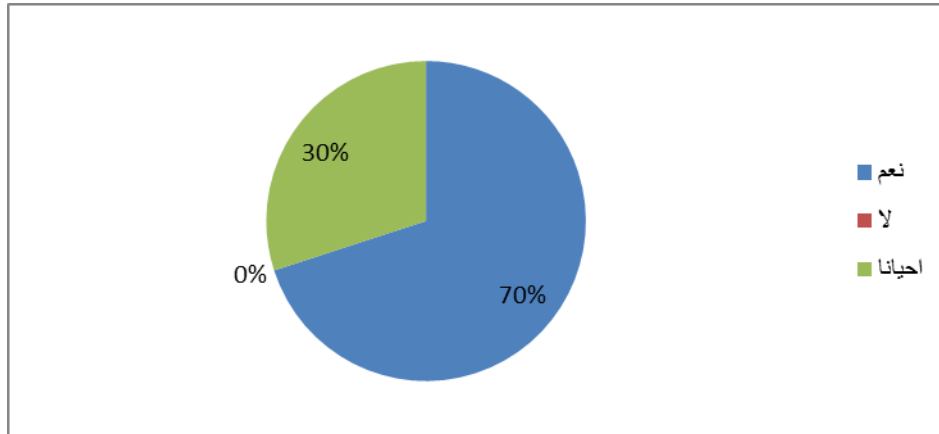
جدول رقم 02: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تسمح للمتعلمين بالعمل في مجموعات؟

النسبة	العينة	الإحتمالات
70%	7	نعم
30%	3	أحيانا
100%	10	المجموع

قراءة الجدول:

نجد نسبة 70% من الأساتذة يسمحون للمتعلمين دائما بالعمل في مجموعات، وقد نرجع هذا إلى ملاحظوا من تفاعل للمتعلمين مع الدرس وزيادة دافعيتهم للتعلم، أما نسبة 30% فيسمحون لهم أحيانا بالعمل في مجموعات، لأنه قد يكون ذلك بسبب ضيق الوقت، كما قد يتلهى المتعلمون باللعب والحديث فيما بينهم في أمور خارجة عن الدرس مما يدفع ببعض الأساتذة إلى إستخدامها أحيانا وليس بشكل دائم.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 03: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تراقب عملهم؟

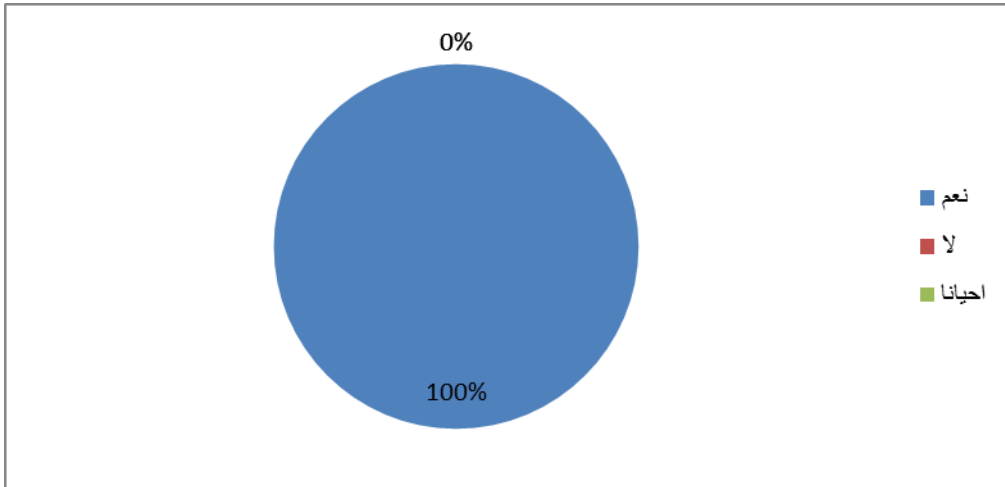
الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	10	100%
لا	0	00%

أحيانا	0	00%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 100% من الأساتذة يقولون أنهم يراقبون عمل المتعلمين داخل المجموعات، فهذا دليل واضح على أنهم يقومون بأدوارهم على أتم وجه، وبالتالي يتمكنون من خلال مراقبتهم من معرفة مدى نسبة فهم المتعلمين لما يتعلمونه.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 04: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تترك لهم حرية تبادل الآراء والأفكار معك؟

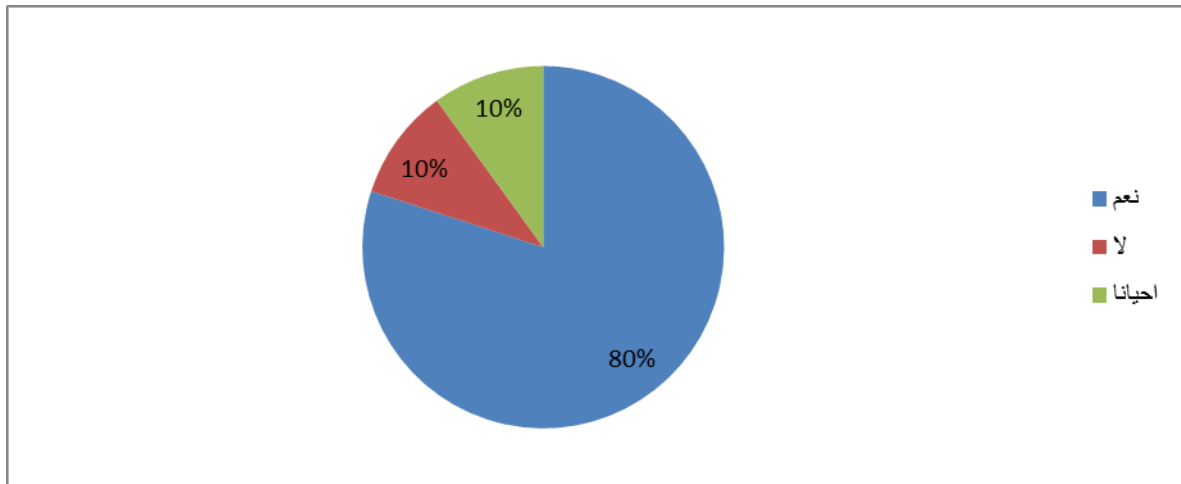
الإحتمالات	العينة	النسبة
------------	--------	--------

نعم	8	80%
لا	1	10%
أحيانا	1	10%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 80% من الأساتذة يقولون أنهم يتركون للمتعلمين حرية تبادل الآراء والأفكار معهم حول موضوع الدرس، وهذا قد يرجع إلى رغبة الأستاذ بتخليص المتعلمين من مشكلة الخجل ومحاولة إدماجهم مع الدرس، كما نجد نسبة 10% من لا يسمحون للمتعلمين بتبادل الآراء والأفكار معهم وذلك قد يرجع إلى خوف الأساتذة من ضياع الوقت والخروج عن الدرس إلى أحاديث جانبية، ونجد نسبة 10% من الأساتذة يسمحون للمتعلمين بتبادل الآراء والأفكار معهم أحيانا وليس دائما، وذلك يعود إلى إعتبار الأساتذة المناقشة قد تكون ضرورية في مواضيع معينة ولا تكون ضرورية في مواضيع أخرى، أي يسمحون لهم حسب ما يقتضيه الوضع.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



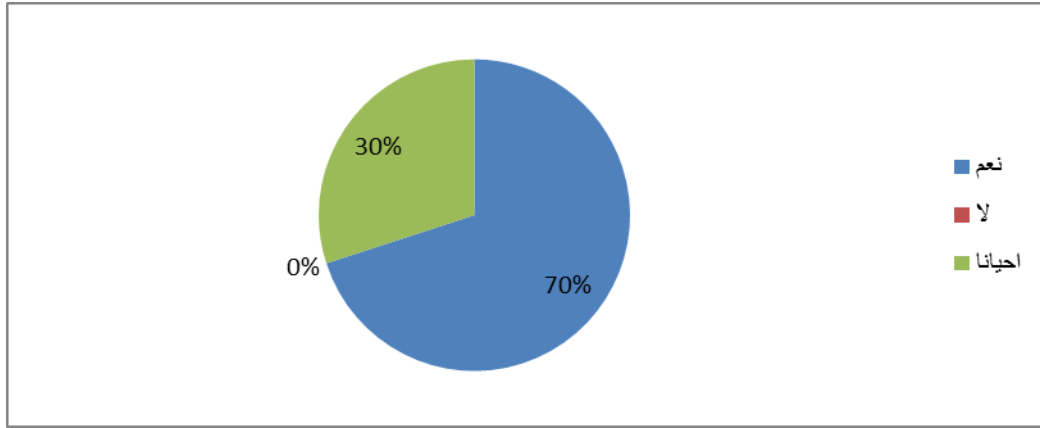
جدول رقم 05: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تترك لهم حرية تبادل الآراء والأفكار فيما بينهم؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	7	70%
لا	0	00%
أحيانا	3	30%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 70% من الأساتذة يقولون بأنهم يتركون للمتعلمين حرية تبادل الآراء والأفكار فيما بينهم، وقد يرجع هذا لرغبة الأساتذة في ترك المتعلمين يتناقشون فيما بينهم من أجل الوصول إلى حل مشكلة معينة، وأما النسبة المتبقية والمقدرة 30% فلا يسمحون للمتعلمين بتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم إلا في أحيان معينة، وذلك قد يرجع إلى خوف الأساتذة من إشغال المتعلمين بأحاديث جانبية ليس لها علاقة بالدرس.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 06: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تمنحهم الوقت الكافي والحرية للإجابة على

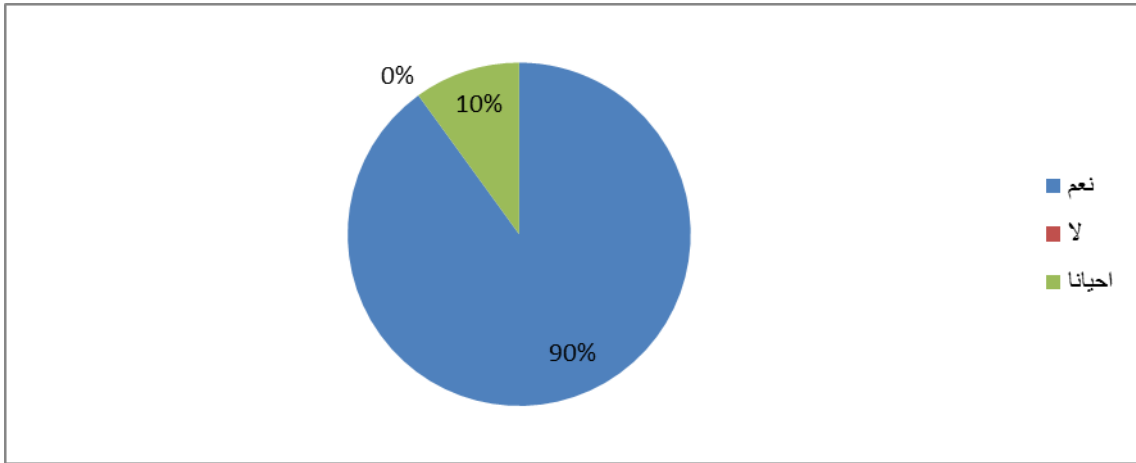
الأسئلة التي تطرحها عليهم في الحصة؟

النسبة	العينة	الإحتمالات
90%	9	نعم
00%	00	لا
10%	1	أحيانا
100%	10	المجموع

قراءة الجدول:

نجد نسبة 90% من الأساتذة يقولون أنهم يمنحون المتعلمين الوقت الكافي والحرية للإجابة على الأسئلة التي يطرحونها عليهم في حصة اللغة العربية، وهذا قد يعود إلى رغبة الأساتذة في حث المتعلمين على إعمال عقولهم لإيجاد الإجابات وتنمية ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم العقلية، وأما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 10% فيقولون أنهم يمنحون المتعلمين الوقت الكافي والحرية في الإجابة على الأسئلة أحيانا وليس دائما، وذلك قد يرجع إلى خوف الأساتذة من ضياع وقت الحصة في التفكير.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 07: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تتجنب إنتقاد الأجوبة التي يقدمونها؟

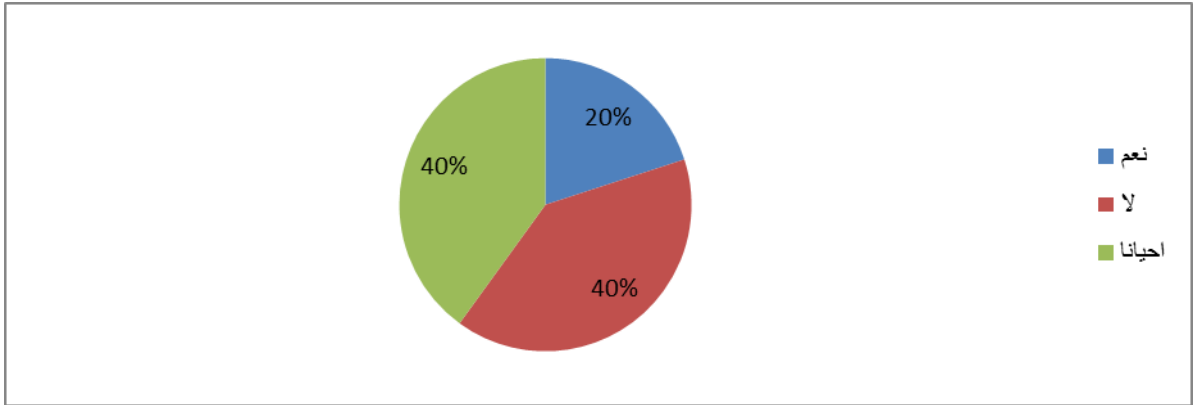
الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	2	20%

لا	4	40%
أحيانا	4	40%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 20% من الأساتذة يقولون أنهم يتجنبون إنتقاد الأجوبة التي يقدمها تلاميذهم، وقد يعود ذلك إلى تفادي الأساتذة إحراجهم أمام زملائهم الذين يتعلمون معهم بالإضافة إلى حرصهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم، ونجد نسبة 40% من الأساتذة يقولون أنهم لا يتجنبون إنتقاد الإجابات التي يقدمها تلاميذهم، وقد يرجع ذلك إلى كون الإجابات التي يقدمونها قد تكون لا علاقة لها بالسؤال المطروح فان لم ينتقدوهم إستمروا في ذلك، وأما بالنسبة المتبقية والمقدرة بـ 40% فيقولون أنهم يتجنبون إنتقاد الأجوبة التي يقدمها تلاميذهم أحيانا وليس دائما، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الإجابة والموقف التعليمي، فإن إستدعى الأمر الإنتقاد فعلوا وإن لم يتطلب الموقف الإنتقاد تجنبوا فعل ذلك.

- وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية.



جدول رقم 08: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تسمح لهم بلعب أدوار معينة من نصوص اللغة العربية؟

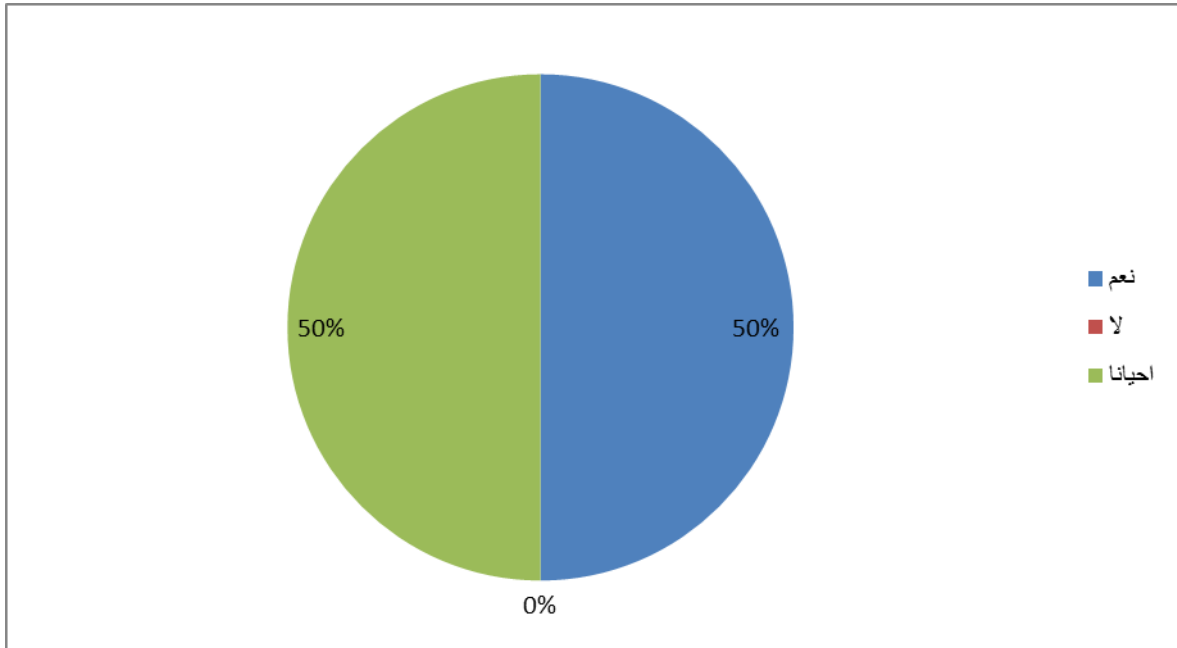
الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	5	50%
لا	0	00%
أحيانا	5	50%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 50% من الأساتذة يقولون بأنهم يسمحون للمتعلمين بلعب أدوار معينة من نصوص اللغة العربية، وقد يرجع ذلك إلى سعي الأساتذة لتخليص المتعلمين من الخجل والخوف من الحديث أمام الآخرين، بالإضافة إلى إكتسابهم الفصاحة اللغوية، ونجد نسبة 50% المتبقية من الأساتذة من يقولون

بأنهم يسمحون لهم بذلك أحيانا وليس دائما، وقد يعود ذلك إلى تخوفهم من ضياع وقت الحصة بالإضافة إلى ضيق الوقت.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 09: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تترك لهم حرية إختيار الأدوار في النصوص المسرحية؟

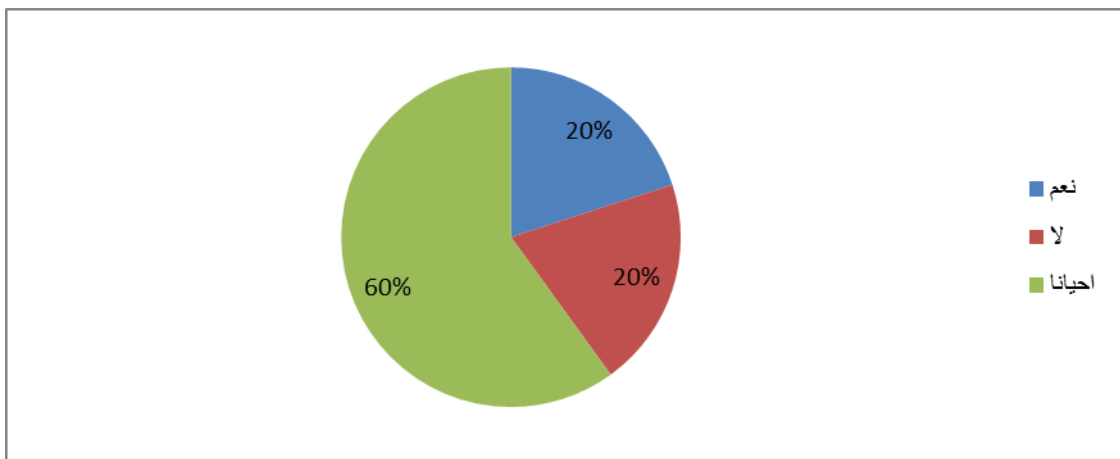
الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	2	20%
لا	2	20%

أحيانا	6	60%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 20% من الأساتذة يقولون إنهم يتركون للمتعلمين حرية إختيار الأدوار في النصوص المسرحية، وذلك قد يرجع إلى رغبتهم في إبداع المتعلمين في النصوص التي يمثلونها والأدوار التي يقومون بها، ونجد نسبة 20% من الأساتذة لا يتركون لهم حرية إختيار الأدوار، وقد يعود ذلك إلى خوفهم من حدوث منازعات بين المتعلمين، وأن يقولوا أن الأستاذ يميز بينهم، ونجد نسبة 60% من الأساتذة يسمحون لهم أحيانا وليس دائما، وقد يرجع ذلك إلى الموقف وعدد المتعلمين فيقرر الأستاذ السماح للمتعلمين بإختيار أدوارهم أو يفرض عليهم أدوارا معينة.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



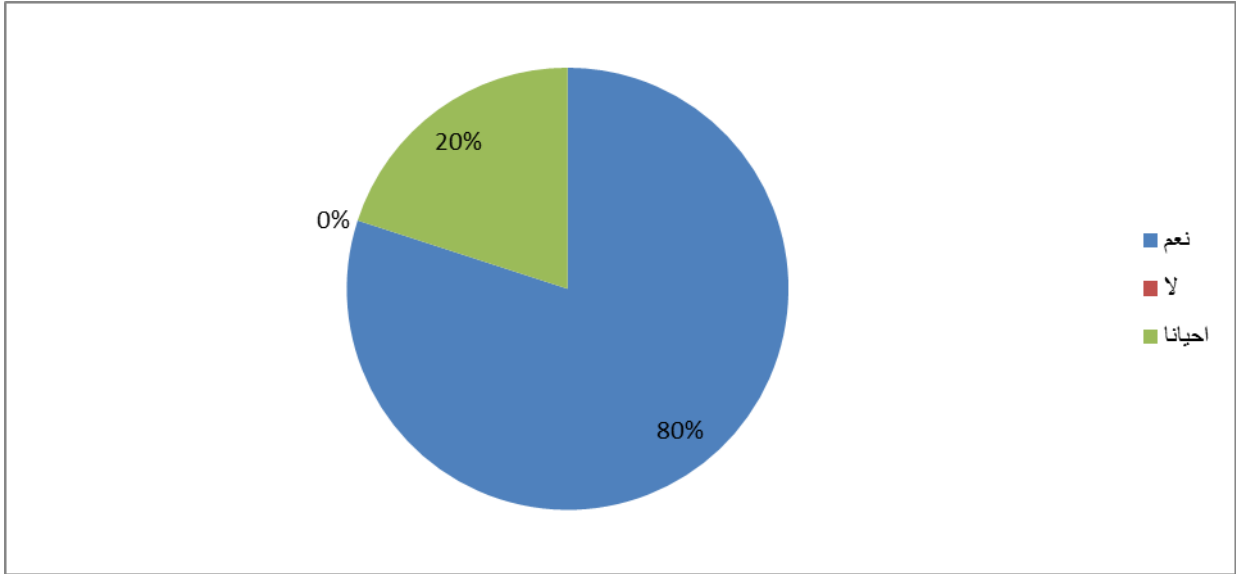
جدول رقم 10: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تترك لهم حرية الوصول إلى المعلومات بأنفسهم؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	8	80%
لا	0	00%
أحيانا	2	20%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول

نجد نسبة 80% من الأساتذة يقولون أنهم يتركون للمتعلمين الحرية في الوصول إلى المعلومات بأنفسهم، وقد يعود هذا إلى إعدادهم للإعتماد على أنفسهم من أجل الوصول إلى المعلومات والتعلم حتى يستطيعوا تعلم أشياء جديدة مستقبلا بأنفسهم، كما أنّ هذا يزيد من ثقتهم بقدراتهم العقلية، ونجد نسبة 20% من الأساتذة يقولون بأنهم يتركون لهم حرية الوصول إلى المعلومات بأنفسهم أحيانا وليس دائما، وقد يرجع ذلك إلى إعتقادهم بأن المتعلمين غير قادرين على الوصول إلى المعلومات دائما بأنفسهم وإنما هم بحاجة إلى الأستاذ لتوجيههم وإعطائهم المعلومات جاهزة ما عليهم سوى تخزينها في عقولهم وإستعمالها عند الضرورة، وقد يسمحون لهم في أوقات معينة إن إقتضت الضرورة لذلك أو الموقف التعليمي

وهذا ما توضحه الدائرة النسبة الآتية.



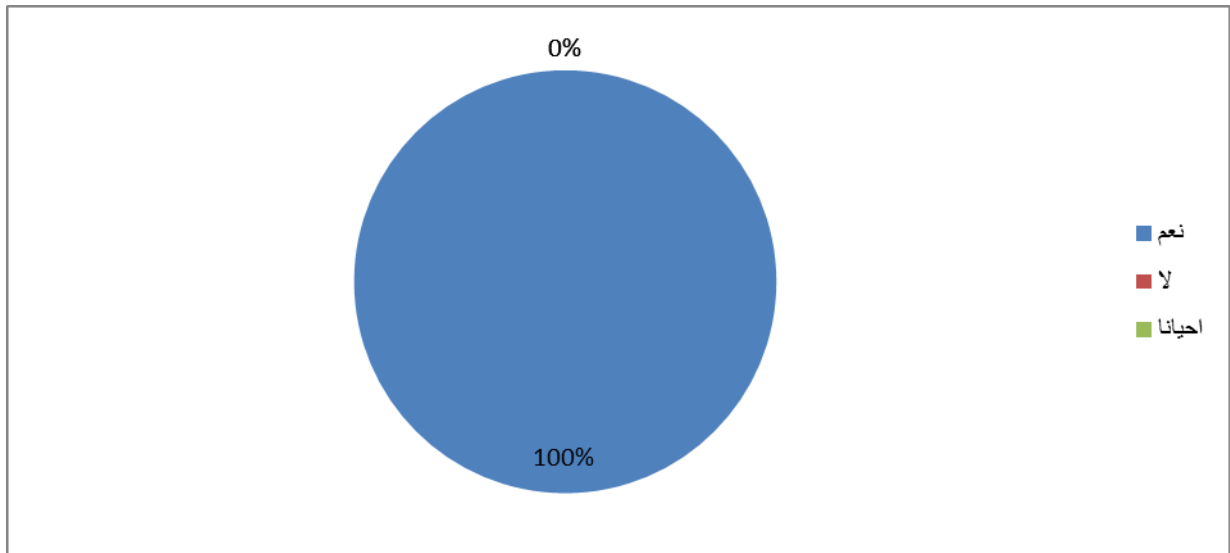
جدول رقم 11: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تضعهم أمام مشكلات ما وتساعدهم على إيجاد حل لها؟

النسبة	العينة	الإحتمالات
100%	10	نعم
00%	0	لا
00%	0	أحيانا
100%	10	المجموع

قراءة الجدول:

نجد نسبة 100% من الأساتذة يقولون بأنهم حين يضعون متعلميهم أمام مشكلاتهم ما يساعدهم على إيجاد حل لها، وقد يعود ذلك إلى رغبة الأساتذة في تدريب متعلميهم على حل المشكلات التي تعترضهم في حصة اللغة العربية لكن بمساعدتهم أي تحت إشرافهم حتى لا يستصعبوا الأمر ويكونوا في الطريق الصحيح لحل المشكلة وبالتالي يتمكنون من حلها من خلال مساعدتهم و توجيههم.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 12: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تختار المشكلات الملائمة لمستواهم؟

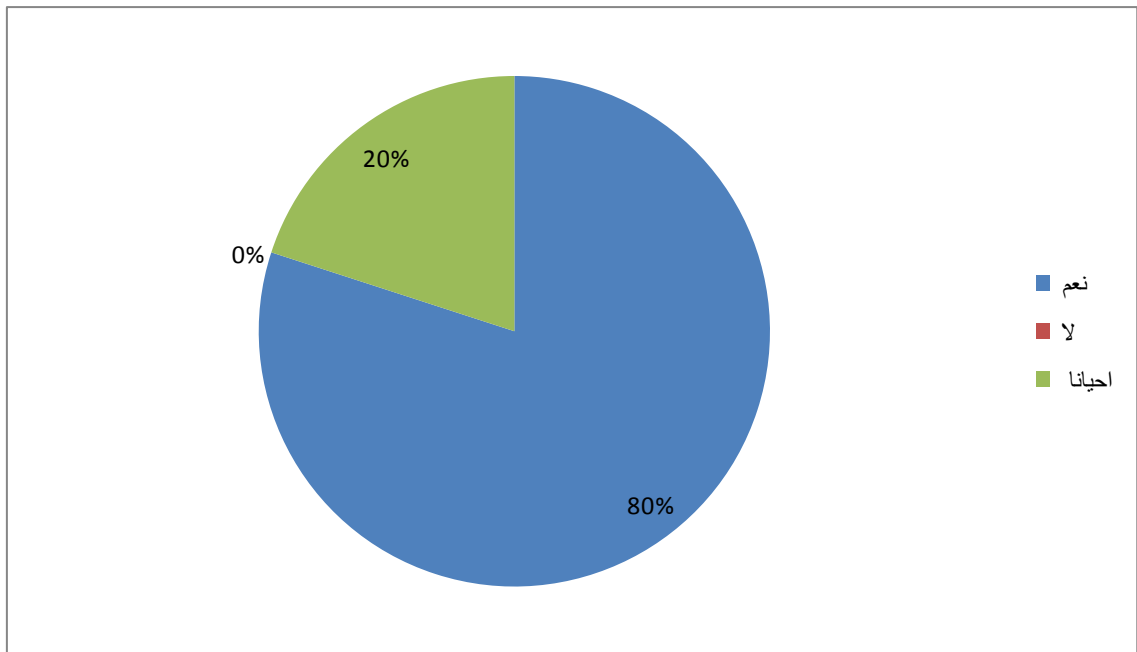
الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	8	80%
لا	0	00%

أحيانا	2	20%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 80% من الأساتذة يقولون بأنهم يختارون مشكلات ملائمة لمستوى المتعلمين لديهم، وقد يرجع ذلك إلى حرص الأستاذ على أن يتمكن المتعلمون من حلها، ونجد النسبة المتبقية والمقدرة بـ 20% من الأساتذة يقولون أنهم يختارون مشكلات تلائم مستوى المتعلمين أحيانا وليس دائما، وقد يعود ذلك إلى كونهم يختارونها ملائمة لمستواهم في أوقات من أجل أن يتمكنوا من حلها، ولا يختارونها غير ملائمة لمستواهم في أوقات أخرى من أجل رفع مستواهم في التفكير وحتى تزيد نسبة الذكاء لديهم.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



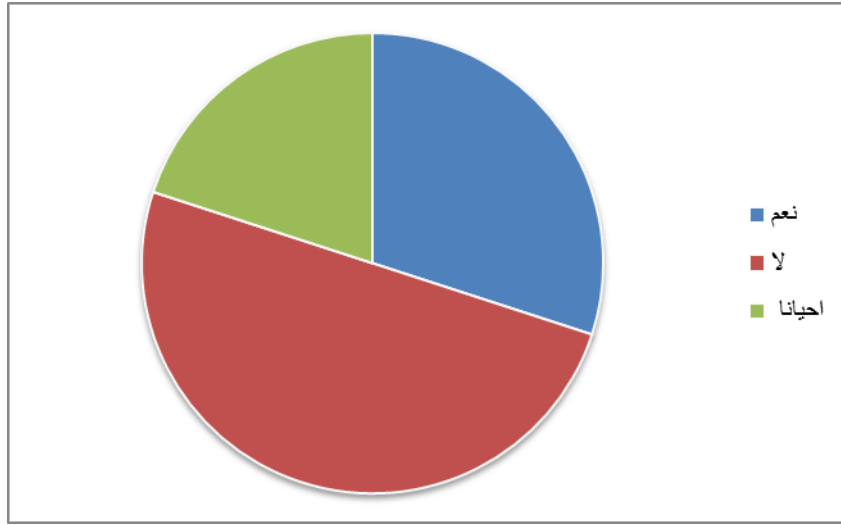
جدول رقم 13: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تفضل إحدى استراتيجيات التعليم السابقة على الأخرى؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	3	30
لا	5	50%
أحيانا	2	20%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 30% من الأساتذة يفضلون إحدى استراتيجيات التعليم على أخرى، قد يعود ذلك إلى أنهم وجدوا راحتهم في اعتمادهم على واحدة منها دون البقية، ونجد نسبة 50% من الأساتذة لا يفضلون واحدة على أخرى، وقد يعود ذلك إلى أنهم يرون أن كل واحدة تصلح لموقف تعليمي معين، ونجد النسبة المتبقية والمقدرة بـ 20% من الأساتذة يفضلون واحدة على أخرى في بعض الأوقات وليس دائما .

• وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



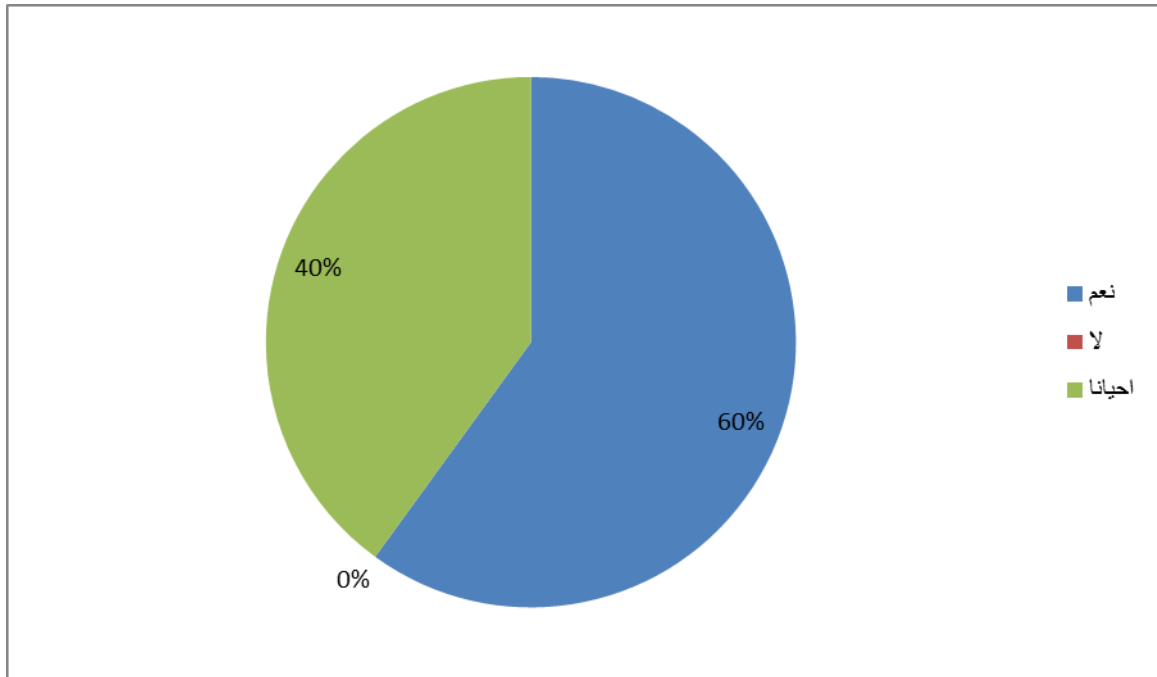
جدول رقم 14: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تنوع في إستخدامها لعرض الدروس في حصة اللغة العربية؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	6	60%
لا	0	00%
أحيانا	4	40%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 60% من الأساتذة يقولون أنهم ينوعون في إستخدام استراتيجيات التعليم لعرض الدروس في حصة اللغة العربية، وقد يعود ذلك إلى أنهم يرون كما ذكرنا سابقاً أنّ لكل موقف تعليمي نوعاً معيناً من الاستراتيجيات التعليمية بالإضافة إلى تفادي ملل المتعلمين وحتى يحصلوا على التعلم بشكل أفضل، ونجد نسبة المتبقية من الأساتذة والمقدرة بـ 40% ينوعون في إستخدامها أحياناً وليس دائماً وقد يرجع ذلك إلى ضيق الوقت وقلة التجهيزات الخاصة بتطبيق هذه الاستراتيجيات أو إنعدامها في المؤسسة.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 15: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل تراعي في تطبيقها الفروقات الفردية بين المتعلمين؟

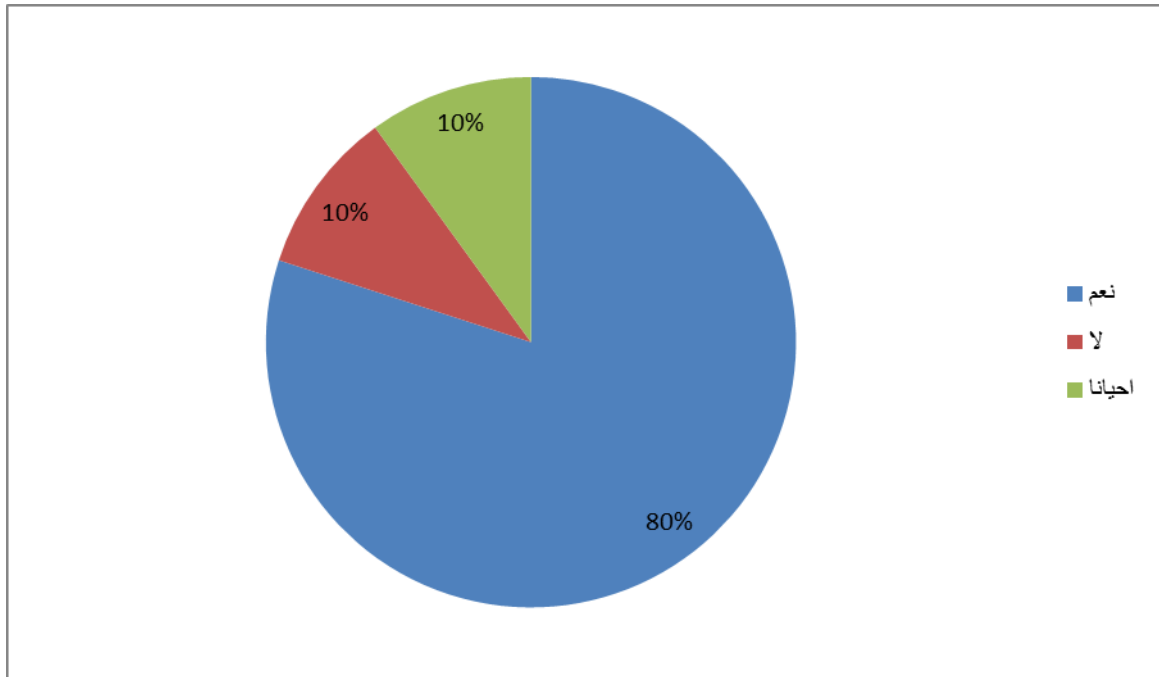
الإحتمالات	العينة	النسبة

نعم	8	80%
لا	1	10%
أحيانا	1	10%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 80% من الأساتذة يقولون إنهم يراعون في تطبيق استراتيجيات التعليم الفروقات الفردية بين المتعلمين، وقد يرجع ذلك إلى معرفة الأساتذة أن المتعلمين يختلفون في خصائصهم النفسية والعقلية والجسمية وفي مستوى فهمهم فمنهم البطيء ومنهم السريع الفهم ومنهم المتوسط ولا بد من مراعاتهم كل هذه الفروقات حتى يحدث التعلم بشكل أفضل، ونجد نسبة 10% من الأساتذة يقولون أنهم لا يراعون في تطبيقها الفروقات الفردية، وقد يعود ذلك إلى كثرة أعداد المتعلمين في الصف وضيق الوقت، ونجد النسبة المتبقية والمقدرة بـ 10% من الأساتذة يراعون في تطبيقها الفروقات الفردية بين المتعلمين أحيانا وليس دائما.

- وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



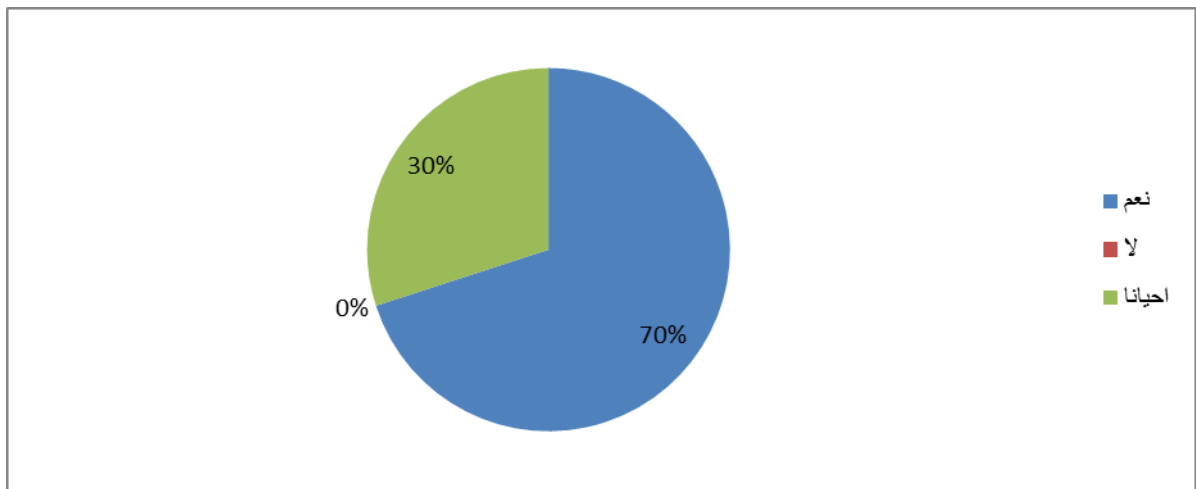
جدول رقم 16: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت زيادة معدلات التحصيل لديهم في مادة اللغة العربية بعد إستخدامك للاستراتيجيات التعليم السابقة؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	7	70%
لا	0	00%
أحيانا	3	30%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 70% من الأساتذة من يقولون بأنهم لاحظوا زيادة في معدلات التحصيل لدى متعلميهم في مادة اللغة العربية بعد إستخدامهم لاستراتيجيات التعليم السابقة، وذلك قد يعود إلى المنافع والمزايا التي تتميز بها استراتيجيات التعليم في حقل التعليم، ونجد نسبة 30% من الأساتذة يلاحظون ذلك أحيانا وليس دائما، وذلك قد يعود إلى عدم معرفتهم بالخطوات الصحيحة لتطبيقها.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 17: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت تحسنا في قدرات التفكير لديهم؟

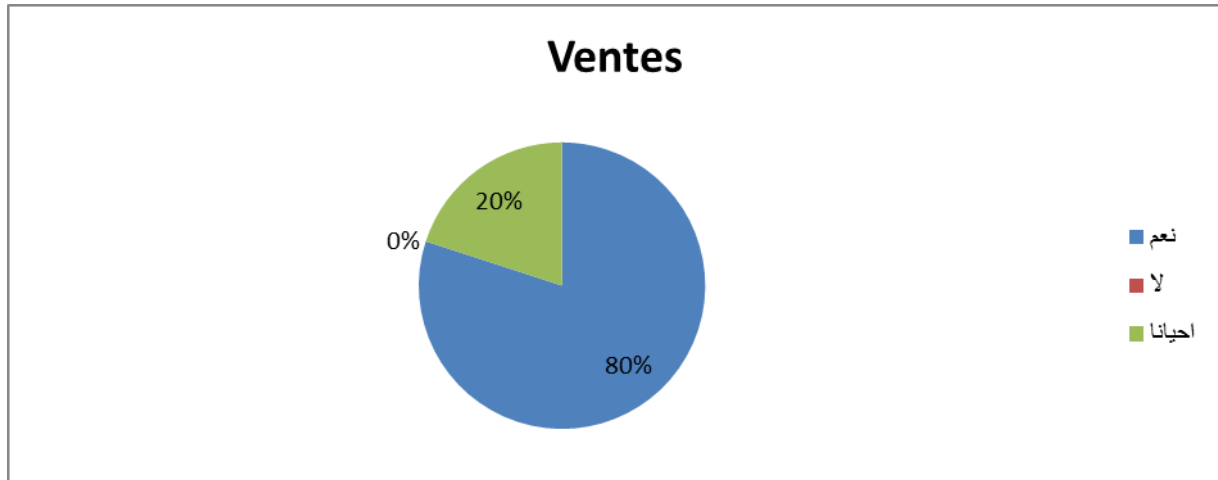
الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	8	80%
لا	0	00%
أحيانا	2	20%

المجموع	10	100%
---------	----	------

قراءة الجدول:

نجد نسبة 80% من الاساتذة يقولون أنهم لاحظوا تحسنا في قدرات التفكير لدى المتعلمين بعد إستخدامهم لاستراتيجيات التعليم، وقد يرجع ذلك إلى أنها تعمل على إستثارة قدرات المتعلمين العقلية وتحتهم على التفكير وبالتالي يحدث تحسن ملحوظ في قدرات التفكير لديهم، ونجد نسبة 20% من الأساتذة يقولون أنهم لا يلاحظون ذلك إلا أحيانا وليس دائما وقد يعود ذلك إلى عدم إلتزامهم بخطوات تطبيقها.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 18: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت سرعة تعلمهم للمادة بها وإستمرار آثارها عليهم؟

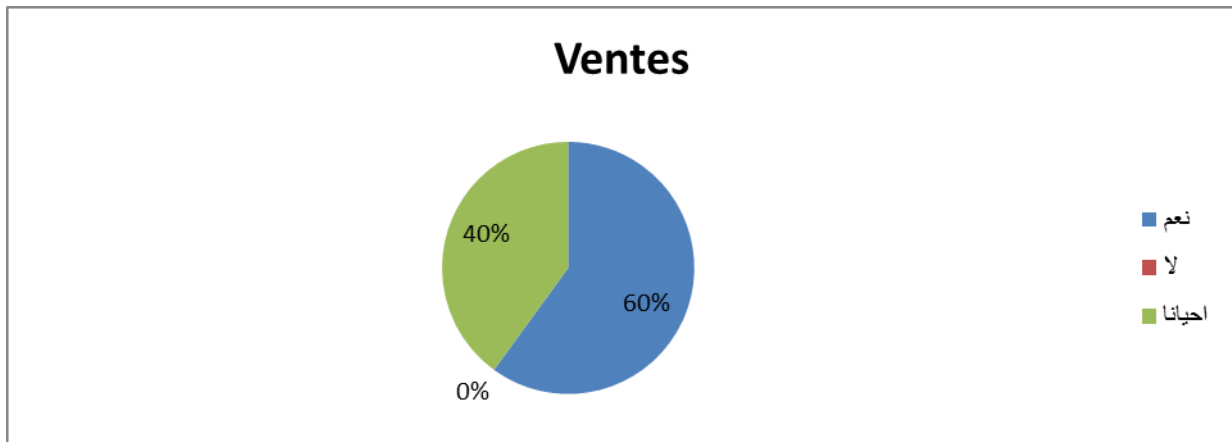
الإحتمالات	العينة	النسبة

60%	6	نعم
00%	0	لا
40%	4	أحيانا
100%	10	المجموع

قراءة الجدول:

نجد نسبة 60% من الأساتذة يقولون أنهم يلاحظوا على المتعلمين سرعة تعلمهم مادة اللغة العربية بعد إستخدامهم استراتيجيات التعليم وإستمرار أثارها عليهم، وقد يرجع ذلك إلى الدور الفعال الذي تقوم به في جعل الدرس ممتعا ومفهوما لدى جميع المتعلمين فهي تراعي كل الفروقات الفردية بين المتعلمين، ونجد نسبة 40% من الأساتذة يلاحظوا ذلك أحيانا، وقد يعود ذلك إلى عدم رغبة المتعلمين في تعلم المادة.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



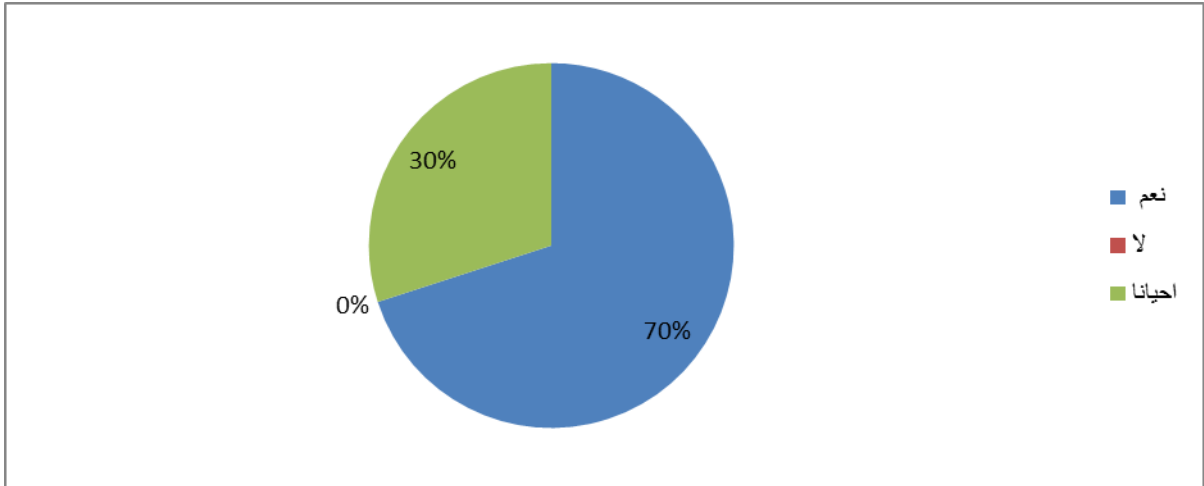
جدول رقم 19: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت زيادة إهتمامهم بموضوع الدرس بعد إستخدامها عليهم؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	7	70%
لا	0	00%
أحيانا	3	30%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 70% من الأساتذة يقولون أنهم يلاحظون زيادة إهتمام المتعلمين بموضوع الدرس بعد إستخدام استراتيجيات التعليم، وقد يعود ذلك إلى أنها تقدم الدرس بشكل يجد به للمتعلم، ونجد نسبة 30% من الأساتذة يلاحظون ذلك أحيانا وليس دائما، وقد يعود ذلك إلى صعوبة الدرس في حد ذاته.

● وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



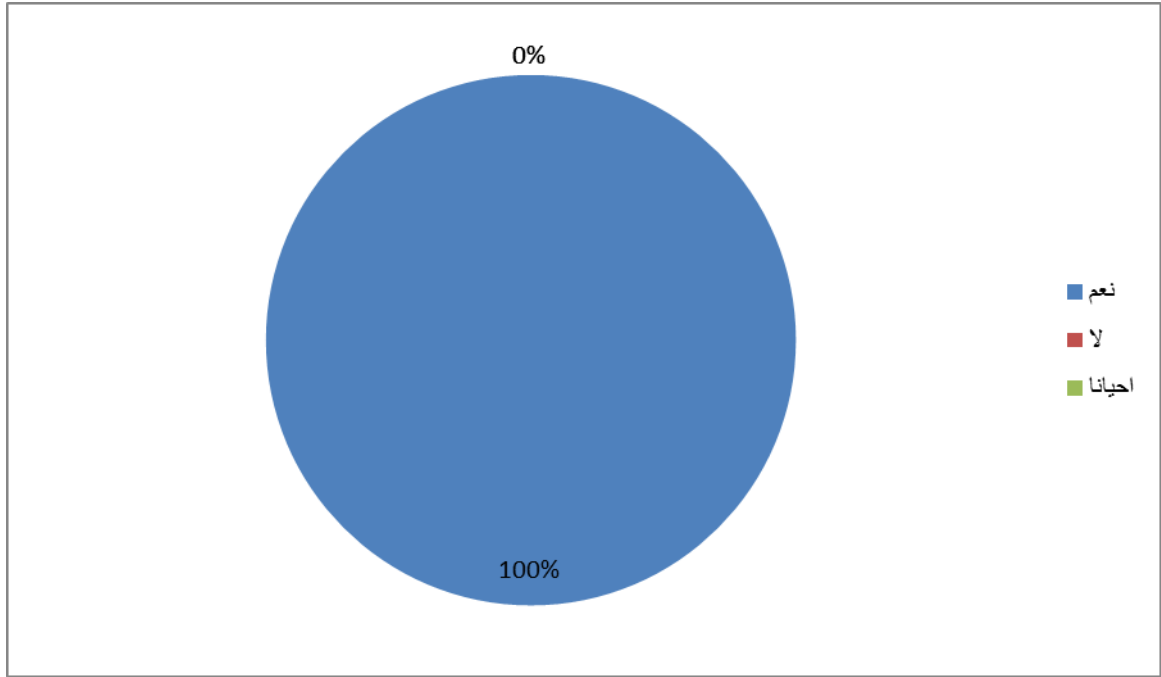
جدول رقم 20: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت زيادة في دافعتهم نحو التعلم؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	10	100%
لا	0	00%
أحيانا	0	00%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 100% من الأساتذة يقولون بأنهم لاحظوا زيادة في دافعية المتعلمين نحو التعلم، وقد يرجع ذلك أنّ استراتيجيات التعليم تلي إحتياجاتهم المعرفية والنفسية و العلمية وبالتالي تزيد دافعتهم للتعلم

• وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



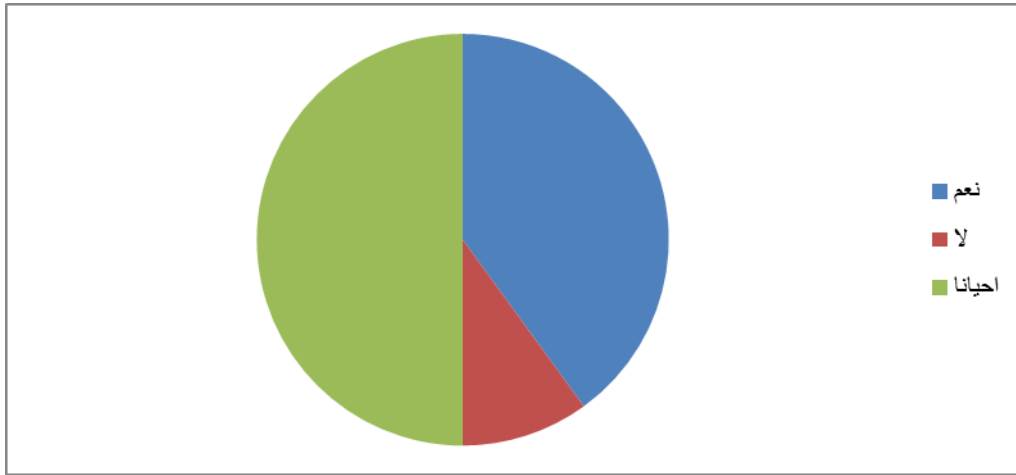
جدول رقم 21: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت إكتسابهم للطلاقة اللغوية؟

النسبة	العينة	الإحتمالات
40%	4	نعم
10%	1	لا
50%	5	أحيانا
100%	10	المجموع

قراءة الجدول:

نجد نسبة 40% من الأساتذة يقولون أنهم لاحظوا إكتساب المتعلمين للطلاقة اللغوية بعد إستعمالهم لاستراتيجيات التعليم، وذلك قد يرجع إلى إعتقاد إستراتيجية لعب الأدوار التي تساعدهم على التخلص من التوتر والحجل من الحديث أمام الآخرين وبالتالي يكتسبون الطلاقة اللغوية، ونجد نسبة 10% من الأساتذة يقولون أنهم لم يلاحظوا ذلك وقد يعود إلى عدم تطبيقها بشكل صحيح، ونجد نسبة 50% الباقية من الأساتذة يقولون أنهم يلاحظون ذلك أحيانا وليس دائما فقد يكتسبون الطلاقة اللغوية أحيانا ولا يكتسبوها في أحيان أخرى وذلك قد يعود إلى طبيعة الموقف التعليمي الذي يعيشه المتعلم.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



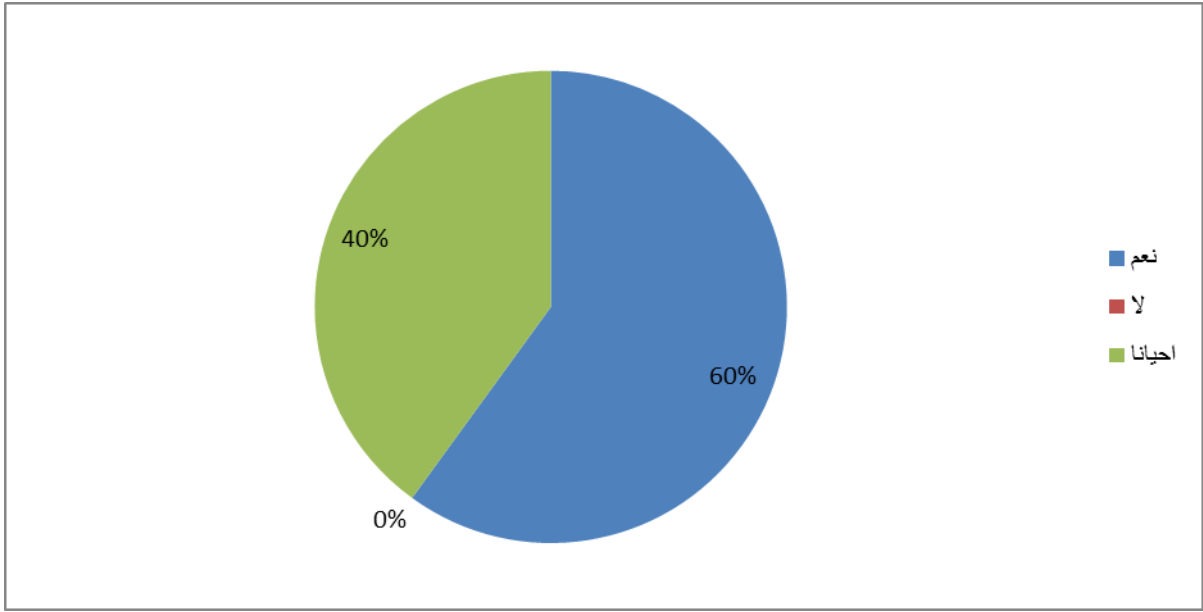
جدول رقم 22: إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت زيادة في قدراتهم على تذكر المعلومات؟

النسبة	العينة	الإحتمالات
60%	6	نعم
00%	0	لا
40%	4	أحيانا
100%	10	المجموع

قراءة الجدول:

نجد نسبة 60% من الأساتذة يقولون أنهم لاحظوا زيادة في قدرة المتعلمين على تذكر المعلومات، وقد يرجع ذلك إلى أن استراتيجيات التعليم تعمل على محاربة النسيان من خلال ربط الدروس بالواقع وتوفير جو تعليمي مناسب يضمن زيادة قدرة المتعلمين على تذكر المعلومات، ونجد نسبة 40% من الأساتذة يقولون أنهم لاحظوا ذلك أحيانا وليس دائما، أي على حسب الموقف التعليمي.

- وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



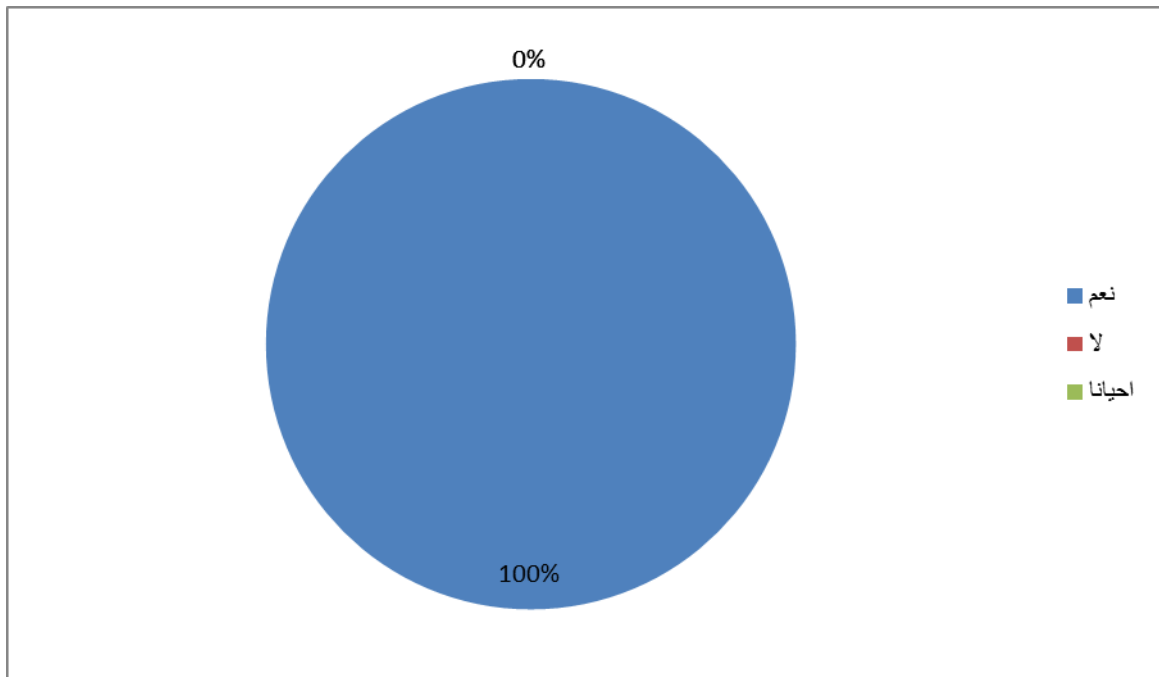
جدول رقم 23: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت تفاعلا إيجابيا لديهم في الحصة؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	10	100%
لا	0	00%
أحيانا	0	00%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 100% من الأساتذة يقولون أنهم لاحظوا تفاعلا إيجابيا لدى المتعلمين في الحصة، وقد يرجع ذلك إلى إهتمام هذه الاستراتيجيات ومراعاتها لخصائص المتعلمين مما يجعلهم متفاعلين ومشاركين إيجابيا في الحصة.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:

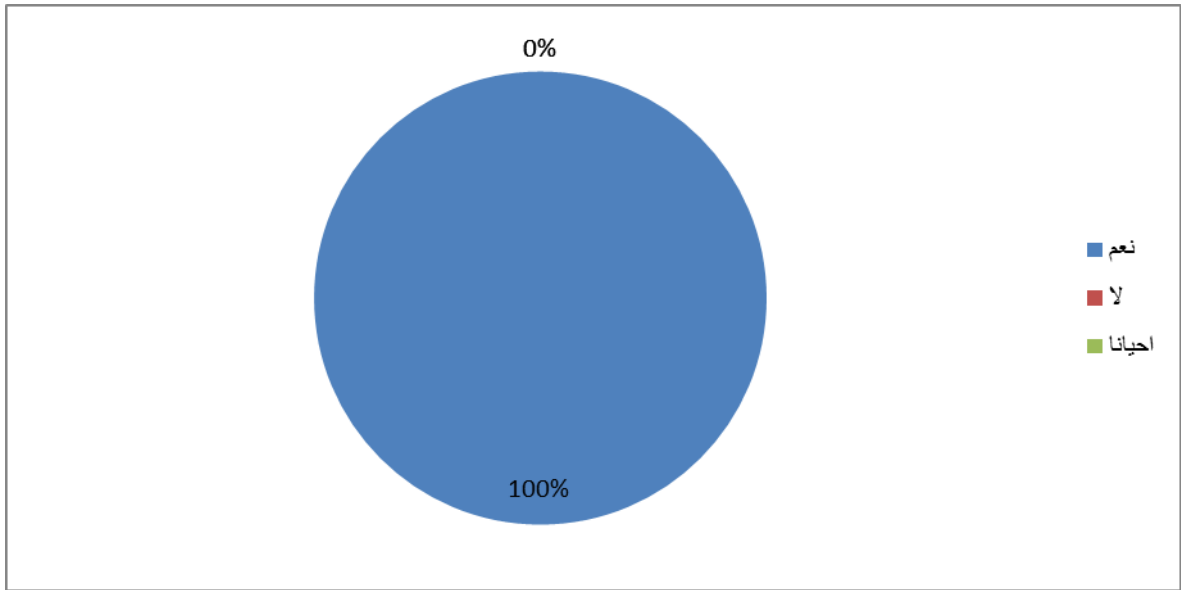


جدول رقم 24: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت زيادة فهمهم وإستيعابهم للدرس وللمادة؟

النسبة	العينة	الإحتمالات
100%	10	نعم
00%	0	لا
00%	0	أحيانا
100%	10	المجموع

قراءة الجدول:

نجد نسبة 100% من الأساتذة يقولون أنهم يلاحظون زيادة فهم وإستيعاب المتعلمين للدرس ومادة اللغة العربية، وقد يعود ذلك إلى أن إستعمال استراتيجيات التعليم يعين الأستاذ على توضيح دروس مختلفة سواء كانت قواعد أو نصوص أو غير ذلك من فروع اللغة العربية عن طريق إثارة القدرات العقلية للمتعلمين وتشجيعهم على البحث عن المعلومات والتنافس فيما بينهم من أجل الوصول إلى الحلول والإجابات الصحيحة هذا كله يعين على فهم الدروس عامة ومادة اللغة العربية بشكل خاص. هذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



جدول رقم 25: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت تحسنا في مستوى التعبير لديهم عن أنفسهم؟

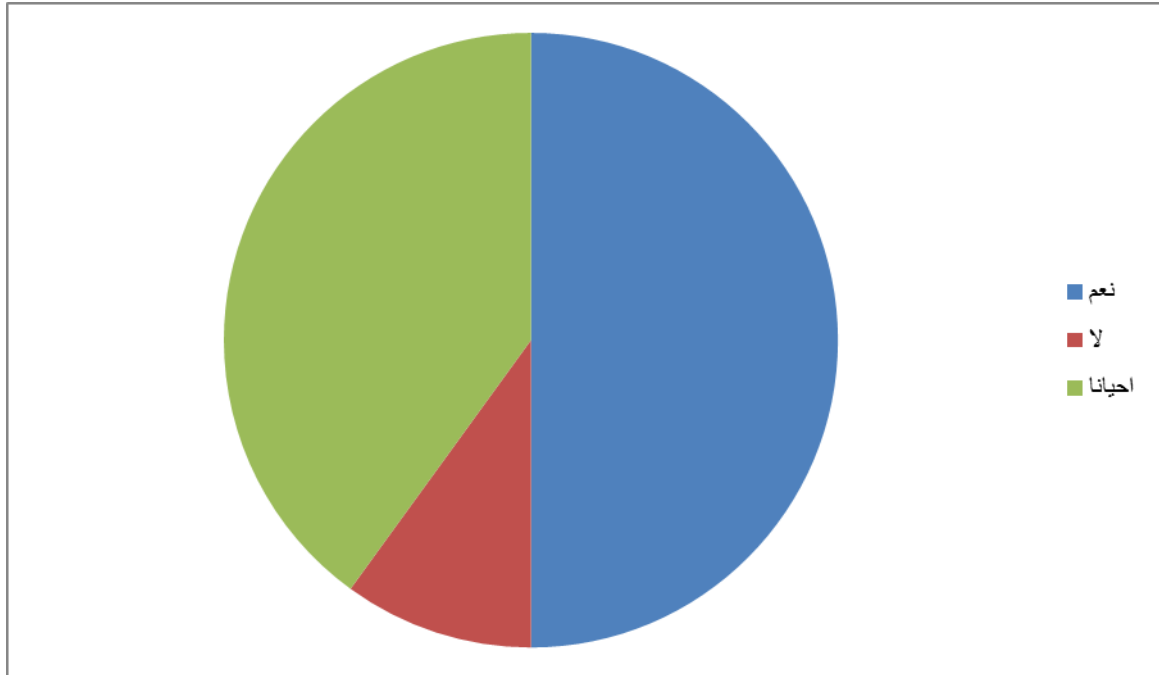
الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	5	50%
لا	1	10%
أحيانا	4	40%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 50% من الأساتذة يقولون أنهم لاحظوا تحسنا في مستوى التعبير لدى المتعلمين عن أنفسهم، وذلك قد يعود إلى أن استراتيجيات التعليم تهدف إلى تخليص المتعلمين من الخجل وتحاول

دمجهم في المجتمع من خلال النشاطات التي يقومون بها داخل الحصة فيصبحون أكثر قدرة على التعبير عن وجهات نظرهم في أمور مختلفة منها ماهو خاص بالدروس والمادة و منها ماهو خاص بالمجتمع، ونجد نسبة 10% وهي نسبة قليلة يقولون أنهم لم يلاحظوا ذلك، وقد يعود ذلك إلى عدم حرص الأستاذ على تطبيقها بشكل صحيح أو يجهل خطوات تطبيقها، ونجد نسبة 40% يقولون إنهم يلاحظون تحسنا في مستوى التعبير لديهم عن أنفسهم أحيانا وليس دائما وذلك قد يعود إلى الموقف التعليمي نفسه الذي قد يشجع على ذلك أو لا يشجع.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



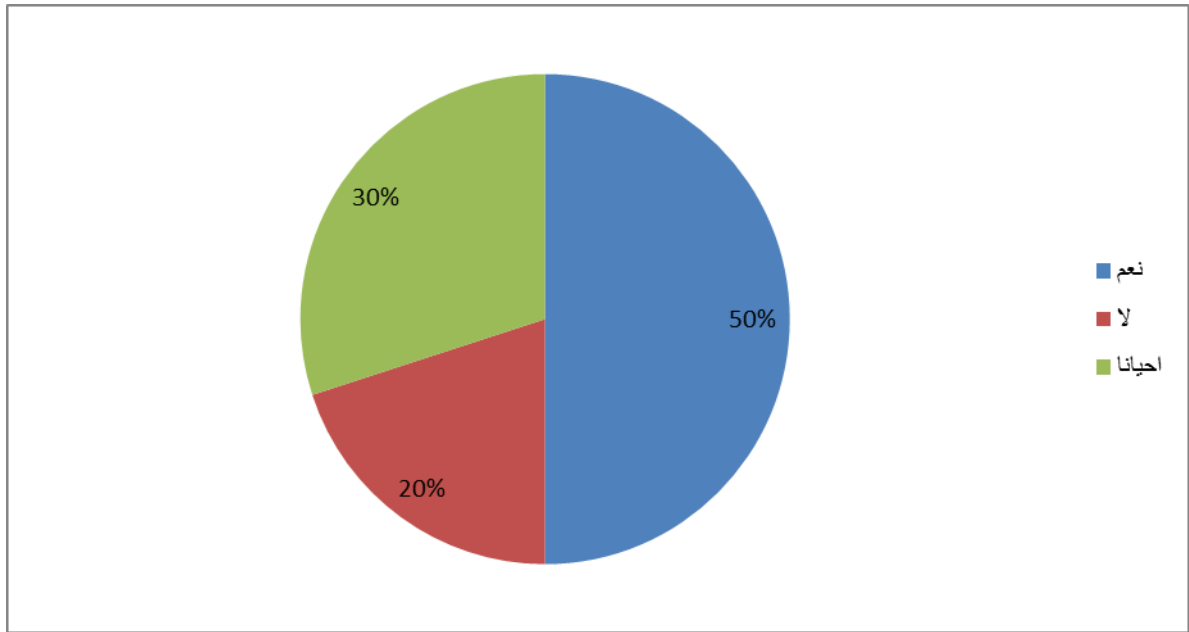
جدول رقم 26: يبين إجابة الأساتذة على السؤال: هل لاحظت زيادة ثقتهم بأنفسهم؟

الإحتمالات	العينة	النسبة
نعم	5	50%
لا	2	20%
أحيانا	3	30%
المجموع	10	100%

قراءة الجدول:

نجد نسبة 50% من الأساتذة يقولون أنهم لاحظوا زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم، وذلك قد يعود إلى كون استراتيجيات التعليم تعمل على جعل المتعلم يشارك في كل النشاطات و يبادر في البحث والإكتشاف وبالتالي تزيد ثقته بنفسه ونجد نسبة 20% من الأساتذة يقولون أنهم لم يلاحظوا زيادة في ثقة المتعلمين في أنفسهم، وذلك قد يرجع إلى عدم إلتزام المعلم بجميع خطوات تطبيق الاستراتيجيات، ونجد النسبة المتبقية من الأساتذة والمقدرة بـ 30% يقولون أنهم يلاحظون ذلك أحيانا وليس دائما أي على حسب الموقف والجو التعليمي.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية الآتية:



2_ النتائج الجزئية لاستبيان الاساتذة:

1. نسبة الأستاذة الذكور تفوق الإناث.
2. الأساتذة يسمحون للمتعلمين بالعمل في مجموعات وهذا يعني أنهم يطبقون إستراتيجية التعليم التعاوني.
3. الأساتذة يراقبون عمل المتعلمين داخل المجموعات.
4. العديد من الأساتذة يسمحون للمتعلمين بتبادل الآراء والأفكار معه ومع بعضهم البعض، وهذا دليل على تطبيقهم إستراتيجية المناقشة.
5. العديد من الأساتذة يستعملون إستراتيجية العصف الذهني فهم يطرحون على المتعلمين أسئلة ويمنحهم الوقت الكافي والحرية للإجابة على الأسئلة، وأحيانا يتجنبون إنتقاد الأجوبة التي يقدمونها.
6. العديد من الأساتذة يستخدمون إستراتيجية لعب الأدوار في حصة اللغة العربية الموجودة في الكتاب المدرسي كما أنه أحيانا يتركون لهم إختيار الأدوار بأنفسهم.

7. العديد من الأساتذة يستخدمون إستراتيجية الإكتشاف فهم يتركون للمتعلمين الحرية للوصول إلى المعلومات بأنفسهم.
8. كما يستخدمون إستراتيجية حل المشكلات، فهم يضعون المتعلمين أمام مشكلات ويساعدونهم على إيجاد حل لها، وتكون هذه المشكلات المختارة ملائمة لمستوى المتعلمين.
9. الأساتذة لا يفضلون إستراتيجية من استراتيجيات التعليم على أخرى لأن لكل موقف تعليمي إستراتيجية ملائمة له، كما أنهم ينوعون في استخدامها لعرض الدروس في حصة اللغة العربية.
10. الأساتذة يراعون في تطبيق استراتيجيات التعليم الفروقات الفردية بين المتعلمين.
11. بعد استخدام استراتيجيات التعليم لاحظ الأساتذة زيادة معدلات التحصيل لدى المتعلمين في مادة اللغة العربية.
12. تحسن قدرات التفكير لدى المتعلمين حسب رأي الأساتذة، بالإضافة إلى سرعة تعلمهم وإستمرار أثارهم عليهم.
13. ملاحظة الأساتذة زيادة إهتمام المتعلمين بموضوع الدرس بعد تطبيقها عليهم، كما تزيد دافعيتهم للتعلم و يكتسبون أحيانا حتى الطلاقة اللغوية و يتحسن مستوى التعبير لديهم عن أنفسهم.
14. ملاحظة الأساتذة زيادة في قدرة المتعلمين على تذكر المعلومات، بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي في الحصة، وبالتالي زيادة فهمهم وإستيعابهم للدروس وللمادة.
15. ملاحظة الأساتذة لزيادة الثقة بالنفس عند المتعلمين.
16. هناك عدة صعوبات تعترض سبيل تطبيق استراتيجيات التعليم داخل الصف منها ضيق الوقت وقلة التجهيزات الخاصة بتطبيقها داخل المؤسسة التعليمية.
17. نسبة قليلة جدا من الأساتذة لا يلاحظون فاعلية هذه الاستراتيجيات وهذا راجع إلى عدم إلتزامهم بخطوات تطبيقها.

خاتمة

وفي ختام دراستنا لموضوع استراتيجيات التعليم وأثرها على متعلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، مستوى الثالثة متوسط أنموذجا توصلنا إلى النتائج التالية:

1. الاستراتيجيات التي يمكن إعتماها في تعليم مادة اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط نجد إستراتيجية العصف الذهني، التعليم التعاوني، المناقشة، لعب الأدوار، الإكتشاف، حل المشكلات فقط، لأن إستراتيجية المحاضرة تصلح للتلاميذ ما فوق المتوسط، وإستراتيجية التعليم الإلكتروني لا يمكن تطبيقها في حصة اللغة العربية، وإستراتيجية التعلم باللعب تصلح للمستوى الابتدائي أي لصغار السن.
2. لاستراتيجيات التعليم مزايا عديدة تعود بالنفع على المعلم والمتعلم عامة ومتعلم اللغة العربية مستوى السنة الثالثة متوسط خاصة، شرط أن يحسن المعلم تطبيقها فهي ترفع من كفاءة المتعلم وأدائه وتزيد من فاعليته كما ترفع من تحصيله الدراسي والعلمي، وتحسن قدرات التفكير لديه، وتزيد من إهتمامه بالدرس و تزيد من دافعيته للتعلم وفهم وإستيعاب الدروس وتزيد من ثقته بنفسه.
3. هناك عدة معوقات تعترض سبيل تطبيق استراتيجيات التعليم مما يجعل المعلم و المتعلم يجرمان من منافعها منها: ضيق غرفة الفصل، وكثرة أعداد التلاميذ في الصف التعليمي، وضيق الوقت، نقص خبرة المعلمين وعدم ألفتهم بهذا الأسلوب، لا يوجد تسهيلات إدارية ولا تجهيزات خاصة باستراتيجيات التعليم في المؤسسة التعليمية.
4. لا يوجد إستراتيجية أفضل من أخرى، ولكن هنالك إستراتيجية تحقق بعض جوانب التعلم أفضل من غيرها من الاستراتيجيات.

التوصيات

توصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج تتمثل في وجود معوقات تعترض سبيل تطبيق استراتيجيات التعليم مما يجعل المعلم والمتعلم يحرمان من منافعها العديدة، يمكن أن نقترح وضع الحلول التالية:

- تقليل عدد التلاميذ داخل الصف التعليمي.
- تخصيص وقت لتطبيقها.
- تدريب المعلمين على إستعمالها.
- تخصيص قاعات لتطبيق بعض الاستراتيجيات التي تتطلب مساحة أكبر كتخصيص المسرح في المتوسطة لتطبيق استراتيجيات لعب الأدوار في النصوص المسرحية.
- فرض الإدارة على الأساتذة تطبيقها في الحصة و توفير التجهيزات الخاصة بها.

الملاحق

قائمة بأسماء الأساتذة المشاركين في الإجابة عن الاستبيان

الرقم	اسم الأستاذ(ة)	اسم المتوسط
1	راجي فاطمة الزهراء	حلوش بو عمران_بلولادي_ سيدي بلعباس.
2	ذباح خدوج	
3	مفتاح لخضاري	متوسطة يحي هيمام_ اولاد ابراهيم_ المدينة_
4	تواتي يونس	متوسطة احمد بن دحمان_ زناتة_ تلمسان.
5	بن عيسى عبد الله	متوسطة بن منصور بومدين_ صبرة_ تلمسان.
6	سيدهومي فاطمة الزهراء	متوسطة زناتي بن عمرو_ غزوات_ تلمسان.
7	قرمات رفيقة	
8	عاصمي عبد القادر	متوسطة النقيب زياني_ غزوات_ تلمسان.
9	توفيق شعبان	متوسطة ابن عامر يعقوب قصر الشلالة_ ولاية تيارت.
10	تومي سفيان	متوسطة 22 سبتمبر 1956 بمدينة تيغنيف_ ولاية معسكر.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع من طريق أبي يعقوب الأزرق، القدس للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر .

الكتب:

- 1_ إيمان مُجَّد سحتوت، زينب عباس جعفر، " استراتيجيات التدريس الحديثة"، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية_ الرياض، الطبعة الأولى، 1435_2014م.
- 2_ أسامة مُجَّد سيد، عباس حلمي الجمل، "أساليب التعليم والتعلم النشط"، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، مصر الطبعة الاولى، 2012م.
- 3_ أبو نصر إسماعيل الجوهري، " تاج اللغة وصحاح العربية_ مرتب ترتيباً ألفبائياً وفق لوائح الحروف_"، تح: مُجَّد مُجَّد تامر، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 1430هـ_2009م، مادة (ع ل م)
- 4_ أحمد عيسى داوود، "أصول التدريس _النظري والعملي"، دار يفا العملية، عمان، الطبعة الأولى، 1435هـ_2014.
- 5_ أحمد مختار عمر، " معجم اللغة العربية المعاصرة"، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الثانية، المجلد الأول، 1429 هـ _ 2008 مادة (ع ل م).
- 6_ أمال جمعة عبد الفتاح مُجَّد، استراتيجيات التدريس و التعلم (نماذج و تطبيقات)" ندار الكتاب الجامعي، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 1431هـ_2010م.
- 7_ بدر الدين بن تريدي، "قاموس التربية الحديث_عربي_إنجليزي_فرنسي"، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر د.ط، 2010.
- 8_ جابر عبد الحميد جابرن "استراتيجيات التدريس والتعلم"، دار الفكر العربي، القاهرة_مصر، ط1، 1392هـ_1999م.
- 9_ حسام الدين مُجَّد مازن، "تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال_ (بين الفكر و التطبيق)_"، دار العلم والإيمان للنشر و التوزيع، دسوق، ط1، 2015.
- 10_ حسن شحاتة، زينب النجار، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي_إنجليزي_إنجليزي_عربي)"، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1424 هـ_2003م.

- 11_ خليل عبد الفتاح حماد و آخرون، " استراتيجيات تدريس اللغة العربية"، مكتبة سمير منصور، غزة، فلسطين، الطبعة الثانية، 1435هـ_2014.
- 12_ سليم إبراهيم الخزرجي، "أساليب معاصرة في تدريس العلوم"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2011.
- 13- صالح حسن الداهري " أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم"، دار الحامد، عمان_الأردن، الطبعة الأولى، 1432هـ_2011.
- 14_ عبد العظيم صبري عبد العظيم، "استراتيجيات و طرق التدريس العامة و الإلكترونية"، المجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة_مصر، الطبعة الاولى، 2015م.
- 15_ عبد العليم إبراهيم، "في طرق التدريس _ الموجه الفني المدرسي اللغة العربية"، دار المعارف ، القاهرة، مصر، الطبعة الرابعة عشر، د_ت.
- 16_ عبد القادر لورسي، "المرجع في التعليمية _ الزاد النفيس و السند الأنيس في علم التدريس"، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة سبتمبر، 2016.
- 17_ عبد اللطيف بن حسين فرج، " طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين"، دار المسيرة، عمان، ط1، 1426هـ_2005م.
- 18_ عبد الله بن خميس أمبو سعيدي،، سليمان بن مُجَّد البلوشي، " طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية)، دار المسيرة، عمان ،الأردن، ط1، 1429هـ_2009م.
- 19_ عفاف عثمان عثمان مصطفى، "استراتيجيات التدريس الفعّال" ندار الوفاء لدنيا للطباعة و النشر، الإسكندرية ، الطبعة الأولى، 2014م.
- 20_ عقيل محمود رفاعي، "التعلم النشط_ المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم"، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية_مصر، (د.ط)، 2012.
- 21_ علي منصور، أمينة رزق، " علم النفس التربوي"، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية، (د.ط)، 2004.
- 22- فاطمة أحمد الخزاعلة، "الإتصال وتكنولوجيا التعليم"، دار المجد، عمان_الأردن، ط1، 2015 .
- 23_ فراس السليبي، "استراتيجيات التعلم والتعليم_ النظرية والتطبيق_"، عالم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي، عمان_الأردن، ط1، 1429هـ_2008م.

- 24_ ف. عبد الرحيم، "معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة و لهجاتها"، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، 1433هـ_2011م.
- 25_ كمال عبد الحميد زيتون، "التدريس نماذجه ومهاراته"، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1423هـ_2003م.
- 26_ كمال فرحاوي، "تصميم المناهج التعليمية"، دار الخلدونية الجزائرية، (د.ط)، 1438هـ_2017م.
- 27- مجد الدين مُجَّد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط_مرتب ترتيبا الفبائيا وفق أوائل الحروف"، تح: أنس مُجَّد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، 1429هـ_2008، المجلد الأول، مادة (ع ل م).
- 28_ مجّمع اللغة العربية، "المعجم الوسيط"، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة، 1425هـ_2004م.
- 29_ محسن علي عطية، "المناهج الحديثة و طرائق التدريس"، دار المناهج، عمان، الطبعة الأولى، 1434هـ_2013.
- 30_ مُجَّد حميميد فرحات، "دليل المدرس_تقنيات التدريس وفق مناهج الجيل الثاني"، دار جيطلي، برج بوعريريج_الجزائر، طبعة السادسة الأول، 2017.
- 31_ مُجَّد عواد الحموز، "تصميم التدريس"، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2008.
- 32_ مُجَّد محمود ساري حمادنه، خالد حسين مُجَّد عبيدات، "مفاهيم التدريس في العصر الحديث_ طرائق_ أساليب_ استراتيجيات"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد_الأردن، ط1، 2012.
- 33_ محمود علي السمان، "التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعارف، القاهرة_ مصر، (د_ت)، 1983.
- 34_ ملحقة سعيد الجهوية، "المعجم التربوي lexicque pédagogique"، إثراء: فريدة شنان و مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، (د.ط)، 2009.
- 35_ نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة، "طرق التدريس في التربية الرياضية_التدريس للتعليم والتعلم"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية_ مصر، ط1، 2002.

- 36_ هيفاء بنت سليمان القاضي، فاطمة بنت مُحمد العبودي، "إستراتيجية التعلم والتعليم والتقييم" مشروع تأسيس الجودة والتأهل للإعتماد المؤسسي و البرامجي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، كتب رقم 3، 1434هـ _ 1435هـ/ 2013_ 2014م.
- 37_ وجيه الفرّح، ميشل دبابنه، "أساسيات التنمية المهنية للمتعلّمين"، الوراق، الأردن، ط1، 2009.
- 38- يوسف تغزاوي، " استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية ،عالك الكتب الحديث، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
- 39_ يوسف ذياب عواد، مجدي علي زامل، "التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة"، دار المناهج، عمان_ الأردن، (د.ط)، 1431هـ_ 2010م.

المذكرات والرسائل الجامعية:

- 40_ بلعباس فضيلة، "الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2005_2006_2009_2010"، إشراف فوضيل فايزة، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا، تخصص الديمغرافيا الإقتصادية والإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية، قسم الديمغرافيا، جامعة السانيا وهران، 2012/2013.
- 41_ بوعكاز أماني وحفظ الله كريمة، "البعد النفسي في العملية التعليمية التعليمية و مدى تأثيره في التحصيل الدراسي _ المرحلة المتوسطة أنموذجا _"، إشراف: سهلي رشيد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د" دفعة 2017، تخصص تعليمية، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016.
- 42_ حيزيه نادى، أسماء جبري، "الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الإبتدائي (السنة الأولى إبتدائي أنموذجا)، إشراف: عبد الرحمان مرواني، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية ، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والحادب العربي، جامعة تبسة 2016_2017.
- 43_ خالد مُحمد الجهماني، " فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى التلاميذ الصف الثالث الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة"، أشرف مُحمد وحيد صيام، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، 1436هـ_ 2015م.

44_ خيرات نعيمة، "تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط"، إشراف: حنيفي عبد الناصر، مذكرة معدة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2014_2015.

45_ ذياب قواجلية، "تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع و المأمول _الطور الابتدائي أمودجا"، إشراف: صالح بوترة، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة و الأدب العربي ، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهدي _ أم البواقي ، 1436 هـ _1437 هـ/2015_2016.

46_ ربيعة ساحلي، إبتسام أوبرنين، "استراتيجيات التواصل و الحوار في الخطاب التعليمي للطور الإبتدائي (السنة الخامسة) _ أمودجا" ، إشراف: ليلي لطرش، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص: علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة بجاية، 2016_2017.

47_ ربيع كيفوش، "الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط أمودجا"، إشراف عز الدين صحراوي، بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه علوم في اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الحاج لخضر_باتنة_، 2013_2014م.

48_ زياد سعيد بركات ، "فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر أساسي"، إشراف: محمود مُجَّد الرنتيسي، دراسة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1434هـ_2013.

49_ سعاد بوهلولو، "عوامل ترسيخ تعلمات أنشطة اللغة العربية (دراسة تحليلية ونقدية _ السنة الأولى ابتدائي أمودجا)"، إشراف: عبد الباسط ثمانية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة والأدب العربي، دامعة 8 ماي 1945قائمة، 2018_2019.

- 50_ سعاد مؤمون، "تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال إستراتيجية حل المشكلات _ في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط"، إشراف عبد الحميد بوترة، مذكرة تخرج مقدمة للحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص: علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014_2015.
- 51_ العالية حبار، "تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد _ القراءة في المرحلة الابتدائية أتمودجا"، إشراف محمد غيثري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017_2018.
- 52_ عبد المجيد الطيب عمر، "منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة (دراسة تقابلية)"، إشراف: بكري احمد الحاج، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، كلية اللغة العربية، قسم الدراسات النحوية واللغوية، جامعة أم درمان الإسلامية، 2010.
- 53_ قبله سمية، غزال نادية، "الاتصال التربوي بين الأساتذة والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي (دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة)"، إشراف: طوال عبد العزيز، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016_2017.
- 54_ كوثر حلامي، نوال حلامي، "دور التقنية في طرائق التدريس الحديثة _ منهاج اللغة العربية لمرحلة المتوسط_ أتمودجا"، إشراف: رحمون بلقاسم، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016_2017.
- 55_ ليازيدي حكيم، "إستراتيجية تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي (السنة الأولى_ نموذجاً)" إشراف: صديق ليلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربية تخصص تعليمية اللغة العربية، كلية الأدب والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016_2017م.
- 56_ مناور بن صلاح بن سالم السليمي، "تضمين التربية الاقتصادية في كتب الدراسات الاجتماعية و الوطنية المطورة بالمرحلة المتوسطة لمواجهة متطلبات التنمية في عصر العولمة الاقتصادية"، إشراف: فهد بن علي بن ختيم العميري، رسالة علمية كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج

وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية،(1436هـ_1437هـ/2015_2016).

57_ هامل أمال، "طرائق تدريس النحو. دراسة مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الجديد_السنة الثانية متوسط أنموذجا"، إشراف: حمدي منصور جودي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة مُجَّد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

58_ وفاء بن طراح، "تعليمية القواعد للغة الأولى متوسط،_ متوسطة الشيخ صالح مسعودي سيدي عقبة_ بسكرة_ أنموذجا" إشراف: علي بخوش، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية، تخصص: لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة مُجَّد خيضر_ بسكرة_، 2016_2017م.

المجلات:

59_ أسماء فوزي حسن تميمي، "العصف الذهني وعلاقته بالإلغاز الرياضية"، مجلة دراسات تربوية، معهد اعداد المعلمات الكرخ، المحمودية_العراق، العدد18، نيسان، 2012.

مواقع الانترنت:

60_ استراتيجيات التعليم "

. [https:// googleweblight.com/i?u=https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://googleweblight.com/i?u=https://ar.wikipedia.org/wiki/)

61_ "إستراتيجية المناقشة discussion " :// Google :// [https://www.sst5.com/training way det.aspx](https://www.sst5.com/training-way-det.aspx),tr=3

62_ أميرة أمين، "تعريف العلم لغة و اصطلاحا في 6 نقاط ومعرفة خصائصه وأهدافه"، [https:// googleweblight.com/i?u=https://www.wedarabia.com /ar/](https://googleweblight.com/i?u=https://www.wedarabia.com/ar/) تعريف

العلم_لغة_واصطلاحا في 6 نقاط_ومعرفة_خصائصه_وأهدافه.

63_ التربية والتكوين، خصائص المتعلم وأثرها في التعليم " مأخوذ من:

[https:// googleweblight.com/i?u=https://www .facebook.com/lens25mohamed /posts/734316330045349/](https://www.facebook.com/lens25mohamed/posts/734316330045349/)

64_ خطوات و مزايا التعليم الالكتروني"، مأخوذة

من: . [google.com/search.https://www ;mafahem.com/](https://www.mafahem.com/google.com/search)

- 65_ ربي حجاوي، "قوة التركيز"، مقالة مأخوذة من: <https://googleweblight.com/i?u=https://www.mawdoo3.com>.
- 66_ رشيد التلواتي، " من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة"، مقالة مأخوذة من: [https:// googleweblight.com/i?u=https://www.new.edu.com.com/](https://googleweblight.com/i?u=https://www.new.edu.com.com/)
- 67_ ساجدة أبو صوي، " من عوامل فشل أسلوب المناقشة في التعليم"، مقالة مأخوذة من [https:// googleweblight.com/i?u=https://www .mawdoo3 .com/](https://googleweblight.com/i?u=https://www.mawdoo3.com/)
- 68_ سعد بن زيد آل محمود، "طريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية أو الإخبارية"، مقالة مأخوذة من: <https://googleweblight.com/i?u=https://midad.com/article/209810/:D>
- 69_ شيرين لبيب خور رشيد، " المرحلة المتوسطة وأهدافها"، مقالة مأخوذة من: https://googleweblight.com/i?u=https://www.alukah.net/social/0/137557/&hl=Fr_Dz
- 70_ شيماء جمال، التدريس واستراتيجيات التعلم/مقالة مأخوذة من: [Googleweblight.com/i ? u=https://biology_special_needs_blogspot.com20011/02/blog_post_5040.html ?m % 3D1&hl=ar_DZ](https://www.googleweblight.com/i?u=https://biology_special_needs_blogspot.com20011/02/blog_post_5040.html?m%3D1&hl=ar_DZ).
- 71_ صالحه حسن العمري، "إستراتيجية المناقشة الجمعية وإستراتيجية حل المشكلات"، مقالة مأخوذة من: [https:// Google weblight.com/i ? u= https://www.new.educ.com](https://www.googleweblight.com/i?u=https://www.new.educ.com):
- 72_ ماحا مُجد، " مواصفات الاستراتيجي الجيدة"، مأخوذ من: <https://googleweblight.com/i?u=https://maka408.wordpress.com:2014/04/28/50&hl=Fr=DZ>
- 73_ الملتقى التربوي، " خصائص أسلوب الحوار والمناقشة في التدريس"، [https:// Google weblight.com/i ? u= https:// www.wepal.net/edu/?Articles% 3Dtopic% 26 topic% 3D876&htl=ar_DZ](https://www.googleweblight.com/i?u=https://www.wepal.net/edu/?Articles%3Dtopic%26topic%3D876&htl=ar_DZ)
- 74_ يوسف دوار، "كيف يتم التفاعل بين المعلم وطلابه، مقالة مأخوذة من: [https:// googleweblight.com/i?u=https://www .edutrapedia .com/1006_article](https://www.googleweblight.com/i?u=https://www.edutrapedia.com/1006_article)
- بين_ المعلم_ وطلابه

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
	آية قرآنية
	كلمة شكر
	إهداء
أ - د	مقدمة
11	مدخل: تحديد المصطلحات الأساسية والتعريف بالمفاهيم القاعدية
29	الفصل الأول: استراتيجيات التعليم
30	المبحث الأول: تعريف إستراتيجية التعليم
31	المبحث الثاني: معايير وضوابط إختيار التعلم لإستراتيجية التعليم الأفضل ومواصفاتها
34	المبحث الثالث: استراتيجيات التعليم تصنيفها و ذكر أنواعها
46	المبحث الرابع: خطوات تطبيقها
57	المبحث الخامس: الفرق بينها و بين إستراتيجية التعلم وإستراتيجية التدريس
58	خلاصة الفصل
60	الفصل الثاني: أثر استراتيجيات التعليم على المتعلم
61	المبحث الأول: دور المعلم في العملية التعليمية وفي استراتيجيات التعليم.
62	المبحث الثاني: وظيفة المتعلم في التحصيل العلمي وفي استراتيجيات التعليم
65	المبحث الثالث: التفاعل بين المعلم والمتعلم
70	المبحث الرابع: الأثر الإيجابي لاستراتيجيات التعليم على المتعلم
83	المبحث الخامس: المعوقات التي تعترض سبيل تطبيقها
90	خلاصة الفصل
91	الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول استراتيجيات التعليم
92	اولا). آليات البحث :

93	المنهج المستخدم في الدراسة
93	الإستبيان
93-94	العينة
94	ثانياً). كيفية تطبيق آليات البحث وتصحيحه
94	عرض نتائج إستبيان الأساتذة
129	النتائج الجزئية
132	خاتمة
134	توصيات
136	ملاحق
138	قائمة المصادر والمراجع
148	فهرس الموضوعات

ملخص

يحاول هذا البحث أن يكشف عن الآثار التي تتركها استراتيجيات التعليم عند تطبيقها على متعلم اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعليم، المتعلم، الأثر، اللغة العربية

Résumé :

Cette recherche tente de révéler les effets des stratégies d'éducation appliquées aux apprenants de langue arabe pour la moyenne de la troisième année.

Les mots clefs : stratégies d'éducation, l'apprenant, effect, langue arabe.

Abstract:

This research attempts to reveal the effects of education strategies when applied to Arabic language learners for the third year average.

Key words: education strategies, the learner, effect, Arabic.